استقالة الشيخ صلاح ابو اسماعيل من حزب الوفد (ص ٣ و ٨)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٤٢٢٠/٩٠٩٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٩
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة :
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة :
أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازي
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٧ جمادى الأولى ١٤٠٥ - ٢٨ يناير (كانون ثان) ١٩٨٥ السنة الثامنة - العدد ٣٧٤

AL AHRAR, 28 JANUARY 1985 No. (374)

فضيحة «برج المحافظة» المائل !
بعد ٧ سنوات مال البرج
واكتشفت المحافظة عدم صلاحية الأرض

كتب حسن عبد الحميد :

افاقت محافظة المنوفية فجأة من غيبوبتها بعد ٧ أعوام كاملة ، تكلفت خلالها ، اكثر من مليوني جنيه !!

اكتشفت المحافظة ان ارض مشروع برج الاسكان بمدينة شبين الكوم لا تصلح للبناء ، وذلك بعد الانتهاء من اقامة البرج !!

كانت المحافظة قد قررت - في عام ١٩٧٨ - اقامة برج اسكان بمدينة شبين الكوم - بارتفاع ١٥ طابقا يضم ١٠٠ وحدة سكنية و٢٠ محلا تجاريا .

شكلت المحافظة لجنة فنية - من مديرية الاسكان - لاختيار الارض التي وقع عليها الاختيار لاقامة البرج .

بدات المحافظة في عام ١٩٧٩ في اقامة البرج ، بعد موافقة اللجنة وتاكيدها لسلامة الارض .

اكتشفت المحافظة ان البرج الذي ارتفع عن الارض بـ ١٥ طابقا وتكلف ٢ مليون جنيه قد « مال » على احد جانبيه .

شكلت المحافظة لجنة فنية لبحث اسباب « ميل » البرج

اكدت اللجنة ان ارض المشروع رخوة ولا تصلح للبناء !!

ربنا يستر ومايطالبوش بترشيد إستخدام الطاقه دى

زيادة أسعار الكهرباء الى ١٥ قرشا للكيلو وات

علمت « الاحرار » انه من المقرر زيادة سعر الكيلووات الواحد من الكهرباء الى ١٥ قرشا ، وذلك بالنسبة للمنازل التي يزيد استهلاكها عن ١٠٠ كيلو وات شهريا .

أعدت وزارة الكهرباء القواعد الجديدة لمحاسبة المواطنين .

تتضمن القواعد الابقاء على أسعار الكهرباء الحالية للمواطنين الذين لايزيد استهلاكهم عن ١٠٠ كيلووات شهريا .

ايقاف صرف حصص الحديد

كتب - سيد عبد العاطي

اوقفت وزارة الاسكان صرف حصص حديد التسليح للمقاولين وجمعيات الاسكان التعاونية التابعة للهيئة العامة لتعاونيات البناء .

ادى ايقاف الصرف الى رفع قيمة حديد التسليح بالسوق

غرق ١٠٠ فدان بالمنوفية بسبب اهمال مهندس الري

تسبب اهمال مهندس الري بمحافظة المنوفية في غرق ١٠٠ فدان وانهيار ٣ منازل باحدى قرى المحافظة .

كان منسوب مياه الري قد ارتفع بترعة قرية « اسطنها » مركز الباجور .

تسبب ارتفاع منسوب المياه الى غرق ١٠٠ فدان قمح وانهيار ٣ منازل بالقرية .

بدات النيابة العامة التحقيق

✻ رأى المعارضة ✻

حرية راس المال .. والقطاع الخاص

يرى حزب كفالة حرية راس المال الخاص في الاستثمار في كافة المجالات ، بالمشاركة والمنافسة مع راس المال العام والتعاوني ، في اطار خطة التنمية . على أن يؤدي التزاماته قبل المجتمع وبدون استغلال .

عند انشاء القطاع العام سمح بمساهمة القطاع الخاص في خدمة الاقتصاد الوطني في بعض المجالات ، الا ان القطاع الخاص لم يستطع القيام بدوره المرسوم له ، بسبب المعوقات التي تعترضه ، وقصرت بعض المجالات الاقتصادية على القطاع العام ، ولم يسمح للقطاع الخاص بالمساهمة فيها بدون مبرر ، الامر الذي حد من نشاطه ، بينما حمل القطاع العام فوق طاقته ، ودفع للقيام ببعض الاعمال التي لا تتفق وطبيعته .. لذلك يرى حزب الاحرار الاشتراكيين ما يلي :

١ - أطلاق الحرية للقطاع الخاص لمنافسة القطاعين العام والتعاوني ، في جميع أوجه النشاط الصناعية والتجارية ، حتى يستطيع القيام بدوره الوطني في تنمية الاقتصاد القومي طبقا لخطة التنمية .

٢ - السماح لرأس المال الخاص ، (وطني وعربي وأجنبي) ، بشراء نسب ، تحددها الدولة ، من أسهم بعض شركات القطاع العام ، وذلك بهدف زيادة راس مال هذه الشركات ، وتوفير العملات الصعبة اللازمة للصيانة والاحلال والتجديد ، التي لا تتمكن موارد الدولة من توفيرها

٣ - السماح بقيام المشروعات المشتركة بين رأس المال الخاص ، الوطني والعربي والاجنبي ، والقطاع العام . وفقا لمتطلبات خطة التنمية

٤ - تخليص القطاع الخاص من القيود والمعوقات المتعلقة بالنقد والاستيراد والتصدير والجمارك ، وتعديل الهيكل الضريبي ، ومعاملته كالقطاع العام فيما يتعلق بسعر النقد الاجنبي والاعفاءات الجمركية ، حتى يتمكن من الانطلاق للمساهمة في تحقيق الرفاهية للمواطنين وللعاملين

ويجب تحرير التجارة من كافة القيود غير الضرورية .. ان التجارة تلعب دورا هاما في رفاهية الشعوب ، وهي التي تقوم بتوزيع ما ينتجه المنتج ليصل الى المستهلك ، ومن ثم فانه يجب تحريرها من كافة القيود

وقد مضى زمن احتكر فيه القطاع العام - او كاد - تجارة التصدير والاستيراد ، وتجارة الجملة ، وهيمن هيمنة تامة على تجارة التجزئة ، مما كانت له نتائج غير مشجعة ، ساعدت على زيادة حدة الغلاء

ويؤكد حزب الاحرار ان ما حدث من ضغوط على القطاع الخاص في مجالات التجارة ، قد ساهم في هذه النتائج ، ويعتقد ان ازالة المعوقات التي تخنق مسار السلع من المنتج الى المستهلك ، تتحقق بقصر الغالبية العظمى من تجارة التجزئة على القطاع الخاص ، بحيث يكون دور الدولة في هذا المجال هو تحديد الاسعار ، كلما لزم الامر ، حماية للمستهلك ، وبحيث تكفل ربحا عادلا لتجار التجزئة ، مع فرض رقابة رادعة عليهم .

أما بالنسبة لتجارة الجملة ، فيقوم بها كل من القطاعين العام والخاص ، على قدم المساواة ، تحقيقا للمنافسة

وفي مجال التصدير والاستيراد ، يجب ان تعطى الفرصة للقطاع الخاص ، جنبا الى جنب مع القطاع العام ، توفيرا للمصلحة الاقتصادية

كما يرى الحزب أن قصر البنوك التجارية على القطاع العام لا يساعد على تنشيط التجارة ، مما يستلزم السماح للقطاع الخاص بانشاء بنوك تجارية تستخدم الاساليب الحديثة في ادارة البنوك ، وتيسر الائتمان للتجار ، لمساعدتهم على توسيع مجالات نشاطهم .

ان الاقتصاد المصري قد عانى من تطبيق نظرية الاكتفاء الذاتي ، وانهار تحت دعوى انتاج كل شيء من الابرة للصاروخ ، وقد كنا ، نحن الاحرار الاشتراكيين ، أول من نادى بسياسة الانفتاح الاقتصادي ، استهدافا للرخاء والرفاهية ، وكانت الاستجابة لهذا النداء ، باصدار قرارات الانفتاح الاقتصادي من أهم القرارات التي اتخذتها القيادة السياسية لمواجهة الوضع الاقتصادي للبلاد ، والذي وصلت اليه نتيجة لاستنزاف مواردها خلال سنوات طويلة في الاعداد للمعركة ، ولذلك أخذت الدولة على عاتقها تصحيح المسار الاقتصادي العام ، فاصدرت القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ الخاص باستثمار رأس المال العربي والاجنبي ، ووفرت بعض التسهيلات لتشجيع رأس المال العربي والاجنبي على الاستثمار

وحزب الاحرار الاشتراكيين يؤيد هذا الامر ويشجعه غير انه يرى أن المستثمر المصري أحق بأن يتمتع بنفس التسهيلات والاعفاءات الضريبية

مصطفى كامل مراد

السوق النقدية وقرارات الحكومة

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان السوق النقدية قد تحتاج الى بعض تعديلات للقرارات الخاصة بتنظيمها بين ان واخرحتى تكتمل هذه السوق .

وقال رئيس الحزب ان القرارات التي اتخذتها الحكومة بشأن السماح للبنوك جميعها بلا استثناء بالتعامل في النقد الاجنبي مع الصيارفة العرب والمصريين .

وكذلك القرار الخاص بالسماح للمصريين باستخدام حساباتهم الخاصة في الاستيراد اوجد مرونة كبيرة في السوق وادى الى ترعيمه

واضاف رئيس الحزب ان الذي لاشك فيه ان السماح للصيارفة المصريين بالتعامل والمرونة في تحديد السعر اليومي سيكسب السوق استقرارا كبيرا مما يؤدي الى توسيع نطاقه .

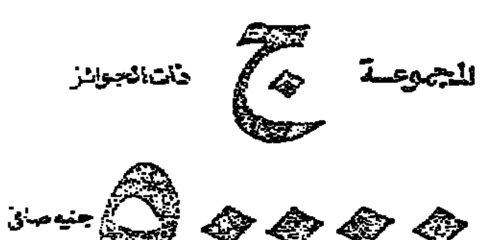
الحكم غدا في قضية اشتراك اسرائيل في معرض الكتاب

كتبت عزة عبدالمنعم :

تصدر محكمة القضاء الاداري غدا حكمها في قضية اشتراك اسرائيل في معرض القاهرة الدولي للكتاب .

نبوي اسماعيل أمام القضاء السبت القادم

كتب هشام يحيى :



السبطاسي يؤكد :

الحكومة لن تلتزم بتنفيذ وعودها باقامة ٢٠٠ الف وحدة سكنية

اكد محمد مراد السبطاسي وكيل حزب الاحرار ان الحكومة لم ولن تتمكن من الوفاء بوعودها في اقامة ٢٠٠ الف وحدة سكنية سنويا كما تدعي .

أضاف السبطاسي . ان ما سيتم اقامته من مساكن لن يتجاوز ٤٠ او ٥٠ الف وحدة فقط .

قال السبطاسي امام مجلس الشورى في الاسبوع الماضي .. « انه على المخططين في الحكومة مراعاة الدقة في تصريحاتهم ، حتى لا يطلقوا الوعود جزافا .

واكد وكيل « حزب الاحرار » ان ثلث المشروعات على الاقل يتم ترحيله من سنة الى اخرى .. مما يشير الى ضعف القدرة على التنفيذ .

طالب السبطاسي بضرورة الاستعانة بالخبرة الاجنبية في الكشف عن المعادن في الصحراء مصر ، اذا كانت قدرة المصريين وامكانياتهم المالية قد عجزت عن ذلك بشرط أن يكون العائد لصالح مصر اولا واخيرا .

مراد السبطاسي

قال السبطاسي انه ان ما تم استصلاحه من ارض جديدة على مدى ٣٠ عاما الماضية لا يتجاوز ٤٤٠ ألف فدان

ارتفاع أسعار دواجن المزارع

ارتفع سعر الكيلو من دواجن المزارع الخاصة بواقع ٧٠ قرشا . أصبح سعر الكيلو ١٩٠ قرشا .

كانت وزارة التموين قد عقدت اتفاقا مع أصحاب المزارع الخاصة لاستلام انتاجهم من الدواجن

محامو قضايا الحكومة يهددون باقامة دعوى ضد حكومتهم !

كتب جمال شوقي :

هدد محامو ادارة قضايا الحكومة باقامة دعوى قضائية ضد الحكومة لالزامها بتنفيذ مطالبهم !

طالب المحامون بضرورة منحهم الحصانة داخل وخارج جلسات المحاكم .

قررت وزارة العدل تشكيل لجنة تضم ممثلين عن ادارة قضايا الحكومة .

تبدأ اللجنة اعمالها يوم السبت القادم .

المسئولون يزورون توقيعات عمال مقاومة الفئران

كتب مدني صالح :

تحقق النيابة العامة بشبين مع المسئولين بمديرية الزراعة بتهمة تزوير توقيعات عمال مقاومة الفئران للاستيلاء على اجورهم .

اكتشف الجهاز المركزي للمحاسبات تشابه توقيعات عمال المقاومة على كشوف صرف الاجور .

أكدت مصلحة الطب الشرعي بالقاهرة أن التوقيعات مزورة ، وانها تمت بخط شخص واحد .

تبين ان المسئولين بادارة الفشن والواسطى الزراعية ، قد اتفقوا فيما بينهم لتزوير توقيعات العمال والاستيلاء على أجورهم .

تولت النيابة العامة التحقيق .

الحزب الحاكم يطالب بمحاكمة محمود رياض !

طالبت عنايات أبو اليزيد نائبة الحزب الحاكم عن طنطا بمحاكمة محمود رياض الامين السابق لجامعة الدول العربية .

قالت النائبة أن رياض ادلى بتصريحات تتضمن افشاء لبعض أسرار الجامعة خلال اجتماع اتحاد المحامين العرب الذي عقد في تونس مؤخرا .

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية أن محمود رياض ليس موظفا مصريا يمكن محاكمته بالقانون المصري .

واضاف الدكتور عصمت أن محاكمة رياض من مسئولية اجهزة الجامعة العربية .

مجلس الشورى يحذر من تمليك الاراضي المستصلحة للمزارعين !

حذر مجلس الشورى من تمليك الاراضي المستصلحة الجديدة للمزارعين .. طالب المجلس - خلال جلسات الاسبوع الماضي بالاكتفاء بتوزيع الاراضي المستصلحة على المزارعين مع الاحتفاظ بملكيتها للدولة .. لوقف عمليات تفتيت الملكيات الزراعية .

كشفت مناقشات الاعضاء عن فقد مايقرب من مليون فدان من الاراضي الزراعية بسبب وجود الحواجز والفواصل بين الملكيات الزراعية والتي تعد من أخصب الاراضي في مصر ..

وزارة الري تؤكد مياه الشرب تكفي ضعف عدد المستهلكين

اكدت وزارة الري ان كميات مياه الشرب المنتجة تكفي ضعف عدد المستهلكين الحاليين .

اضافت الوزارة ان كميات كبيرة من المياه تفقد نتيجة سوء حالة شبكات مياه الشرب وعدم صيانة الادوات الصحية بالمصالح والمباني العامة .

اوضحت الوزارة في تقرير لها ان استهلاك المواطن المصري من المياه بلغ ٣٥٠ لترا يوميا بزيادة ١٠٠ لتر عن المعدل العالمي

احالة عضوين بمجلس ادارة جمعية المسرح للمحاكمة التاديبية

اصدر جمال ابراهيم وكيل اول النيابة الادارية قرارا باحالة عضوين بمجلس ادارة الجمعية التعاونية بنقابة المسرح والموسيقى الى المحاكمة التاديبية .

وجهت النيابة الى العضوين تهمة التلاعب في حصص التموين المنصرفة للعاملين بالهيئة .

مؤتمر جماهيري للامة لتطبيق الشريعة الاسلامية

يعقد حزب الامة يوم الخميس القادم مؤتمرا جماهيريا بمقره بالسيدة زينب للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية .

كان الحزب قد أجرى استفتاء مع المواطنين حول تطبيق الشريعة الاسلامية .

قرر الحزب تاجيل اعلان نتيجة الاستفتاء لحين توسيع قاعدة المشاركين فيه بارائهم .

بل ليتهم ينتحرون جميعا !!

ص ٤

شركة قطاع عام ترفض تسديد مستحقات المزارعين عن محصول الارز

كتب محمد السايس :

ماطلت شركة مضارب البحيرة - التابعة لوزارة التموين - في تسديد مستحقات المزارعين بالمحافظة عن توريد محصول الارز .

رفضت الشركة محاسبة المزارعين على أساس سعر الطن ٩٤ جنيها واصرت على محاسبتهم بسعر ٨٠ جنيها فقط للطن .

اكدت مديرية الزراعة بالمحافظة احقية المزارعين وضرورة محاسبتهم على أساس أن سعر طن الارز الموحد يبلغ ٩٤ جنيها .

احالة وكيل وزارة للمحاكمة التاديبية

احالت النيابة الادارية ٤ من كبار المسئولين بشركة مطاحن الدلتا - بينهم وكيل وزارة للمحاكمة التاديبية

كان المسئولون الاربعة قد قاموا بتسهيل صرف مبلغ ٨٨ الف جنيه لاحد مقاولي المقاولات بدون وجه حق .

وصفت النيابة الادارية المسئولين الاربعة في قرار الاحالة - بانهم لم يحافظوا على اموال الشركة التي يعملون بها ، وانهم خرجوا

براءة أصحاب مؤسسة بغداد

قضت محكمة الجنح المستأنفة بالغاء الحكم الصادر ضد ابراهيم نصيف احد اصحاب مؤسسة بغداد

كانت محكمة اول درجة قد قضت بحبسه سنتين بتهمة تهريب اجهزة تليفزيونات وتسجيلات ١٧ بوصة لمحصول استيرادها

قالت محكمة الجنح في حيثيات البراءة ان سداد الرسوم الجمركية يجيز دخول البضائع مشروعة

هكذا من الأصل

الصفحة الثانية

يقدمها : المهندس محمود فوزى

زراعة ورياضة

كلمة

اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحية

السياسة الزراعية فى الريف اتركتت تمام ـ لا المحاصيل بتتزرع فى مواعيدها ولا بتتحصد فى مواعيدها ـ ومساحات المحاصيل ما حدش قادر يقللها ـ تقول السياسة الزراعية عاوزة مليون ، ٢٠٠ الف فدان قطن ما نزرعش الا ٩٠٠ الف فدان مساحة القمح اقل من الاحتياج . مساحة البنجر اقل من احتياج شركة السكر ـ انتاجية المحاصيل مش ولابد ـ القصب كان متوسط محصوله وصل الى ٥٠ طن للفلاح نزل الى ٣٥ طن للفدان والقطن كان متوسط انتاجه ٧٫٢١ قنطار للفدان عام ١٩٨٢ نزل الى ٦٫٧ قنطار قطن زهر للفدان عام ١٩٨٤ الارز اللى كل الدنيا هللت عليه قلنا راح يوصل محصوله الى ٥٫٤ طن للفدان لا زاد ولا دبلولو والنصف اللى جبناه من اليابان اللى اسمه (الريهو) عمل كارثة للمحصول وللفلاحين وحتى الميكنة الزراعية اللى اتعملت عليها دعاية لا اول لها ولا اخر بقت فوضى على الرغم من ان وزارة الزراعة بتجاهد فى حكاية الميكنة دى بكل الوسائل ولكن ما فيش فايدة ـ الفلاح اللى كان بيحرث ارضه بالجرار باجرة ٦ جنيه للفدان ارتفعت الاجرة الى ٢٥ جنيه للفدان واجرة ماكينة الرى الساعة كانت بـ ٣٠ قرش وصلت الى جنيه للساعة .

بنقول يا اخواننا جاى !! يا دوه جاى !! لا يمكن السياسة الزراعية تنفذ تمام ولا الميكنة الزراعية تمشى تمام ولا مساحات المحاصيل تتنفذ تمام ولا الميكنة الزراعية تمشى تمام ولا مساحات المحاصيل الزراعية تتوزع بالكامل ولا الانتاج الزراعى يزيد الزيادة المطلوبة اللى تكفى احتياجاتنا ولا الحالة فى الريف ترجع لعزها وورنقها الا اذا اخذت الجمعيات التعاونية الزراعية فى كل قرية وكل نجع وكل كفر حقها تمام ومارست عملها تمام ـ ولكن كل ما نقول كده ما حدش بيسال عننا والحالة كل يوم بتتدهور .

يا اخواننا التعاون الزراعى الانتاجى السليم هو اللى انقذ الانتاج الزراعى فى قائمة الدول . روحو شوفوا ايه اللى حصل فى بلغاريا ورومانيا وحتى فى امريكا تعرفوا ان ايه التعاون الزراعى هو اساس التقدم الزراعى .

محمود فوزى

الجوع يهدد العالم

معونة أمريكا الغذائية .. ليست للجياع بل قناع للسياسة العسكرية

ازدهرت مبيعات الاغذيه التجاريه فى الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٧٣ بفضل فتح اسواق جديدة ورفع الصادرات الشراقية لكثير من الدول نتيجة تطبيق القانون ٤٨٠ الذى اصدرته امريكا وسمحت للبلدان النامية باستيراد الغذاء دون استخدام الدولارات لذلك كان من الطبيعى انخفاض شحنات المعونة الغذائية الى ٣٫٣ مليون طن حوالى خمس الكمية التى كانت تشحن فى منتصف الستينات ..

وبذلك لم تعد وزارة الزراعة بحاجه لقانون ٤٨٠ للتخلص من فائض الانتاج الزراعى ولكن مجلس الامن القومى ووزارة الخارجيه برئاسة هنرى كيسنجر كانا مستعدين للاستعانة بسوط المعونة الغذائية وكان الكونجرس قد بدأ يقاوم جهود الادارة للاستمرار فى تدعيم الانظمة فى فيتنام الجنوبية وكمبوديا وكذلك مساعدة الطغمة الشيلية التى تنتهك حقوق الانسان بصورة صارخة . هنا قدم القانون ٤٨٠ للادارة اداة التمويل اللازمة للالتفاف على قيود الكونجرس .

● اولا : لان الادارة كانت واثقة من انه سيكون من الصعب على الكونجرس ان يعارض زيادة نفقات المعونة الغذائية حيث أن كثيرا من الامريكيين من الطيبة بحيث يعتقدون « ولو خطأ » أن المعونة الغذائية الامريكية للدول النامية تعنى اطعام الجياع .

● ثانيا : ان البرامج التى تنفذ بموجب القانون ٤٨٠ لا تخضع لموافقة الكونجرس . فمثلا فى السنة المالية ١٩٧٤ تقرر ان تتلقى كمبوديا ٣٠ مليون دولار من المعونة الغذائية ولكنها فى الحقيقة تلقت معونة غذائية بمبلغ ١٩٤ مليون دولار هذا بجانب ان هيئة قروض السلع « سى . سى . سى » التى انشئت فى عام ١٩٥٧ لتوسيع الاسواق للمنتجات الزراعية الامريكية لها سلطتها الخاصة فى تقديم القروض للمشتريات الزراعية للحكومات والدول المفضلة .

● ثالثا : يمكن للمعونة الغذائية ان تتحول بسهولة وفى تكتم شديد الى مساندة مباشرة للجهود العسكرية الخارجية . فالغذاء يمكن أن يباع محليا بواسطة الحكومات الاجنبية المتلقيه لهذه المعونات . وبذلك تتواجد الاموال للميزانية الحربيةلهذه الدول . وفى حالة دول معينة لا تطالب الادارة بسداد دين المعونة الغذائية وترخص ببساطة للحكومة المتلقية لهذه المعونة باستخدام عائد اعادة بيع الغذاء كمنحة « للدفاع المشترك » ففى اكتوبر عام ١٩٧٣ ـ مثلا ـ سمحت اتفاقية وقعت بين امريكا وفيتنام الجنوبية بان تذهب كزعوائد حكومة سايجون من مبيعات القانون ٤٨٠ الى الميزانية العسكرية فى كمبوديا كان هذا الرقم يمثل ٨٠ فى المائة من مبيعات المعونة الغذائية .

وفى عام ١٩٧٥ تم انفاق ٦ مليار دولار بالعملات المحلية لدول متلقية للمعونة . ناتجة عن بيع غذاء القانون ٤٨٠ فى الاغراض العسكرية . اكثر من ثلثها فى كوريا الجنوبية وفيتنام الجنوبية .

واستخدمت مايزيد عن ٨٥ فى المائة من اموال مبيعات الغذاء بالعملة المحلية فى كوريا الجنوبية للاغراض العسكرية ـ جاء ذلك بقلم مورجان فى (تأثير معونة امريكا الغذائية على كوريا الجنوبية .

هذه الحقائق تجعل الغذاء اداة سهلة الاستخدام لاغراض امريكا

ففى السنة المالية ١٩٧٤ قرر الكونجرس اقتطاع اكثر من ٢٠ فى المائة من المعونة الاقتصادية التى طلبتها الادارة للهند الصينية ولكن البيت الابيض لم يكترث لذلك .

وزاد اكثر من الضعف نصيب فيتنام الجنوبية وكمبوديا من القانون ٤٨٠ ليصبح ٤٩٩ مليون دولار مخصصات الدولتين نصف كل القروض الغذائية لذلك العام وجاء ذلك فى تقرير الكونجرس ص ١٤ ـ ولقد سجل صحفى امريكى فى كمبوديا ان معسكرا للاجئين كان ٧٠ فى المائة من اطفاله جائعين بينما تبيع بجوارهم اكياس المعونة الغذائية لدفع مرتبات الجنود . وجاء ذلك فى مقال لجريدة نيوريبابلك ٧ ديسمبر ١٩٧٤

وفى عام ١٩٧٥ ادرجت الادارة الامريكية مرة اخرى نصف كل قروض القانون ٤٨٠ لفيتنام الجنوبية وكمبوديا وعلى ضوء ذلك وظهور امريكا بصورة انها غير مبالية بمحنة الجوع حاول الكونجرس الامريكى ان يوازن القصد العسكرى والسياسى الواضح للمعونة الغذائية الامريكية ببعض الاهتمام بالجائعين فاجاز تعديلا يشترط أن يذهب ٧٠ فى المائة من المعونة الغذائية الى البلدان المدرجة فى قائمة الامم المتحدة باعتبارها الدول الاشد تضررا من الجوع .

وحتى تتمكن الادارة الامريكية من دعم المساعدات العسكرية لكمبوديا وفيتنام وشيلى قامت بزيادة اجمالى كميات المعونة الغذائية عندئذ امكن للادارة الامريكية ان تنفذ القانون ، بان ينصب ٧٠ فى المائة من المعونة الغذائية الى الدول الاشد احتياجا وزادت بذلك المعونة من مليار دولار الى ١٫٦ مليار دولار .

وعندما احتج الكونجرس الامريكى على سياسة الطغمة العسكرية فى تشيلى ووضع حدا لمعونة شيلى يبلغ ٢٦ مليون دولار فقط معونة غذائية وتلغ المعونة العسكرية تماما ـ لم يكن ذلك يعنى شيئا بالنسبة للادارة الامريكية فقد بلغت المعونة لشيلى فعلا ٦٠ مليون دولار معونة غذائية حتى تتمكن الادارة من تنفيذ سياستها .

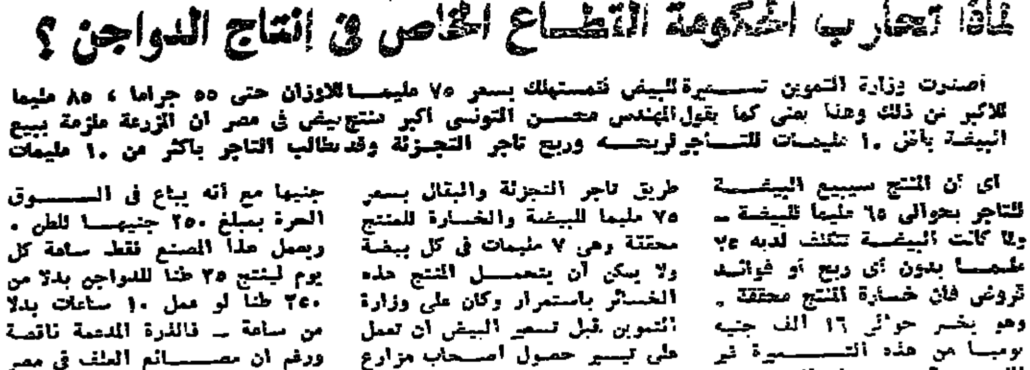
يتضح من ذلك أن الدول الغربية التى تمنح الغذا للدول المحتاجة لا تعطيه للجياع ولا للمحتاجين ولا للامن الغذائى بل تستخدم الدول الغربية هذه المعونات الغذائية للمساعدة على توسيع اسواقها التجارية ولمساعدة تغلغل الشركات الزراعية الاجنبية وللمساعدة العسكرية ومساندة الانظمة التى تعارض السياسات التى يمكن ان تمكن الجوعى من تحرير انفسهم من الجوع .

ويجب أن تعلم أن المعونات الغذائية ليست هى الطريقة السليمة لمقاومة الجوع وانقاذ الجياع فى العالم فى مختلف الدول الناميه . فالتركيز والاعتماد على المعونات الخارجية يصرف الانتباه عن الاعتماد على النفس ويؤدى الى زيادة التأثير الساحق للغرب على هذه الدول .. بتغلغلهم عسكريا واقتصاديا ومن خلال الشركات الغربية التى تعمل فى هذه الدول ..

القرارات الاقتصادية تهدد الاقتصاد القومى

فوضى فى سياسة انتاج الدواجن والبيض فى مصر

لماذا تحارب الحكومة القطاع الخاص فى إنتاج الدواجن ؟



أصدرت وزارة التموين تسعيرة للبيض فتستهلك بسعر ٧٥ مليما للاوزان حتى ٥٥ جراما ، ٨٥ مليما للاكبر من ذلك وهذا يعنى كما يقول المهندس محسن التونسى اكبر منتج بيض فى مصر ان المزرعة ملزمة ببيع البيضة باقل .١ مليمات للتاجر وربح تاجر التجزئة وقد يطالب التاجر باكثر من .١ مليمات

اى أن المنتج سيبيع البيضة للتاجر بحوالى ٦٥ مليما للبيضة ـ ولما كانت البيضة تتكلف لديه ٧٤ مليما بدون اى ربح او فوائد قروض فان خسارة المنتج محققة . وهو يخسر حوالى ١٦ الف جنيه يوميا من هذه التسعيرة غير المدروسة ـ ويضيف التونسى انه كان احرى بوزارة التموين العمل على خفض تكاليف انتاج البيض المتزايدة ـ فمثلا طن فول الصويا وصل سعره اليوم الى ٦٠٠ جنيه للطن وكان ٢٨٠ جنيها للطن والمركزات فى غذاء الدواجن وصل سعر الطن الآن الى ٦٠٠ جنيه وكانت ١٨٠ جنيها للطن فقط ـ يضاف الى ذلك ان العامل الذى كان يتقاضى ٢ جنيه فى اليوم يتقاضى الآن ٦ جنيهات فى اليوم كل ذلك يرفع تكاليف انتاج البيض . هذه التسعيرة لوزارة التموين ستكون سببا فى توقف كثير من مزارع انتاج البيض عن العمل .

منتج كبير آخر للدواجن والبيض يقول ان البيضة تتكلف عنده ٧٢ مليما وطبقا لتسعيرة وزارة التموين سيبيعها بسعر ٦٥ مليما للبيضة للتاجر ليبيعها هو للمستهلك عن طريق تاجر التجزئة والبقال بسعر ٧٥ مليما للبيضة والخسارة للمنتج محققة وهى ٧ مليمات فى كل بيضة ولا يمكن أن يتحمل المنتج هذه الخسائر باستمرار وكان على وزارة التموين قبل تسعير البيض أن تعمل على تيسير حصول اصحاب مزارع انتاج البيض والدواجن على احتياجاتهم من فول الصويا بالاسعار المحددة وهى ٢٨٠ جنيها للطن وايضا المركزات (مسحوق السمك ـ ومسحوق اللحم والدم والاملاح والفيتامينات .. الخ) بالاسعار المقبولة وهى ١٩٠ جنيها للطن اما الاسعار الان وهى ٦٠٠ جنيه للطن من فول الصويا واكثر من ٦٠٠ جنيه للطن من المركزات فلا يسمح اطلاقا لهم بالتمشى مع التسعيرة والا افلسوا تماما

مشاكل مصانع الاعلاف

ويقول المهندس محسن التونسى ان لديه مصنعا للعلف ـ ينتج ٢٥ طنا فى الساعة من الاعلاف ويتوقف من الانتاج لعدم تسليمه الكمية الكافية من الاذرة وايضا لعدم السماح له بالبيع خارج المزرعة وهو مع ذلك يسلم للجيش كل طلباتهم من الاعلاف بسعر الطن ١٩٠ جنيها مع أنه يباع فى السوق الحرة بمبلغ ٢٥٠ جنيها للطن . ويعمل هذا المصنع فقط ساعة كل يوم لينتج ٢٥ طنا للدواجن بدلا من ٢٥٠ طنا لو عمل ١٠ ساعات بدلا من ساعة ـ فالذرة المدعمة ناقصة ورغم ان مصانع العلف فى مصر قدرتها الانتاجية ضعف المطلوب لمصر ومع هذا تمنح تراخيص جديدة لمصانع اعلاف جديدة ستزيد الطين بلة .

القرارات الاقتصادية

ويضيف احد كبار المنتجين ـ ان الاستيراد لفول الصويا والمركزات توقف تماما منذ ٥ يناير وحتى الان بسبب القرارات الاقتصادية الجديدة وانها ستكون سببا فى تدهور انتاج الدواجن والبيض تماما فى مصر وانه لم يصدر اى اعتماد استيرادى لمربى الدواجن ومنتجى البيض منذ ٥ يناير وحتى الآن ـ ويضيف المهندس التونسى انه ـ بعد هذه القرارات والتسعيرة اقفل ٦ عنابر لانتاج البيض كانت تنتج ٤٥ مليون بيضة سنويا وان باقى مزارع انتاج البيض بدأت فى تخفيض انتاجها

ويحذر منتجو البيض من انه فى ظل هذه القرارات أوقفت مزارع كثيرة ادخال كتاكيت جديدة وهى التى تدخل كل ٤ شهور ـ بناء على ذلك سيحدث انخفاض كبير جدا فى انتاج البيض ابتداء من شهر يونيو القادم وسيباع البيض فى السوق السوداء طبقا لقانون العرض والطلب ـ والاخطر من ذلك ان ايقاف الاستيراد سيكون سببا فى عدم جود اعلاف لتغذية امهات الدواجن وايضا دجاج التسمين التى تم ايقاف استيراد مكونات الاعلاف لها ـ يضاف الى ذلك ان سعر الكتكوت فى السوق السوداء وصل الى ٥٠ قرشا للكتكوت الواحد ـ ومن امثلة ذلك حصل المهندس التونسى على عرض من شركة موجنسين بتوريد ٣ آلاف طن فول صويا بسعر الطن ٢٥٠ دولارا ـ رفض البنك فتح الاعتماد وكانت هذه الصفقة ستكون سببا فى خفض تكاليف انتاج البيض بما يسمح بالتمشى مع التسعيرة ولكن القرارات غير المدروسة ستكون سببا فى انهيار انتاج البيض فى مصر وينتج محسن التونسى ١٨٠ مليون بيضة سنويا منها ١٤٠ مليون بيضة لشركة التونسى ، ٤٠ مليون بيضة لمزارعه الخاصة .

القطاع الخاص قدوة فى استزراع الاراضى ـ وفى تجربة المهندس محسن التونسى فى استصلاح واستزراع ٥٢٣ فدانا بالصحراء قرب ابو رواش تكلف الفدان الواحد ٨٠٠ دولار تسوية وخلطة واستصلاح ثم استزراع برسيم ورى بالرش وبتمويل من الموتورات والمواسير ـ وانقلبت الصحراء غير المستوية الى ارض زراعية خضراء ـ وانتجت برسيما لتغذية ٢٤٢١ رأسا من الماشية الفريزيان منها ٢٠١٧ رأسا للالبان والباقى للتسمين . وهذه المساحة غير كافية ويضطر لشراء البرسيم من خارج المزرعة ورغم ان الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ـ وهو الرجل الذى يقدر الجهود ـ قد وافق على التصريح لمحسن التونسى بمساحة ١٢٠٠ فدان صحراء لتوسيع هذه المزرعة الناجحة الا ان محافظة الجيزة رفضت ذلك ـ ولا ندرى لماذا ـ وفى نفس الوقت تصرح لافراد آخرين باراضى مجاورة للمزرعة كان التونسى اولى بها ـ





محسن التونسى

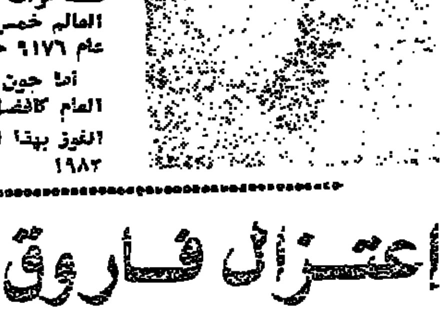
تعطيل ١٢٫٦ مليون دولار امن غذائى ـ ولقد حصل التونسى على قرض من هولندا ـ ووصلت معدات بمبلغ ١٢٫٦ مليون دولار لاتمام المرحلة الثانية والثالثة لمشروع الابقار الفريزيان ولكن البنك الاهلى لم يوافق على التمويل نظرا لقوانين البنك المركزى المقيدة لتمويل البنوك بحد أعلى ٢٥٪ فى المائة من قيمة الاستثمارات ـ هذه المعدات بالملايين ـ المخزنة بالمزرعة تحت عوامل التعرية ـ والتى يدفع عنها أكثر من ١١٪ فائدة فى الداخل والخارج يتحملها صاحب المزرعة والتى يقف قانون معين من الاستفادة منها ونحن فى أشد الاحتياج اليها ـ والفجوة الغذائية تزداد عاما بعد عام ـ هل هذا هو ما يخدم الامن الغذائى ؟؟

كل هذه المتاعب والمصاعب ـ التى تقع على رأس المنتجين ـ يقع فريستها المستهلك (الغلبان) الذى يدفع ويدفع ويدفع مع أن الحكومة لو وضعت السياسة السليمة للانتاج لاستراح المنتج والمستهلك

لقد علمت ((الاحرار)) أن المهندس محسن التونسى قد قدم استقالته من شركة التونسى لهذه الظروف الخارجة عن الارادة والتى تنتج عن سياسة غير سليمة وغير مخططة للحكومة ـ ولقد رفض مجلس ادارة الشركة الاستقالة المقدمة من التونسى ـ وتأجلت الاستقالة لمدة ٣ شهور ـ

لماذا لا تشجع الحكومة التونسى وأمثال التونسى ـ لماذا لا تشجع الحكومة القطاع الخاص ونحن فى أشد الاحتياج الى كل فدان زيادة وكل انتاج زيادة لمجابهة هذا التحدى الخطير بين الانتاج الزراعى والاحتياج الاستهلاكى المتزايد ؟؟

يورج أحسن لاعب تنس فى ١٠ سنوات



اتحاد التنس للمحترفين اختار مؤخرا بيورن بورج كاحسن لاعب تنس فى العشر السنوات الاخيرة وبعد بورج جاء ماكنرو ثم جيمى كونورز وايفان ليندل ـ ولقد فاز بورج ببطولة ويمبلدون للتنس خمس مرات وفاز ببطولة فرنسا المفتوحة ستة مرات واختير كافضل لاعب فى العالم خمس سنوات متتالية من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٠ .

اما جون ماكنرو فقد اختير لهذا العام كافضل لاعب تنس وسبق له الفوز بهذا الاختيار فى عامى ١٩٨١ ، ١٩٨٣

اعتزال فاروق جعفر هل هو اعتزال أم عزلة !!

ان قرار اعتزال فاروق جعفر نجم الزمالك ونجم مصر فى كرة القدم هو فى الحقيقة عزلة لا اعتزال ـ فالقرار الذى اعلنه فاروق جعفر انما هو قرار بالعزلة ـ لان هذا القرار لم يتخذه بكامل رغبته واختياره .

وانما تحت ضغط الظروف العصبية التى تعرض لها فاروق جعفر من مدير الكرة احمد رفعت والمدرب المستقيل محمود ابو رجيلة نتيجة للخلافات التى نشبت بينهما وبينه فى الاونة الاخيرة ـ بسبب التفاف اللاعبين حول فاروق جعفر ـ كابتن الفريق ـ وهو الذى يحل لهم مشاكلهم ويحقق لهم مطالبهم المشروعة ـ فى نفس الوقت كان احمد رفعت ومحمود ابو رجيلة يسعون الى يلتف اللاعبين حولهم وليس حول فاروق جعفر .

هنا المرة دفعت مدير الكرة والمدرب الى اضطهاد فاروق جعفر وحرمانه من اللعب فى كثير من المباريات ووضعه فى الاحتياطى رغم كفاءته .

جماهير نادى الزمالك واعضاء نادى الزمالك لاتوافق على اعتزال البطل فاروق جعفر نظرا لحاجة فريق الزمالك اليه كصانع العاب وقائد للفريق .

ما هو موقف احمد رفعت الان من هذه المشكلة بعد أن آلت اليه كافة المسئوليات الفنية والادارية لفريق الكرة فى الزمالك ■

محافظة المنوفية الأولى فى إنتاج القطن هذا العام

متوسط فدان القطن وصل الى ٧٥ و ٨ قنطار زهر

تصافى القطن وصلت إلى ١٩ ٪



كميات القطن الموردة لمخازن التجميع بمحافظة المنوفية بلغت حوالى ٤١٧ قنطارا والمساحة المزروعة هى ٤٧٦٩٥ فدانا أى ان متوسط انتاج الفدان من محصول القطن هذا العام بمحافظة المنوفية هو ٨٫٧٥ قنطار زهر وهو أعلى متوسط بالنسبة للجمهورية .. حيث ان متوسط انتاج القطن هذا العام على مستوى الجمهورية هو ٦٫٨ قنطار للفدان زهر .

ولقد وصلت متوسطات تصافى القطن هذا العام الى ١٩ فى المائة وسيصل بذلك جملة القطن فى محافظة المنوفية هذا العام الى حوالى ٥٦٠ الف قنطار شعر أى بمتوسط حوالى ١٢٫٥ قنطار قطن شعر للفدان ■

ومما يذكر ان مساحة فول الصويا المزروعة هذا العام بالمنوفية وصلت الى ١٥ الف فدان وكان متوسط محصول الفدان ١٫٣٠٩ طن ويباع الطن رسميا بحوالى ٢٨٥ جنيها للطن .. ويباع فى السوق السوداء لمربى الدواجن بأسعار تزيد عن ٦٠٥ جنيه للطن .

ولقد أخذت محافظة المنوفية هذا العام ١٦ الف طن بطاطس تقاوى مستوردة هى حوالى ثلث جميع كميات تقاوى البطاطس المستوردة

ادوين موزيس

كارل لويس

العمالقة فقط ..

يحرزون بطولات العاب القوى

من المعروف ان طول القامه هو احد مزايا اللاعب فى لعبة كرة السلة ، ولكن الملاحظ حاليا ان طول القامة اصبح من اهم مزايا ابطال العاب القوى ..

● فمثلا كارل لويس (امريكا) صاحب الميداليات الاربع الذهبية فى الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس يبلغ طوله ١٨٨ سم ووزنه ٧٧ كيلو جراما ، وقد حاز هذه الميداليات الاربع بفوزه بالمركز الاول فى سباقات ١٠٠ متر عدوا ، ٢٠٠ متر عدوا . الوثب الطويل ، تتابع ٤×١٠٠ متر وسبق له الفوز ايضا بذهبية الـ ١٠٠ متر عدوا والوثب الطويل وتتابع ٤×١٠٠ فى هلسنكى فى بطولة العالم لالعاب القوى عام ١٩٨٣ .. ويعتبر كارل لويس اسرع انسان على وجه الارض لرقمه العالمى فى سباق ١٠٠ متر عدوا وهو ٩٫٩٩ ثانية .. ورقمه فى الوثب الطويل ٨٫٧١ متر ورقمه فى ٢٠٠ متر عدوا ١٩٫٨٠ ثانية

● وايضا ادوين موزيس .. (امريكا) ملك الحواجز طوله ١٨٦ سم ، ووزنه ٧٧ كيلو جراما .. وهو الحائز على الميدالية الذهبية لمسافة ١٨٦ سم ووزنه لمسافة ٤٠٠ متر حواجز فى العاب لوس انجلوس ورقمه العالمى والاوليمبى هو ٤٧٫٠٢ ثانية للعالمى و٤٧٫٥٨ ثانية للاوليمبى ؟ ولم يقهر موزيس فى جميع المسابقات التى نافس فيها فى الحواجز ولقد حطم الرقم العالمى لمسافة ٤٠٠ متر حواجز عام ١٩٧٦ بزمن ٤٧٫٥٣ ثم حطم هذا الرقم العالمى فى عام ١٩٧٧ برقم جديد هو ٤٧٫٤٥ ثانية واعاد تحطيم هذا الرقم مرة اخرى عام ١٩٨٠ برقم ٤٧٫١٣ ثانية .. وحطم هذا الرقم ايضا عام ١٩٨٣ حيث سجل الرقم الحالى وهو ٤٧٫١٢ ثانية ..

ويأتى بعد ذلك الوتزو بيبرز (امريكى) صاحب الميداليتين الذهبيتين فى اوليمبياد لوس انجلوس فى ٤٠٠ متر عدوا وتتابع ٤×٤٠٠ متر .. وهذا البطل ايضا طوله ١٨٨ سم ووزنه ٧٠ كيلو جراما ، وكانت اول ارقامه عام ١٩٨١ ٤٦٫٨ ثانية ووصل عام ١٩٨٤ الى الرقم الدولى الاوليمبى ٤٤٫٢٧ ثانية ■

● ثم يواكيم كارفالو كروز (البرازيلى) طوله ١٨٧ سم ووزنه ٧٣ كيلو جراما بطل مسابقة ٨٠٠ متر عدوا وكانت اول ارقامه عام ١٩٧٨ ١٫٥١ دقيقة ثم فى عام ١٩٨١

● اما روجر كنجلوم (امريكا) والحائز على الميدالية الذهبية فى لوس انجلوس فى سباق ١١٠ امتار حواجز ؟ فطوله ١٨٢ سم ووزنه ٨٤ كيلو جراما .. وكانت اول ارقامه لهذا السباق ١٤٫٠٧ ثانيه عام ١٩٨٢ ثم حطم هذا الرقم وسجل ١٣٫٤٤ ثانية عام ١٩٨٣ ، ثم الرقم الاوليمبى ١٣٫١٦ ثانية فى اوليمبياد لوس انجلوس ، وفاز بالميدالية فى ١١٠ امتار حواجز عام ١٩٨٣ أيضا فى الالعاب الامريكية

● اما العملاق ديتمار موجنبورج (المانيا الغربية) صاحب الميدالية الذهبية فى الوثب العالى فى العاب لوس انجلوس ، فطوله ٢٫٠١ سم ووزنه ٧٨ كم جراما .. وبدأ عام ١٩٧٤ برقم ١٫٤٩ متر ثم عاد للرقم العالى عام ١٩٨٠ وهو ٢٫٣٠ متر ؟ ثم فى لوس انجلوس فاز بالميدالية الذهبية وسجل ٢٫٣٦ متر ؟؟ ولقد نال ديتمار ايضا ذهبية الوثب الطويل فى كأس اوروبا عام ١٩٧٩ برقم ٧٫٧٦ متر ؟ ثم ايضا فى عام ١٩٨٢ باوروبا ثم نال ذهبية الوثب العالى عام ١٩٨٢ فى بطولة العالم ■

● ودالى طومسون (انجلترا) ملك العشارى ؟ فطوله ١٨٦ سم . ذهبية لوس انجلوس]

ونحن نوجه نظر المسئولين فى اتحادات العاب القوى لاختيار طوال القامه حتى يكون لنا مكان فى المحافل الدولية ■



دالى طومسون

الشيخ صلاح أبو اسماعيل يروي « للأحرار » :

أسباب إستقالتي من « الوفد »

الخلاف بدأ مع فؤاد سراج الدين حول تطبيق احكام الشريعة الأسلامية

الشيخ صلاح أبواسماعيل احد الإعمدة الرئيسية التى ترتكز عليها قوة حزب الوفد. ذلك لما يتمتع به – كأحد زعماء الأخوان المسلمين واحد علماء الدين المشهود لهم بالاقتدار والجماهيرية على المستويين المحلى والدولى .

صلاح أبو اسماعيل

أجرى الحوار :
جمال عبد السميع

فجر الشيخ صلاح – عضو مجلس الشعب الوفدي – قنبلة كان لها دوي هائل ، ومازال ، عندما أعلن في المؤتمر الشعبي الاسلامي الكبير الذي عقد بمسجد النور بالعباسية ، أنه قرر خلع رداء الحزبية ، وأنه سيمثل كعضو عادي في مجلس الشعب من أجل تطبيق الشريعة الاسلامية .

حرصت ((الاحرار)) على أن تعرف – في لقاء لها مع الشيخ صلاح – على حقيقة الأوضاع التي دفعته لذلك .

الإسلام قضيتي

●● سألته : ما هي الأسباب والخلفيات التي وصلت بك لاتخاذ مثل هذا القرار ؟

●● قال الشيخ صلاح : إن الإسلام قضيتي ، وتطبيق الشريعة الاسلامية مهمتي ، ذلك على سبيل الاستجابة لعقيدتي من ناحية ، وعلى سبيل الاخلاص لوطني من ناحية أخرى

فمصر تتطلع الى الرخاء الاقتصادي ، والله تعالى يقول : ((ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ، ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكذبون)) .

ومصر تتطلع الى الانتصار العسكري ، والله تعالى يقول : ((يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)) .

مصر تتطلع الى وحدة جامعة تربطها بأخواتها وشقيقاتها العربيات والاسلاميات . والله تعالى يقول : ((انما المؤمنون اخوة))

مصر تتطلع الى الوحدة الوطنية والله تعالى يقول : ((لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ، ان الله يحب المقسطين)) .

مصر تتطلع الى الأمن المرفوف .. والله تبارك وتعالى يقول : ((الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون))

ولا شك أنني أشارك كل مصري في أي موقع يشغله ، في الايمان بأن هذه المتطلبات جزء من غاياتنا وأهدافنا التي نسعى اليها ، الرخاء ، الأمن ، النصر ، العزة ، الوحدة ... الخ .

اختلف مع غيري

ومع أنني أشارك غيري في هذه الغايات والسعي اليها ، لكنني اختلف مع غيري على الوسائل .. فأنا أرى أن الإسلام هو السبيل .. ((ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون))

وتطلعي لتطبيق الشريعة الاسلامية جعلها بالنسبة لي حلم ليلي وأمل نهاري ونبراس خطواتي والضوء الذي أمشي على هداه . من أجل ذلك اشتغلت معلما ، ومن أجل ذلك ارتقيت المنابر في أيام الجمع ومن أجل ذلك كتبت وحاضرت ، ومن أجل ذلك عملت في شتى المجالات . ثم انتهى بي المطاف الى عضوية السلطة التشريعية على أنها صانعة القوانين . فقلت اذا استطعنا أن نصل عن طريق السلطة التشريعية الى تطبيق الشريعة الاسلامية ، فان معنى ذلك أننا سنمدها بالقوانين الاسلامية الى السلطة القضائية ، ثم تجد السلطة التنفيذية نفسها في مضمار أداء واجبها في جعل كلمة الله تعالى هي العليا .

وخضت التجربة عام ١٩٧٦ مستقلا ورأيت تحت القبة في مجلس الشعب أن المعارضة – بحكم حجمها – مهما كانت مكانة أفرادها ، فانها لا تستطيع أن تصنع قرارا .

وما أن تراءى لي هذا الرأي ، حتى استجبت الدعوة الى الانضمام لحزب مصر .. (وهو الحزب الحاكم وقتها) . وكنت وقتها أشعر أنني انضممت للحزب متفضلا عليه ، لأني دخلته ثانيا ولا فضل للحزب على في النجاح ، وانما الفضل لله تعالى ثم لأهل الدائرة الأكرمين – دائرة المنصورية والتي صارت الآن دائرة قسم شرطة امبابة .

دخلت حزب مصر ، باعتباره حزب الغالبية ، واتفقت على أن صحبتي معهم مدتها مسلم الا أن صدقوا في تطبيق الشريعة الاسلامية الاتة اذن صحبة دائمة .

صفقوا للنقيضين !!

واستطعت خلال العام ، بل الفضل بفضل الله تعالى الكثير مما لا يعلمه الناس ((وكفى بالله عليما))

انتهيت الى جمع ٣٢٠ توقيعا من الزملاء البالغ عددهم ٣٦٠ عضوا في مجلس الشعب (٧٦ – ٧٩) وقمت لا تكلم باسم هؤلاء أصحاب التوقيعات أنادي بتطبيق الشريعة الاسلامية وأيدوني وصفقوا لي .. ولكن الدكتور فؤاد محيي الدين (وزير شئون مجلس الشعب وقتها) قام بالسؤال للنواب : أن الحكومة لا تقل عنكم حماسا للاسلام وتشريعاته ، ولكننا فقط نرجو منكم أن تعطونا فرصة للمواءمة السياسية) . فصفق النواب له ويعتبر تصفيقهم هذا تخليا من تصفيقهم الأول ، اذ لا يمكن الجمع بين النقيضين .. قلت : أنا أطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية فصفقوا لي .. وقال الدكتور فؤاد محيي الدين أنه يطالب بارجائها ذلك فصفقوا له !! فيعتبر التصفيق الثاني ناسخا للتصفيق الأول !

ووجدتها فرصة لتبرئي من حزب مصر في عام ١٩٧٨ ، بحجة أن هذه قواعده وتلك قياداته وأنه خرج بذلك على مبادئه وبرنامجه وذهبت الى حزب الوفد الجديد سنة ١٩٧٨ في بداية قيامه .

المصدر الوحيد

سألت فؤاد سراج الدين يومها أين الاسلام في برنامجكم ؟

مد سراج الدين يده الى برنامج الحزب وفتح صفحة ووضع أصبعه على سطر فيها وقال : اقرأ هذا السطر .. فرأيت فيه هذه العبارة ((ويرى الحزب – أي حزب الوفد الجديد – أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع في مصر)) !! ولفت نظري الى كلمة ((الوحيد)) وأنهم لم يقولوا : ((الأساسي)) أو ((الرئيسي)) وانما قالوا : ((الوحيد)) .

وبذلك يكون الوفد قد تميز عن سائر الأحزاب الأخرى .

وحينما تكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد ، فان معنى ذلك أن القرآن صار مصدرا ، وأن السنة صارت مصدرا ، وأن الاجماع صار مصدرا ، وأن القياس صار مصدرا ، وأن الاستحسان صار مصدرا ، وأن ما رآه الناس حسنا فهو حسن صار مصدرا ، وأن الحكمة ضالة المؤمن ، أن وجدها فهو صاحبها ، كل هذه المصادر تستقى منها التشريعات على أنه لا رأي مع النص : ((انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ، أن يقولوا سمعنا وأطعنا ، وأولئك هم المفلحون)) .

فسجلت نفسي في الشهر العقاري عضوا مؤسسا لحزب الوفد الجديد سنة ١٩٧٨ ، وتم للحزب النصاب المطلوب لاعلان ميلاده وولد الحزب وأخذ خطواته على الطريق ثم لم يلبث أن جمد الحزب نشاطه لفترة ثم عاد مرة أخرى بعد زوال أسباب التجميد

الوفد والاخوان

وكان لي دور كبير في ربط الصلة بين الوفد والاخوان . وقلت أنا سفير الوفد في الاخوان ، وسفير الاخوان في الوفد . والاخوان هم أمناء على الدعوة الاسلامية ، هي دم يجري في عروقهم ونبض تنبض به قلوبهم ، هي حياتهم ، والاسلام هو طريقهم ... وكتاب الله دستورهم والله هو الغاية ، والنبي هو القدوة .. ومع ذلك اقتنعوا بضرورة الانضمام الى حزب الوفد على أساس أنه قناة شرعية يعبرونها ليتخذوا أماكنهم في السلطة التشريعية ، ليستفيدوا بذلك حصانة وفرصة للدعوة الى الله بعد الذي جرى من التضييق على الدعوة الاسلامية هنا وهناك ..

لو قطعنا الشيخ صلاح !

وأثناء المعركة الانتخابية الأخيرة في مايو ١٩٨٤ ، كان سراج الدين يقول للجماهير في كل مكان : لو قطعنا الشيخ صلاح أبو اسماعيل قطعا ، ما استطاع أن يغطي الطلبات التي تلح في طلبه في المؤتمرات الشعبية التي تعقد في شتى المحافظات بمناسبة قرب الانتخابات

وفي أثناء المعركة ، كان الناس يقولون لي : أنت رجل اسلامي ، والوفد حزب علماني

وكنت أقول لهم أن العلمانية تعني الفصل بين الدين والدولة ، والوفد مجده القديم أنه كان دائما مع الدستور ، والدستور الآن في مادته الثانية نص على أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين في مصر ، فاذا استصحب الوفد الدستور كدأبه دائما فانه لا يسعه الا أن يعلن أنه مع الاسلام وأنه حريص على العلمانية وايمانه بالوحدة الوطنية هو جزء من معتقداتنا وجزء من تقاليدنا ولا نتخلى عن ذلك أبدا . هذا ، بالاضافة الى أن برنامج الوفد ينص على أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع وهو ما سيطبقه الوفد اذا ما حصل على الأغلبية وشكل الحكومة !

●● وحرصت أثناء المعركة الانتخابية أن يطبع الوفد نشرات يعلن فيها تأييده مطالبته بالشريعة الاسلامية وقد فعل . كما طلبت من الأستاذ فؤاد سراج الدين

ونحن – بهذه المناسبة ، لا نسمح لا لمسلم ولا لقبطي أن يعتدي على الوحدة الوطنية في مصر .

قلت كلمة في مجلس الشعب : ((انني أفتدي الوحدة الوطنية بعنقي)) سجلتها المضبطة ونشرتها الصحف وما زلت أرددها . أرددها من منطلق اسلامي لأن الله قال : ((لا اكراه في الدين)) .

ولأن الله قال : ((لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين)) .

ولأن النبي عليه الصلاة والسلام عايش يهود المدينة وظل وفيا بالعهد بينه وبينهم على أن لهم دينهم وللمسلمين دينهم . وعلى أن لهم دور عبادتهم ولنا مساجدنا . وأننا فقط باعتبارنا مصريين لوطن واحد هو المدينة المنورة فنحن نعيش فيها اخوة في الداخل وجنود نذود عنها أي زحف يشكل أي خطر عليها من الخارج . وظل النبي وفيا لهم وهم متمتعون بسائر حقوقهم الى أن كانت غزوة الأحزاب ، فخانوا العهد ونقضوه فكان تصفية وجودهم في المدينة لأنهم مهاجرون لا لأنهم يهود

وعمر بن الخطاب وموقفه في كنيسة القيامة واضح . وقضاؤه ضد ابن عمرو بن العاص لصالح القبطي أيضا واضح في التاريخ . وموقف عمرو بن العاص من نصارى مصر وأقباط مصر أيضا واضح . كل هذه المسائل في غنى عن أية تفاصيل وعن أي بيان . فليس في تطبيق الشريعة الاسلامية خطر على حقوق غير المسلمين ، بل ان الشريعة الاسلامية ضمان حقوق غير المسلمين . فهذا كتاب الله وتلك سنة رسوله ، وهذا هو تاريخنا ، وما نحن الا مرددون لهذه الحقائق وليس كلامنا في هذا سياسة وانما هو دين بل صميم الدين . ومن هنا لا نسمح لمسلم ولا لقبطي أن يؤرث نار الفتنة الطائفية بين عنصري الأمة . ومن هنا أنادي بأن تطبيق الشريعة الاسلامية حصن للوحدة الوطنية لأن تعطيل الشريعة الاسلامية الحصن الأمان يعني من الوحدة الوطنية ، انما هو جهالة بالاسلام وانما هو بعد عن روح الوحدة الوطنية لأن المسلمين لا يرضيهم أن تغرب شريعتهم ولا أن تهجر كتابهم المقدس ، وخصوصا أن الشريعة الاسلامية ظلت تحكم مصر الى قرن مضى من الزمان وما تقلص حالها الا بعد الاستعمار الانجليزي لمصر .

فوجئت بعد الانتخابات

●● وقد فوجئت بعد الانتخابات أن أول قرار الهيئة العليا لحزب الوفد ورئيس الوفد ، هو تنحيتي عن أن أكون المتحدث بلسان الوفد في مجلس الشعب واختيار الأخ الأكبر الفاضل الأستاذ ممتاز نصار والأستاذ ممتاز نصار له من اسمه نصيب كبير . فهو رجل ايجابي يقظ نشيط أرجو له الصحة والعافية والتوفيق .



فؤاد سراج الدين

ممتاز نصار

ولكنني لا أجد حرجا حين أجمع بين توقيري للأخ الكبير الأستاذ ممتاز نصار ، وطرحي للسؤال الذي يمليه علي منهاجي . قلت لهم : هل العدول عني الى الأستاذ ممتاز نصار عدول من شخص الى شخص فيكون الأمر حينئذ غاية في البساطة ! اذا كنتم على المنهاج الذي دخلنا على أساسه وهو المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية ! أم هو عدول عن المنهج الذي أنادي به الى منهج آخر ؟ فلم أتلق ردا . وكنت ليلتها على سفر الى الكويت . فأعلنت أني أجمد عضويتي في الوفد حتى أتلقى ردا . لا يعنيني أن أكون في المقدمة أو أكون في المؤخرة . فتلك كلها لا تعني أرباب العقائد . وقد عزل خالد بن الوليد وهو القائد المظفر فما كان منه الا أن بايع خليفته أبا عبيدة عامر بن الجراح وتعاون الرجلان على المنهج نفسه . فهكذا شأن أرباب العقائد . وسافرت . وهناك قرأت في جريدة الوفد الصادرة يوم ٦ يونيو – وقرأتها يوم ٩ يونيو – قرأت تصريحا للأخ الأستاذ ممتاز نصار يقول فيه أن أول عمل سيعمله هو المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية في مجلس الشعب واعتبرت هذا التصريح اجابة على سؤالي الذي طرحته أربع مرات فلم أتلق عليه ردا وقتها . فأبرقت اليه أهنئه وأعلن أنني أبايعه زعيما للمعارضة وأنا عضد له .. وبهذا استبان الطريق وعدلت عن التجميد وسرت على بركة الله .

●● وفي مجلس الشعب ، نظرت الى المعارضة فوجدت حجمها – بحكم أنها معارضة ومهما كانت قوة أفرادها – لا تستطيع صنع القرار الذي يضع قانونا ، وذلك أمر واضح في دنيا الديمقراطية .

رأيت أن عدد المعارضة في الوفد ٥٨ عضوا الى جانب مجموعة من الزملاء الآخرين لا يستطيعون صنع القرار . فرحت أتصل بإخواني من الحزب الوطني ولا سيما أرباب النزعات الدينية وأصحاب العلم الشرعي وغيرهم من المتدينين لكي ألتمس العدد الذي يمكن أن يصنع القرار .

وجمعنا بعض التوقيعات وطار النبأ الى الأستاذ فؤاد سراج الدين . فاتصل بي وطلب أن أرسل اليه الورقة التي بها التوقيعات فأرسلتها اليه . وكان من رأيه أن هذا ليس بأسلوب على أساس أننا كنا من قبل في مجلس سابق قد جمعنا توقيعات كثيرة ومع ذلك تخلوا عن مساندة ما وقعوا عليه . فقلت له : انه لا غنى لنا عن الاتصال بالزملاء لعلنا نصل الى النصاب العددي الذي يكفي لصنع القرار . وأننا وحدنا لا نستطيع أن نصنع قرارا . لاقرار التشريعات وخصوصا أن الشريعة الاسلامية مطلب قومي تتعلق به قلوب الملايين في مصر وخارجها . وأن العالم الاسلامي يعتبر مصر هي القائدة والرائدة وهي الزعيمة وهي التي ترتاد الطريق وهي بلد الأزهر . فلا بد أن يكون مطلبنا هذا المطلب الوارد في برامج كل الأحزاب – الوطني – والتجمع والأحرار والعمل والأمة والوفد – ولكن الأستاذ سراج الدين أخذ الورقة وطواها ووضعها في جيبه !

ثم كان بعد ذلك سفري الى حضور المؤتمر الاسلامي بالخرطوم للاحتفال بمناسبة مرور عام على تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان .

وكنت يوم السفر في اجتماع الهيئة العليا للوفد فاستأذنت فسألوني الى أين ؟ فأدركني الأستاذ المستشار ممتاز نصار في المطار وقال لي : جئت لأبلغك قرار الهيئة العليا ألا تتكلم في السودان عن الشريعة الاسلامية باسم الوفد . فاندهشت . وكان الوقت ضيقا وقلت له على سبيل نبرة الاحتجاج : انني لم أدع الى هناك باعتباري وفديا ، وانما دعيت باعتباري من العلماء ولست رئيسا للوفد ولا زعيما للمعارضة ، فلا أتكلم عن الاسلام الا باعتباري من علمائه .

بعد بيان الحكومة

●● وبعد عودتي من السودان وفي اجتماع آخر للهيئة العليا طلبت تفسيرا لما أبلغني به المستشار ممتاز نصار من أنني لا أتكلم باسم الوفد في السودان عن الشريعة الاسلامية . فقالوا : لا ، ليس المقصود شيئا ، فالشريعة الاسلامية في دمنا وعروقنا وأنها مطلبنا ، لكن أوان المطالبة بها يأتي بعد انتهاء المجلس من مناقشة بيان رئيس الجمهورية وبيان رئيس الحكومة ، وأن ذلك أمر اللائحة . فقلت في نفسي : كل آت قريب !

تخطيطي مع اخواني !

●● وفي يوم الجمعة ١١ يناير الحالي ، عقدت الهيئة البرلمانية للحزب اجتماعها الذي يسبق جلسات مجلس الشعب التي تبدأ يوم السبت ١٢ يناير وحرصت على الحضور . وقلت يومها للأستاذ فؤاد سراج الدين والزملاء الموجودين لقد آن الأوان لتقديم اقتراحي برغبة في مناقشة موضوع الشريعة الاسلامية ، ذلك لأن الدكتور رفعت المحجوب ، حينما ذهبت اليه في مستهل العهد بهذا المجلس الذي بدأ بعد انتخابات مايو ٨٤ ، وسألته عن رأيه في قضية تطبيق الشريعة الاسلامية ، فقال على الفور وبذهن حاضر : طبعا أنت تعلم أن كل ما يتعلق بالمجلس السابق سقط بانتهاء المجلس السابق . فقلت له أعلم ذلك ، ولكني أعلم أن اللائحة ترسم الطريق لانقاذ ما يمكن انقاذه من الأعمال السابقة . ولكنه – أي الدكتور رفعت المحجوب – راح يرجو ارجاء كل تفكير في هذا الموضوع وتأجيل هذه الاتجاهات الى أن يأتي وقتها المناسب . فقلت له : أنا لا أستبيح لنفسي أن أكون مهيمنا على المهيمن جل علاه . أنا أعرف حدودي وأعرف حجمي بالنسبة لربي ، فأنا عبده وهو ربي لا اله سواه ولا رأي مع النص : ((انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون)) .

وخرجت من عنده خائب الرجاء أن يكون عنده أدنى استعداد للتجاوب مع الشريعة الاسلامية . ولكن على أي حال تأتي كأي مستكشف يرتاد الطريق ويعرف ما فيه من عقبات فلا تزيده مواجهة العقبات الا عزما وتصميما واصرارا فان أدركنا الغاية ، فذلك ما كنا نبغي وان عز علينا ادراكها فقد أدينا والله قال لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((انما عليك البلاغ وعلينا الحساب)) .

●● ومن ناحية أخرى كان من تخطيطي مع اخواني أعضاء مجلس الشعب – من كل الأحزاب – أن يتقدموا هم في مستهل عمل هذا المجلس مطالبين بتطبيق الشريعة الاسلامية وألا أبرز بينهم كشخص ولا كتوقيع في أي موقع ، ملاحظة لمعاني نفسية صورتها ، وشاركوا في لاستشعار الماضي بما فيه من معارك فلنتقدم وجوه أخرى لكي تطالب ولأقرب الموقف من بعيد فتجمع ٦٣ توقيعا وذهبوا الى رئيس مجلس الشعب ولم أكن معهم ثم جاءوني يقولون انه لم يقبل منا المشروع ولا الرغبة ولا الاتجاه ، وهنا أحسست بواجبي وكان ذلك يوم الاثنين ١٤ يناير .

فذهبت اليه وقلت له انني أطالب باعمال اللائحة وأرفض أن يكون توقيعي رقم ٦٧ في سلسلة التوقيعات وأن يكون دوري في سلسلة المتحدثين باسم الموقعين رقم ٥ . وهؤلاء الاخوة معظمهم حديث العهد بالمجلس ، وبحكم صلتنا القديمة بالمجلس والعمل اللائحي أقول لك . انك محكوم باللائحة التي تحكمنا وانك لا تستطيع أن تتصرف على حساب اللائحة .

وانما أنت مطالب بالتصرف في اطارها .

وباسم اللائحة أطالبك أن تقبل هذه التوقيعات وأن تدرج هذا الطلب – طلب مناقشة موضوع الشريعة الاسلامية انقاذا لها من الضياع ودفعا لها الى الاطار التشريعي أن تدرجه في جدول أعمال أقرب جلسة للمجلس . ولكنه رفض وأصررت على القبول فدعا مدير مكتبه والذي أخذها وطلبت من رئيس المجلس التوقيع على الصورة باستلام الأصل لأننا نحب أن نتعامل رسميا ولا نقبل اضاعة الوقت . فرفض ، فكتبت على الصورة : اقرأنا صلاح أبو اسماعيل حضر مجلس الشعب أن الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس تسلم الأصل ورفض أن يوقع على الصورة بالاستلام أمام دكتور مصطفى السعيد وأمام عدد من النواب هم فلان وفلان وفلان بالاسم .

المؤسف حقا !

●● كان تلك دوري في المجلس ولكن المؤسف حقا هو ما كان يوم الجمعة ١١ يناير ١٩٨٥ في اجتماع الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ، وأرجو أن أكون أمينا في نقل ما دار ولقد كنت في غنى عن هذا كله ، ولكن القضية ليست قضيتي وحدي وانما معي ملايين المسلمين في هذا الأمر ...

●● الأستاذ فؤاد سراج الدين لم يرفض بصراحة المطالبة بالشريعة الاسلامية . كما لم يقبلها أيضا بصراحة .

راح يقول : نطالب أولا بمشروع قانون يحرم الميسر وقلت له : نحن لا نقبل التجزئة ولا التدرج بعد قول الله تعالى : اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الاسلام دينا ، وأن التجزئة والتدرج كانا مطلوبين في فجر التشريع . أما وقد قال الله عن الخمر : فاجتنبوه ، فلابد من اجتناب الخمر . وقال : وأحل الله البيع وحرم الربا ، فلابد من تحريم الربا . وقال تعالى : الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ، فلا شفاعة في الحدود ولا تأجيل ، ونحن نرفض مبدأ التسويف والتجزئة ، ونحن لا نهيمن على الله ولا يسعنا الا أن نسجد لربنا ونقول له : سمعنا وأطعنا .

فراح الأستاذ فؤاد سراج الدين يقول : نريد أن نطلع على التشريعات التي أنجزها مجلس الشعب ، فقلت له أن هذه التشريعات أنجزها رجال من أهل العلم بالشريعة وأنجزها رجال متخصصون في القانون لهم نزعاتهم الدينية وراجعها مجمع البحوث الاسلامية وراجعتها لجنة الفتوى بالأزهر ، وأعيدت المشروعات بعد مراجعتها فنيا واسلاميا وطبعت ووزعت على أعضاء المجلس السابق وكلامنا ليس في هذه التشريعات وانما في مبدأ المطالبة بمناقشة قضية الشريعة الاسلامية .

هل لديك اعتراض ؟

●● وأضاف الشيخ صلاح أبو اسماعيل ..

سألت الأستاذ فؤاد سراج الدين : هل لديك اعتراض على تطبيق الشريعة الاسلامية من حيث المبدأ ثم نعرج بعد ذلك الى موضوع التشريعات لمناقشتها ؟

●● ولكنني فوجئت المفاجأة الكبرى حين قال : لن نتحرك للمطالبة بالشريعة الاسلامية كحزب فقلت له : اذن فلنتحرك نحن كأفراد . فقال : ولن نسمح بأن تتحركوا أنتم كذلك كأفراد !!

فقلت : ياسبحان الله ! انني كنت وأنا مستقل أقدر مني وأنا في الحزب على خدمة الشريعة الاسلامية ..

وسألته : أنسيت أن برنامج الحزب يقول كذا في أمر الشريعة ؟ وأن نشرات الحزب أيام الانتخابات قالت كذا في أمر الشريعة ، وأن بيانك الذي نشرته في الصحف يوم ١١ مارس ٨٤ يقول كذا في أمر الشريعة فأين نحن من هذا كله ؟ أن هذا خروج على البرنامج وعلى البيان الانتخابي وعلى النشرات الانتخابية وعلى عهد الناس بنا وعهدنا بالناس

ولكن رئيس الحزب أصر على ما قاله .

فقلت له : فلنطرح الأمر أمام الهيئة البرلمانية لنرى رأي الاخوان في هذا الأمر الذي هو قضيتي ولا تحتاج أي عرض .

فقال : ولا تطرحها على الهيئة البرلمانية أيضا .

خلع رداء الحزبية !

●● ومن هنا قررت خلع رداء الحزبية . وقررت أن استأنف نشاطي في المجلس فردا كما كنت . وسأطرح قضيتي مع رئيس الحزب على الجمعية العمومية للحزب ، فأنا لا أتجه الى الاستقالة من الوفد بل سأقاطع الاجتماعات – الهيئة العليا والهيئة البرلمانية الى أن يحدث واحد من أمرين :

●● اما أن تجتمع الجمعية العمومية التأسيسية لحزب الوفد فأحتكم اليها في هذا الأمر .

●● واما أن يعدل رئيس الحزب عن موقفه ويعود الى الطريق الذي رسمه برنامج الحزب والذي رسمه بيانه ونشراته الانتخابية واعتبر أن عدوله انهاء لمقاطعتي بل خاتمة مستنيرة اذا رجع الى الطريق المرسوم .

أما اذا استمر على موقفه فان الجمعية العمومية ستتحمل في هذا الأمر ، واعتقد أنه أمر محسوم سلفا بحكم برنامج الحزب والاعتبارات التي أثرت البيئة والدستور نفسه .

مرة أخرى لست مستقيلا من الوفد ، ولكن أجمد عضويتي حتى أبصر طريقي وسوف أبصر طريقي في واحدة من اثنتين أو خارج الوفد ثالثة .

أما داخل الوفد ، فاما أن يعدل رئيس الوفد عن موقفه أو أن تحكم الجمعية العمومية لصالح الشيخ ، فان كان غير ذلك ، فان طريقي لا شك خارج الاطار الوفدي مع الاسلام .

انعقاد الجمعية !

●● سألته : ومتى يتم انعقاد الجمعية العمومية ؟

●● قال الشيخ صلاح : يحدد النظام الداخلي للحزب موعد انعقاد الجمعية العمومية وقد اعتبرت فترة تجميد النشاط فترة متموتة . ولذلك اعتبر أن نشاط الحزب قبل تجميده فترة موصولة بنشاطه بعد الحكم له بالعودة .. واعتقد أن اجتماعها قريب وليس في ذهني الآن الموعد !

شكل التحرك !

●● سألته : وكيف سيكون شكل التحرك بالنسبة لك داخل المجلس من الآن وحتى تنعقد الجمعية العمومية ؟

●● قال الشيخ صلاح : سأتحرك كعضو بمجلس الشعب ، في اطار وطني دستوري مصري ، وتطبيق الشريعة مسألة لا يختلف فيها اثنان وفدي أو غير وفدي ، وانما تلتقي مناهج الأحزاب جميعا عليها

شبه تناقض !

●● وسألته : هناك شبه تناقض بين قولك خلع رداء الحزبية واعلانك عدم الاستقالة ؟

قال : ان خلع رداء الحزبية بمعناه السياسي ، أي الالتزام الحزبي ليس معناه المنهجي ، ولا أجد حرجا في ارتباطي بالمنهج – البرنامج فهو يتسع لهذا النشاط ، ولكن أحيانا تكون الأحزاب شيئا وبرامجها في واد آخر ، وأحيانا يخرجون على برامجهم باسم الالتزام الحزبي !! فهذا هو الرداء الذي أخلعه لأقف الى جانب المبادىء ضد ما يسمى بالالتزام الذي هو لعبة سياسية على حساب المبادىء .

قرار الجمعية

●● سألته : كنت ملتزما بكلام الله تعهد الى بعض عليك ، وأن ايمانك بالقضية يجعلك في حل من انتظار قرار الجمعية ؟

●● قال : الايمان يعرض الأمر على الجمعية العمومية واعتقد أن عرضه الأمر على الجمعية العمومية ليس معناه أنني أجعل ارتباطي بالاسلام معلقا على رأي واحد . وانما معناه أنني على يقين أن برنامج الحزب معي ومبادئه معي وغايات الحزب معي وأنا واثق أن الجمعية العمومية لن تخرج على البرنامج أو المبادىء أو الدوافع أو الغايات .

واذا فرضنا المستبعد المستحيل وهو أن الجمعية العمومية سيكون لها رأي آخر ينتهي الى الالتزام بالتخلي عن المطالبة بالشريعة الاسلامية فأنني مع الله وأتمه .

تفصيل قانون !

●● سألته : ماذا سيكون موقفك لو أن الحزب – رئيسه وجمعيته العمومية – قرر استبعادك من الحزب وأنت تعلم جيدا أنه يمكن أن يفصل قانون خصيصا لإسقاط عضويتك ؟؟

●● قال : [illegible]

●● سألته : ماموقفك لو أن آخر الأحزاب ولتكن حزب الأحرار على سبيل المثال ، طلب منك أن يتبنى القضية بعد تخلي الوفد عنها ؟

●● قال : تلك أمر سابق لأوانه .

هل تغيرت قواعد تقديم الأقرارات الضريبية ●○●○●○

غرامة ٢٠٪ من قيمة الضريبة لمن يتأخر عن تقديم الاقرار في موعده

مع بداية عام ٨٥ اعلنت مصلحة الضرائب من خلال وسائل الاعلام المختلفة ضرورة تقديم اقرارات الضرائب عن العام الضريبي ١٩٨٤ في جميع المأموريات .. واعلن محمد نور الدين خيري مقرر لجنة الاسكان الاداري بمصلحة الضرائب انه سيتم اعداد اماكن بالمصلحة لاستخدامها الاستخدام الامثل لعمل مأموريات الضرائب ..

تحقيق :
حمدى حمادة

نموذج خاص للممول الذى لا يمسك دفتر حسابات

وبالرغم من ذلك فان الاقبال على مأموريات الضرائب ما زال محدودا حتى ان مأمورية ضرائب الثروة الحيوانية لم يتقدم لنا ممول واحد باقراره الضريبي .

وتساءل المولون : هل هناك تغيير في مواعيد تقديم الاقرارات الضريبية وما هو السر في الحملة الاعلامية المكثفة خصوصا وأن المطلوب تحصيله هذا العام يقدر بـ ٢ مليار و ٨٥٠ مليون جنيه بعكس العام الماضي حيث تم تحصيل ٢ مليار و ٢٠٠ مليون جنيه .

والمعروف أن مواعيد تقديم الاقرار الضريبي تجرى طبقا لأحكام القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ ، وهي تبدأ من أول يناير من كل عام وتنتهي في ٣١ مارس بالنسبة للنشاط التجاري والمهني (الاطباء المحامين والفنانين الخ) .. اما بالنسبة لضريبة الايراد العام التي يخضع لها كل مواطن يزيد دخله السنوي من كافة أنشطته بما في ذلك المرتبات ان وجدت على ٢٠٠٠ جنيه في السنة ، فهذه تبدأ من أول يناير وتنتهي في آخر ابريل من كل عام ..

وهناك جزاء على كل من يتأخر عن تقديم الاقرار عبارة عن ٢٠٪ من قيمة الضريبة المستحقة بعد انذار الممول لأول مرة ، مع ضرورة تقديم الاقرار خلال ١٥ يوما وسداد الغرامة المقررة .. وقد بدأت الحملة الاعلامية مبكرة حتى لا يكون هناك زحام في شهر مارس بالنسبة لارباح المهن الحرة على وجه الخصوص ..

وعليه فان ما يشاع عن تغيير مواعيد تقديم الاقرارات الضريبية غير صحيح ولا يوجد أي تعديل في هذه المواعيد .

ويوضح محمد ياسين الكاتب .. رئيس رابطة مأموري الضرائب أن مصلحة الضرائب قد أعدت نموذجا خاصا بالنسبة للممولين الذين لا يمسكون دفاتر تجارية وعليهم عندئذ أن يتقدموا باقراراتهم الضريبية من خلال هذا النموذج وهو موزع حاليا بالمأموريات ويوضح به كيفية كتابة تفاصيل الايرادات والمصروفات .. وهذا النموذج سيسهل مهمة .. مأموري الضرائب .. مع الممولين منه المحصل منعا لما قد يحدث من تقدير الحالات الضريبية جزافيا

ومن كيفية حساب الممولين الخاضعين لاحتساب مواد الخصم والاضافة يوضح رئيس رابطة مأموري الضرائب انه يلزم أن يحتفظ هؤلاء بيصالات من الهيئات والشركات أو الافراد المتعاملين معهم لأنها تفيد في استقطاع هذه النسبة .. أما بالنسبة للاضافة الضريبية فانها تكون واضحة ومنتظمة في شركات القطاع العام التي تقوم بالاضافة ، وأيضا الشركات الأخرى عليها أن تتقدم اقراراتها الضريبية مرفقة بها للايصالات الدالة على سداد قيمة الضريبة حتى يمكن خصمها ويمكن ارفاقها بملف كل ممول .. وهذا في صالح الممول وتخفف من عبء سداد الضرائب من خلال الاقرار .

ومن كيفية محاسبة أرباب المهن الحرة خصوصا (الفنانين) مطلوب توضيح الايراد التفصيلي ، على أن يرفق بهذا الاقرار صور شهادات من الشركات والأفراد المتعامل معهم (الفنانين) تحدد المبالغ التي حصلوا عليها .. وبذلك يكون اقراره مدعما بالمستندات .

وفي حالة عدم وجود مستندات فانه يحق لمأمور الضرائب أن يخصم ٢٠٪ من اجمالي الايراد كمصروفات عامة .. والصافي الناتج بعد الخصم تخصم منه نسبة استهلاك بشري تقدر بـ ١٥٪ بالنسبة للفنانين والكتاب وكل من له علاقة بالمصنفات الفنية .

وبالنسبة للأطباء والمحامين والمحاسبين فيتم خصم ١٠٪ فقط كاستهلاك بشري وبعد ذلك يتم خصم قيمة اشتراك النقابة (ان وجدت) من الصافي ثم تخصم قيمة بوالص التأمين ان وجدت أيضا .

يلي ذلك .. صافي الايراد الذي يراعى فيه خصم الاعباء العائلية للممول مهما كانت أرباحه وهي كالآتي :

٩٦٠ جنيها للمتزوج وله أولاد .

٨٤٠ جنيها للمتزوج ولا يعول .

٧٢٠ جنيها للأعزب .

وبعد ذلك يتم حساب الضريبة وهي متدرجة في جميع أنواع الضرائب حسب الجداول الموضحة بالاقرارات ■



رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة
على حسن على

رئيس التحرير
محمد عبد ...
مدير التحرير
ماهر شعراوى

هكذا من الأصل

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

هكذا من الاصل

ان الله يأمر الانسان بأن يعفو ويأمر المجتمع بأن يعاقب .
« بولاند »

الوريث الشرعى

بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام

ان اكبر وهم يعشش فى مخيلة الغزاة الغاصبين هو ذلك الوهم الذى يجعلهم يعتقدون بأنهم الوريث الشرعى والامتداد الطبيعى لمملكة داود وسليمان !! .. ويفترضون صحة هذا الاعتقاد ومن هذا المنطق وعلى هذا الاساس يتصرفون فتجدهم يتحدثون بكامل الثقة عن « عملية موسى » و « نجمة داود » ، و « هيكل سليمان » ، وارض الميعاد » ، وشعب الله المختار ، وجبل صهيون ، ويهودا والسامرة ، ومملكة الرب من نهر مصر الى نهر الفرات ..

وهم بناء على ذلك يسقطون من التاريخ عشرين قرنا من الزمان فلا يعترفون بما وقع من احداث منذ ميلاد السيد المسيح والى الآن .. وفى ملتهم واعتقادهم ان عيسى عليه السلام لم يبعث حتى الآن ولا يعترفون بحقيقة الحال ببعثة محمد عليه افضل الصلاة والسلام .

ولقد اطلقوا على الارض المحتلة التى اغتصبوها ... عليها اسم اسرائيل ... لبنى اسرائيل الذين خرج بهم موسى عليه السلام من ارض مصر انقاذا لهم من فرعون وجنوده .

والقراء الجدد حينما يسقطون من التاريخ عشرين قرنا ... وقع فيها من احداث ومعجزات ... لا يعلمون وجود ... من وجهة نظرهم .. فهم ...

الامتداد الطبيعى ، كما يدعون لمملكة داود وسليمان .. وهم بنو اسرائيل ... وقع بعد ذلك ... حقيقة طردهم ومطاردة الكل لهم ... حارات اليهود ومحتم الجيتو .. وما سنحت الفرصة لهم الا عادوا فى ارض المنافى ... كما يدعون ويعتقدون .. بالاضافة الى اعتقادهم ايضا بأنها « ارض الميعاد » التى وعدهم الرب بها ... يرددونها .

●● ومجمل القول وحقيقة الامر فيما حدث ... ان من بقى من بنى اسرائيل بعد نهاية مملكة داود وسليمان حينما بعث الله اليهم عيسى عليه السلام ، امن كثيرون منهم برسالته ولم يؤمن البعض .. وحينما بعث الله محمدا عليه أفضل الصلاة والسلام ، ووصلت رسالته الى ارض الشام ، اعتنق كثيرون من هؤلاء ، ومن هؤلاء الاسلام .

وما حدث على ارض فلسطين وفى ربوع الشام تكرر حدوثه على ارض مصر بنفس المراحل ، ونحن الآن فى مصر ، ومنذ اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان نتلو قول الله تعالى : « واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين » .

وقوله تعالى : « ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين » .

** وغيرها عشرات الايات فى كتاب الله الكريم من فرعون وملئه والقوم الظالمين أى « المصريين » وهم أجدادنا على النسب البعيد ايام الوثنية . ولكنا نقرأ هذه الايات ... ونحمد الله سبحانه وتعالى ... « الفراعنة » مستنكرين . ونحمد الله آناء الليل واطراف النهار ان كتبنا من القوم المؤمنين ... « حسن الخراتيم » اما اصدقاؤنا فهم اصحاب المشكلة !!!

انهم على العكس قوم ظالمون ويتصورون النجاة او الفوز ... انهم من النسب البعيد من اصلاب قوم مؤمنين من نسل داود وسليمان عليهما السلام ... وهذا هو الوهم بعينه !!

●● يضعون ايديهم على ارض غيرهم بالقوة ، ويطردون شعبا بأكمله ، ويجمعون كل من هب ودب من بلاد العالم بحجة أنها أرضهم وسبق طردهم منها .. وهذه الأرض لم يسكنها فى يوم من الايام قوم « سود » ... ولا سكنها فى يوم من الايام . وطبقا لبديهيات علم « الانثروبولوجى » ... من بولندا ، وروسيا شرقا ومن امريكا والمانيا غربا !!

●● واذا سقطت حججهم من هذا الوجه احتجوا بوعد الرب الخاص لهم فى « ارض الميعاد » !!!

ووعد الرب لا يقوم على الظلم أبدا .. وعهد الرب لا ينال القوم الظالمين أبدا ..

** ان من بديهيات العدل الالهى ان قرابة العقيدة مقدمة على قرابة الدم والعدل مقدم على الظلم فى تحديد « الوريث الشرعى » الانبياء الله ورسله ومن بينهم داود وسليمان عليهما السلام .. وميثاق الله وعهده من نصيب عباده الصالحين ولا ينال القوم الظالمين بحال من الاحوال .. ولا يشفع فيه والد لولده ولا مولود وانما يشفع فيه العمل الصالح وحده .

قال تعالى لنوح عليه السلام فى ابنه : « قال يا نوح انه ليس من أهلك انه عمل غير صالح » .

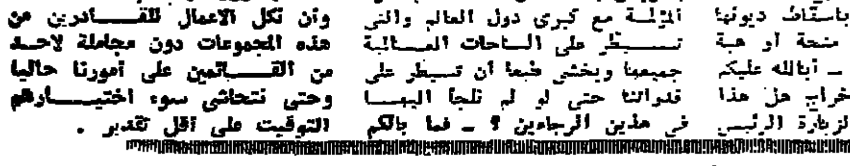
وقال تعالى لابراهيم عليه السلام فى العهد : « قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين » .

● واذا لم يسمعوا لقول الحق من القرآن الكريم لانهم لا يؤمنون به نعيد عليهم ما سبق ان ذكرتهم به شاهد منهم هو « مارتن بوبر » يوم رد عليهم كلاما يعرفونه جيدا ولا يستطيعون انكاره :

« اذا تفاخرتم بأن الاختيار قد وقع عليكم بدلا من أن تحيوا فى طاعة الله فتلك خيانة » .

أســوء تــوقيت أم أكثــر

بقلم الدكتور : عبد العزيز سليمان



لو ان مخرجا اصطنع حبكة ما يجرى على الساحة المصرية الآن ، لاتهمناه بالارتجال وعدم توخى الدقة الفنية ، ومخالفة المنطق الطبيعى ، لمجريات الامور ، وربما قضينا باستبعاده اصلا من زمرة المخرجين الممتازين ..

فبينما تخرج علينا صحفنا بالبشرى العظيمة بقرب انتصارنا على أزمتنا الاقتصادية عن طريق زيادة انتاجيتنا زراعية كانت أم صناعية . كما يستشف من زيارات المسئولين لمواقع الانتاج والارقام القياسية التى تبشره بها قيادات هذه المراكز فى القريب العاجل .

وكما أن وسائل اعلامنا تعج بأخبار الندوات والمؤتمرات . للمقيمين والمقتربين من مواطنين واجانب يحملون الحلول لكل المشاكل وتلك مشاريع الاستثمار تجلب فى أذيالها الخير الوفير .

وهذه انتصاراتنا السياسية تم ... زياراتنا ولقاءاتنا فى الداخل والخارج . وعزلاء أقطاب العرب يحيون الينا ... وغيرهم من أمريكان وانجليز وسائر الجنسيات ولذلك كانت البشرى العظيمة بانتصارات فى كل الافاق الافريقية والاسيوية وكل ما يهم الشرق الاوسط وغير الاوسط على السواء . وأما عن انتصاراتنا فى المجالات الرياضية فحدث ولا حرج كل ذلك والناس تنتظر الفرج وفقا لما تصوره لهم الاحداث التى يرتبها المخرجون وقيادات هذه الانشطة ولعل الفرج آت اذ لابديل عنه ...

وبينما كل ذلك حادث ... شهود العيان منبهرون بما أعدته هيئة الاخراج وصفقت له هيئات ومؤسسات – وبينما يعد لزيارة رئيسنا للولايات المتحدة الامريكية بصفتها الشريك بالكامل فى أزمتنا بل أزماتنا وأزمات الجيران الى سابع جار – بينما ذلك قائم على قدم وساق اذا بصحفنا ذاتها صاحبة البشرى تخرج علينا بأن مصر تطالب أمريكا باسقاط ديونها العسكرية واعتبارها منحة او هبة بدلا من كونها قروضا – أبالله عليكم أهل العلم وأهل الاخراج هل هذا منطق ؟ أيمهد لزيارة الرئيس لامريكا للمفاوضة على حل المشكلات بالابتهال لامريكا فى هذين الطلبين فرض قيمته مليار ... وتحويل قرض قيمته مليارات ومليارات الى هبة . أى سياسى يمكنه أن يسمح بتعريض بلدنا لمثل هذه الخبرة المؤلمة مع كبرى دول العالم والتى تسيطر على الساحات المالية جميعها ويخشى ضعنا أن تسيطر على قدراتنا حتى لو لم تلجأ اليهما فى هذين الرجاءين ؟ – فما بالكم

أيها السادة ونحن نخطب ودها قبل زيارة الرئيس لها – وأى دفع سنتعرض له أن هى وافقت او هى رفضت مطالبنا ؟ أهذه يا أهل السياسة كياسة أو منطق ؟؟ ولعل فوق كل ذى علم عليم !

ولعلكم تعلمون بواطن الامور أو انتم أدرى بنفسية أمريكا منا نحن المواطنين العاديين – وأنا أحد هؤلاء المواطنين الذين يتمزقون غيظا لسوء اختيار المسئولين لتوقيت المطالبة بهذه الطلبات التى تكشف عوراتنا وتضعف أى مفاوض مهما علت هامته وكبرت كرامته . وقد جال فى خاطرى نتيجة لتمييزى غيظا لعدم استساغتى لما يجرى على ساحتنا من متناقضات أن الاولى بنا أن نعرض الامانات على من يمكنهم حملها فكأى من أصحاب المتناقضات لقضاء أعمال بعينها .

يجب أن تعلن الدولة عن حاجتها لمجموعات عمل تنقذ البلد من مشاكلها وورطاتها المكبلة لانطلاقها وأن تكل الاعمال للقادرين من هذه المجموعات دون مجاملة لاحد من القائمين على أمورنا حاليا وحتى نتحاشى سوء اختيارهم التوقيت على أقل تقدير .

مصـــطفى أمين .. وعلى أمين

كانت زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك ، للمؤسستين الصحفيتين الكبرى فى مصر حدثا هاما فى تاريخ الصحافة المصرية .

فقد اتاحت هذه الزيارة الفرصة الكاملة ، لكل العاملين فى المؤسستين كى يتعرفوا على دقائق الموقف الداخلى والخارجى .. لجمهورية مصر العربية ..

وقد اذاع التليفزيون تفاصيل الزيارتين .. بكل الصدق .. والموضوعية ..

وفى هذه المناسبة ، مناسبة زيارة رئيس الجمهورية لمؤسسة أخبار اليوم ، كان من واجب القائمين اليوم على هذه المؤسسة الصحفية الكبرى ، أن يذكروا الفضل لذويه .. والا يغمطوا حقوق الناس .. بحيث يظل اسم مصطفى أمين ، وعلى أمين » فى كل أرجاء مؤسسة أخبار اليوم .. التى قامت بجهودهما ..

أما جريدة الاهرام فانها أشارت اشارة عابرة الى رئيس تحريرها الاسبق محمد حسنين هيكل .. فى صورة مصغرة ، فى (ذيل عمود) علقت هناك .. مع صور المعرض .. الذى اقيم فى مدخل جريدة الاهرام .. احتفالا بزيارة رئيس الجمهورية .

حينما كنت أعمل فى دار (اخبار اليوم) قبل قيام الثورة ظهرت جريدة (الاخبار اليومية) .

وكان مصطفى أمين يكتب فيها عموده اليومى (صباح الخير) ، وكنت أنا أكتب فى جريدة (البلاغ الوفدية .. العمود اليومى (مساء الخير) .

وكان الكاتب الكبير يشجعنى على الكتابة .. ولم يجد أى حرج فى أن أكون صاحب عمود يومى .

احمد القليبى
عضو الامانة العامة

الأفغـــان .. يا أمـــة الأســـلام

شعر أحمد فهمى خطاب

كابـــول .. قلبى بالاسى متبـــول
لمـــا رأيت الدب فيـــك يصـــول
دهم الـــديار مـــع الخيانة عـــاديا
والـــدب فى عـــدوانه مخبـــول
دخـــل البـــلاد بقضـــه وقضيضه
ودخـــوله التـــدمير والتقتيـــل
ليقيم للالحـــاد فيهـــا بؤرة
ويقـــوم فيهـــا للكفور عميـــل
فتصـــدت الافغـــان للجيش المغـــير
بـــكل ما ملكتـــه .. وهـــو قليـــل
وتقـــاعس الجـــيران عن امـــدادها
الا بوعـــد منهم ممطـــول
وكـــانهم فى مـــأمن عن نكبـــة
يأتى بهـــا المعـــلوم والمجهـــول
وكانمـــا الاســـلام مـــات رجـــاله
أو لم يقـــم ســـيف لهم مســـلول
●●●
يا أمـــة الاســـلام .. عـــار أن يرى
هـــذا التقاعس منـــك والتأجيـــل
قم يا صلاح الدين .. ايقـــظ امـــة
قـــد كـــاد يوهن عـــزمها التضـــليل
فى كل قطـــر .. حـــاكم متقوقع
فى قطـــره .. قد غـــره البرميـــل
والنـــار شبت حـــوله .. ولهيبها
يذكيـــه من برميـــله البتـــرول
●●●
يا أمـــة التوحيـــد .. هـــلا وحدة
للصـــف .. يحكم صـــفها التنزيل ؟!
سلمان أو عـــدنان .. أمـــة أحمـــد
ان وحـــدت افعالهـــا والقيـــل
يا قادة الاســـلام .. أين وقوفـــكم
فى وجـــه هـــذا الغزو .. وهو مهول
أفغـــان .. باكســـتان تؤكل بعـــدها
وســـواهما .. دول الخليـــج تدول
أفغـــان يا أفغـــان .. أنت بداية
وســـواك بعدك .. ان تمـــادى الغول
وقصـــة الثيران .. قـــد اكلوا جميعا
يـــوم أن أكـــل الأخ المـــأكول
ناديت معتصما .. فمـــا رد النـــدا
الا الصـــدى .. والطبل والتهليل
●●●
قد خلت معتصما .. يخف بجيشـــه
ويريك أن المســـلمين قبيـــل
يا مسلمون توحـــدوا من قبـــل أن
تقضى عليـــكم فـــرقة ونـــكول
والنصر مكفـــول لمن وثبـــوا الى
ردع العـــدو .. وحبلهم موصـــول
ان الجهـــاد فريضـــة عينيـــة
وجميعكم عن فرضـــها مســـئول
والله ينصر جنـــدكم بجنـــوده
والله بالنصر العـــزيز كفيـــل

أقـــوال

ما العيب الذى يعاب به علماء المسلمين اذا شاركوا فى المجالس النيابية الكبرى والصغرى من رجال الديانات الاخرى ؟
« عبد الحميد بن باديس »

ان الروس اقضوا على حرية واستقلال كثير من البلاد فى يوم أو نصف يوم مثل تشيكوسلوفاكيا .. فلماذا لم يستطع الروس القضاء على هذه المقاومة فى خلال خمس سنوات ؟
« عبد رب الرسول سياف »

انى نخصمك فى الرأى ولكنى لا أتردد فى أن أبذل آخر نسمة من حياتى ، وآخر قطرة من دمى دفاعا عن حقك فى ابداء رأيك ..
« فولتير »

يستطيع اى ابله او احمق أن يحكم البلاد بالاحكام العرفية ، ولكن السياسى الصحيح هو الذى يحكم البلاد بالطرق الدستورية
« كافور »

بـل .. ليتهـم ينتحـرون جميعـــا .. !!

بقلم : كمال خالد

مخطىء من يظن أو يعتقد أن اهتمامى بحادث « سميرة مليان » المغربية التى وجدت جثتها عارية تماما بحديقة منزل الموسيقار بليغ حمدى ، وتكرار كتابتى فى هذا الموضوع هو فرط اهتمام بما أصاب هذه السيدة .. واشفاق عليها من مصيرها الذى انتهت اليه ، ومحض رغبة فى القصاص لها وعدم اهدار دمها ..

والحق أقول ان شيئا من ذلك لم يخطر ببالى ولم يمر بخلدى فى أى لحظة من اللحظات ... الامور ... ان هذه السيدة كانت تسير على حل شعرها وانغمست فى الرذيلة الى اذنيها واختارت لنفسها ... الاصدقاء ، ومارست معهم حياة الفسق والفجور والمجون دون وازع من خلق او دين أو قانون .

... ولقد وجدت فى هذا الحادث الفرصة ... عن العدالة والقضاء ...

... الهروب من قبضة القانون وانه فى سبيل ذلك لقن المستجوبين من الخدم وغيرهم رواية كاذبة تغاير الحقيقة ثم يدفع بعد ذلك الاتهام عن نفسه بأنه قد تصرف بوصفه محاميا فاوحى بذلك للعامة ان مهنة المحاماة هى مهنة الفهلوة والمغالطة ومساعدة المتهمين على النجاة من المسائلة والعقاب .

والمحاماه من كل هذا بريئة منزهة على الوجه الذى تناولته تفصيلا فى مقال سابق .

ومن ناحية أخرى .. فقد وجدت فى هذا الحادث الفرصة ، لاعلن وباعلى صوتى ان بيوت الغالبية العظمى من شعب مصر .. طاهرة شريفة .. تحافظ على حرمتها وتتمسك بقيم دينية وروحية وخلقية اصيلة وان بيت بليغ حمدى وبيوت امثاله مهما كثر عددهم – لا يمكن أن تكون نموذجا للبيت المصرى ولا ينبغى أن يحكم على الشعب المصرى من خلال انحلال هؤلاء ومجونهم .

لقد وجدت فى هذا الحادث الفرصة لكى تدق ناقوس الخطر والاشارة الى تكاثر امثال بليغ وتزايد وانتشار امثال بيته وان هؤلاء لا يعدمون ادعياء الشهامة والمروءة من ذوى السلطة والنفوذ الذين يخفون انجدتهم او يمارسون حمايتهم سواء بأجر نقدى أو عينى ..

لقد وجدت فى هذا الحادث صورة صارخة للمحاولات المستميتة لتضليل المحقق والتحقيق وتغييب الحقيقة او نسخها . لا أقول : كان الله فى عون العدالة والقضاء . اذا ما قدر للامور ان تسير على هذا النحو .

لقد وجدت فى هذا الحادث .. دعارة دولية منطلقة وفحش آمن مطمئن وفجور عاهر متبجح وعيون نامت عن واجبها وتركت الحبل على الغارب لتلويث سمعة مصر وتدنيس بيوتها واحيائها وخدش كرامة شعبها ..

واخيرا لقد وجدت فى هذا الحادث الفرصة لكى تطلق نفير الحرب على هذا الانحراف والفساد والمجون وعلى من احترفوا تضليل العدالة والاساءة اليها وعلى الاخص هؤلاء المتقاعدون من أصحاب المعاشات الذين يسخرون ماضيهم فى افساد الحاضر والمستقبل .

عـــلاقة حـــب

بقلم : محمود عبد الحميد ...

انها علاقة دائمة لا تنفصم .. انها علاقة كلها وفاء واخلاص يذوب فيها الحبيب بحبيبه ، وتغنى فى الحبيب كل آيات العشق والهيام .. انها علاقة تكره الفناء ، وتصد الهجر ، وتنسى الصد ، ان العذاب فى هذه العلاقة انها من عسل مصفى ومن خمر لذة للشاربين .. وان الهجران فى تلك العلاقة للدليل على القرب والانصهار ..

وان الخيال فيها دليل على اللانهائية والابدية . وان العبودية فيها دليل على الاصالة والسرمدية . أما الاستعباد فيها فدليل على البقاء والخلود .. وان الدخول فى متاهات تلك العلاقة ، والصبر على ما فيها ... لدليل على الحنان والتحنان وان ... هذه العلاقة لمعنى من معانى الفضيلة فى حب الله . وان قيود هذه العلاقة ليست الا ديدنا من راحة النفس . وان الذلة والانكسار اللذين يتولدان عنها ... شعاع ... يورث العزة ... النخاع ويتوج بالايمان .

انها علاقة حب بين القلب وبين الله . كيف ؟

...

... وقوله تعالى ... ولا يهاب العقاب ولا فرسانه ... آمر بالمعروف وناهى عن المنكر وايمان بالله ... « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

ان المسلم بالصورة السابقة ... لعصابة الاسلام ويستهدف الخطر ... وان اكل الزنا والسرقة والخمر والقذف والردة وقطع الطريق لا يوقفها الا قوانين الله . وأن النهج الكامل لكتاب الله قانونا وسنة رسوله ...

... بين جنبيه قلبا محبا لدين الله وشريعة الله .

ان هذا المحب لدينه يعلم ...

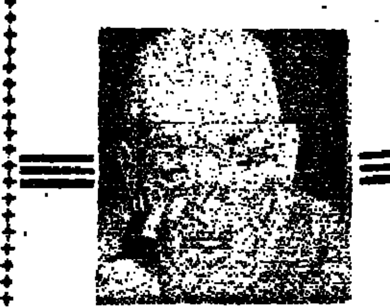
... وتكون السيادة ويكون نصر الله .

وعلى الأمر الناهى أن يتجرد لله محبة فى الله ، وان يعتصر قلبه وفكره بأن السلبية ليست من شيم الكرام ، وان المؤمن لابد ان تكون له هوية وشخصية أساسها قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) « لا يكن أحدكم امعه : يقول انا مع الناس ان أحسنوا احسنت وان أساءوا أسأت ولكن : وطنوا انفسكم ان أحسن الناس أن تحسنوا معهم وان اساءوا ان تجتنبوا اساءتهم » ... صدق الخليفة الاول فى صدر الاسلام ورسول الاسلام .

من برنامج حزب الاحرار

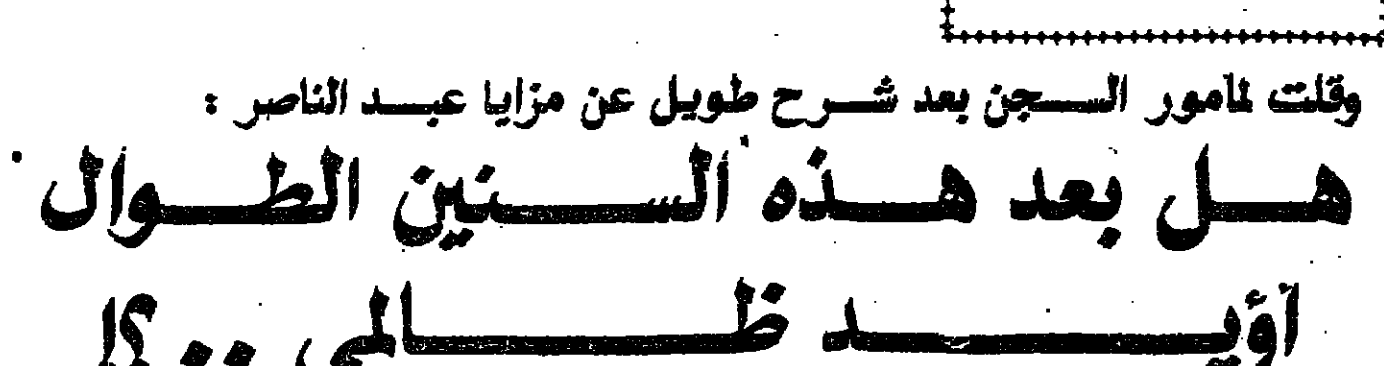
●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الدينامكى) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ..

عمر التلمسانى يتذكر :



١٦ الحل الاسلامى هو الطريق للخروج من مشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية
فى ١٩٥٦ تقدمنا بطلب من سجن الواحات للجهاد .. ولكن رفض
أنا صاحب فكرة جامعة الشعوب الاسلامية .. التى استولوا عليها وفشلت

وقلت لمأمور السجن بعد شرح طويل عن مزايا عبد الناصر :



هل بعد هذه السنين الطوال أؤيد ظالمى ..؟!

الخلاص الاسلامى او الحل الاسلامى هو الطريق الذى تلقت به افئدة الاجيال الجديدة للخروج من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى تحاصرها .. بدليل تلويح جميع الاحزاب السياسية فى مصر على اختلاف مشاربها بهذا الحل خلال الانتخابات النيابية الماضية .. ما ملامح ذلك الحل ؟ وما هو الطريق الى ذلك الخلاص ؟ .. وكيف نعد الكادر العلمى والفنى والاسلامى الذى يطوع حضارة العصر ويلبسها ثوب الاسلام الحق ؟ متى يصل المسلم فى تعامله مع المسلم الى المستوى الذى يجعلنا بحق « خير أمة اخرجت للناس » ؟ ..

لقد حرص الاستعمار ـ العدو التقليدى لامتنا ـ على أن يجعل حياة هذه الامة صراعا متصلا من اجل الحصول على لقمة العيش .. وبهذا يستنزف طاقات ابنائها فلا يجدون متسعا من الوقت للطموح العلمى او للاحلام .. انهم يكافحون من اجل الحصول على المسكن وعلى ثمن الخبز وثمن العلاج .. ينفقون اعمارهم دفاعا عن مجرد البقاء على هامش الحياة بينما الشعوب والامم الاخرى تنأى بابنائها عن مثل هذا الاستنزاف لادمية الانسان . فتكفل الحد الادنى من الحياة الكريمة لكل ابنائها . وتتركهم يتفرغون بعقولهم وسواعدهم للكفاح من أجل الرقى والازدهار لامتهم ..

ولقد كان الاسلام سباقا الى تحقيق الحياة الكريمة فى المجتمع الاسلامى الاول .. وكانت علاقة المهاجرين بالانصار نموذجا رائعا لهذه المثل والمعانى الخالدة التى تفيض بالرقى ويشع منها العدل .

فى هذه الحلقة من مذكراته يواصل الاستاذ « عمر التلمسانى » مناقشته لفلسفة الحل الاسلامى كما يراها للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية يقول :

مر بى شريط ذكرياتى . ما اخترعه السادات من نظام « المنبر الاشتراكى » وحاولت ان اجد له شبيها فى كل دول العالم المتحضر فلم أجد . ولعله قد سبقت الاشارة اليه فى ما مضى من هذه الذكريات وقد دعيت الى التحقيق امام رجال النيابة فى هذا الجهاز وظل التحقيق فى أول جلسة ست ساعات متواليات بلا انقطاع .. وتبين لى أن رجال الامن كانوا يرصدون على كل تحركاتى ومن بينها محاضرة عن الحرية فى الإسلام بدار نقابة المحامين . ثم توالت التحقيقات على مدى خمس جلسات ، أقلها ساعتان ، وانتهى التحقيق الى لا شىء .. هذا لون من ألوان الحكم فى عهد السادات . وأنها لحياة عجيبة أن يحيا المواطن المسالم حياته وهو يحس بأن هناك من يتعقبه فى كل مجال ، ثم تجد بعد ذلك من ذوى الاقلام من يتسيد بعهد السادات !

ان هذا الاسلوب فى الحكم يوجه حساسية من نوع معين بين الحاكم والمحكوم . بافتراضه سوء النية فيمن يلى امرهم . وصدق رسول الله صلى الله عليه ، وما جاء فى خلقه ان ابتغى الريبة فى الرعية أفسدهم) .. أو كما قال ، ولن يلجأ الى الاكثار من العسس والعيون الا حاكم يشعر أنه ليس مرضيا عنه من شعبه . والا لما كان اغناه عن ذلك .

ومن ذكرياتى . لا للمباهاة او التفاخر انه كان يزورنى فى منزلى كثير من المصريين والاجانب . والمسكن متواضع جدا .. والاثاث منذ عام ١٩٢٦ .. وقد تأثر البعض بهذا المظهر فرأى بعض الاجانب فى الخارج أن يشتروا لى مسكنا فى المكان الذى أختاره .. وبالاثاث الذى يعجبنى فرفضت كل الرفض .. لانى قانع بما أنا فيه ، وحامد لربى [illegible] الله عليه وسلم حيث يقول : ([illegible] أغير شيئا من هذا المظهر على الاطلاق .. بل سألت الله الستر ودوامه وكلما قلت تطلعات المسلم الى زخارف الحياة الدنيا وزينتها سرى الرضا وتوفرت اسباب السعادة . اللهم ارضنا بما ترضى ، ولا تفتنا بمباهج هذه الدار الفانية .

انى أرى أن ما نمر به من مصاعب ليس مرده الى أزمة غذاء أو مسكن، او ما اليه .. ولكنها أزمة الايمان التى تحول شئون هذه الضروريات .. لو حرص المسلمون فى كل بلد اسلامى على انتقاء الايدى الامينة فى ادارة شئون البلد لكان العالم الاسلامى أزهى وأقوى العوالم كلها. ولكن للاسف الشديد ، ان الموظف الاصغر رأى ما عليه رئيسه ، والموظف الصغير رأى ما عليه رئيسه الكبير الصغير ، وهكذا .. للزم كل واحد حد الامانة ورعاية المصلحة العامة قبل أن ينظر الى مصلحته الخاصة . والناس على اسلوب رؤسائهم .

فلسفة الاخوان الاقتصادية

لقد تفتحت عيناى وانا ارى المساجد خالية الا من ارباب المعاشات وبوابى المنازل وأمثالهم . ورأيت أسوأ مظاهر الفساد الخلقى والاجتماعى سائدة فى كل مكان وبلا استحياء .. وما أن انتشرت مبادىء هذه الدعوة الكريمة . حتى بدأت المساجد تزخر بالشباب العامر وقل التظاهر بمخالفة التعاليم الدينية وحرص شباب البلد عامة والاخوان خاصة على طلب العلم مع استمرار النجاح عاما بعد عام .. بل أن كل الاحزاب والرؤساء يتحدثون عن القيم الدينية لشدة ما يرون من اقبال الناس عليها . وهم يريدون أن ينافسوا الاخوان فى هذا الميدان الحبيب ، أى قلوب الشعب . وما أسعدنى يوم أن رأيت كل الاحزاب ترصع فى رأس نشراتها الانتخابية انها ستطبق شرع الله .. ويا له من انتصار لدعوة الله ، وعدم اعتبار العودة الى شرع الله تعصبا ولا رجعية ولا تأخرا ولا دعوة للحياة فى مجتمع متزمت . كلها بناء اعداء الدين هدمته هذه الدعوة التى شملت عاطفة الجماعات البشرية . وارسالها الى حد الاحتضار . وكان هذا سببا من اسباب الحملة المسمومة المترصدة على هذه الدعوة . واذكر مستشفى صرح فى « شبين القناطر » الذى يعج بالوافدين ، تعرضت فيه بعض المبادىء الصليبية والذى انتهى امره الى اغلاق بعد ان هجره كل من كان يغشاه . بسبب دعوة الاخوان التى نبهت الفلاحين والعمال الى الاغراض الخفية لمثل هذه المظاهر الانسانية .

واذكر انه اذا تحدث احد عن فلسفة الاخوان فى الناحية السياسية او الاقتصادية أو الاجتماعية . كنت أجد لهذا الكلام وقعا غير مستساغ فى ذهنى فقد تعلمت من بعض دراسى الفلسفة أن من بعض تعاريفها انها مجموعة اخطاء البشر على مر السنين. هذا الى انى لا اعرف فى العقيدة الاسلامية فلسفة لانها أوضح من الشمس ، وليست فى حاجة ابدا الى التعقيدات الفلسفية .. فالهنا واحد ، وشرعنا واحد ، ورسولنا واحد ، وكلها أمور مبسطة يفهمها الجاهل كما يفهمها العاقل . وليست فى حاجة الى تفسير فلسفى او تحليل منطقى .. ولئن تعرض بعض علمائنا للفلسفة أمثال الغزالى وابن رشد وغيرهما فما كان ذلك منهم الا للرد على الفلاسفة الذين اخذوا يرددون اراء سقراط وبقراط وافلاطون ، ومن اليهم سعيا وراء التشكيك فى عقيدة التوحيد ، والكلام فى وحدة الوجود وقدم العالم ، وما الى هذه البحوث التى ليس من ورائها الا وجع الدماغ ، واضاعة الجهد وتبديد الوقت .

لقد عشت حياتى متفائلا ما عرف التشاؤم يوما طريقه الى نفسى ومرد ذلك عندى الى سبب واحد ، لن يحدث فى هذا الوجود شىء الا بارادة الله .. وارادة الله لا تقاوم ومشيئته لابد أن تنفذ ، وهو بر رحيم ، فيجب ان ننظر الى ما يرضينا من عدة جوانب .

ـ أليس الله حكيما ؟ .. أجل اذن ما حدث لابد ان تكون له حكمة .

ـ أليس الله رحمانا رحيما ... أجل اذن حتى باطن المحنة حكمة لا تصل اليها عقولنا .

ـ أليس الله عادلا ؟ أجل . اذن ما حدث لابد ان تكون له [illegible]

بمثل هذا التفكير لن يتسرب الى نفوسنا تشاؤم ولا اكتئاب ، ولذلك اثر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان دائم البشر ، وما رؤى عليه الصلاة والسلام عابسا الا أن تنتهك حرمة من حرمات الله .

لقد كان مظهرنا جميعا فى السجون يتسم بهذا المظهر الباسم ، وكان عساكر السجن يسألوننا : هل أنتم مع الهضيبى أم مع عبد الناصر ؟ .. فاذا قال أحدنا اننى مع الله .. فلن يكون الرد الا الشتائم .

كنا ولا نزال فى اجتماعاتنا الطويلة نلجأ الى اخ اسمه (على) معروف ببيع الطعمية والفول المدمس والكبدة المقلية ، فكان يحضرها الينا فى المركز العام وكثيرا ما كان يرفض أخذ مقابل لها ، عوضه الله عن ذلك خيرا كثيرا . شفاه الله وعافاه ومتعه بالصحة وطول العمر فى صالح الاعمال ولا نزال حتى اليوم اذا دعينا خير ما يقدم لنا الثريد واللحم وان كان بعض من أنعم الله عليهم بالخير الوفير، يتحفوننا بما لذ وطاب من فاخر الطعام والقاعدة انه لا سرف ولا اسراف فى اكرام الاحباب ، بعد أن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معناه (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه) .

عضويتى فى الاخوان والوفد

كانت صلتى بالاحزاب كلها صلة مودة ، وهم انتمائى الى الوفد فى مطلع حياتى ، واذكر ان [illegible] المرحوم احمد حمزة باشا وزير التموين فى ذلك العهد [illegible] اسمى فى دفاتر الوفد وعضوا بلجنة الوفد المركزية فى مديرية القليوبية ، وفى الوقت نفسه درج المرحوم محمد الغنى بك عضو مجلس النواب فى شبين القناطر عن الاحرار الدستوريين اسمى فى عضوية ذلك الحزب ، دون أن يؤخذ رأيى فى هذا أو ذاك ، وما كنت أرغب فى ذلك حربا لان المرحوم محمد عبد الرحمن نصير النائب عن بنها فى حزب الاحرار الدستوريين . كان عضوا فى الهيئة التأسيسية لجماعة الاخوان المسلمين . وما كان للامام الشهيد من اعتراض على ذلك . ففى ذلك الحين كان الوفدى أو الحر الدستورى او السعدى أو الكتلى او الحزب الوطنى يستطيع ان يباشر عضويته فى تلك الاحزاب . وهو اخوانى . مادامت مبادىء الاخوان والدعوة الى الله هى هدفه . وما كنت ارى فى ذلك انه تقلب بين الاحزاب والمبادىء لانى ما فكرت يوما أن استغل عضويتى فى أى حزب . وسيلة لجر مغانم ذاتية . فالاستغلال والتسلق ليسا من طبيعتى ولا فى تكوينى فطريا . وكانت تروقنى كلمة شكسبير فى رواية قيصر « لاول فى قرية ولا الثانى فى روما » . لا تعاليا ولا كبرا ولكن عزوفا عن التبعية لاى كائن من كان على ظهر الارض . وما كانت عضوية مكتب الارشاد رغبتى ولكنها رغبة الامام الشهيد . ثم من بعده . رأى الهيئة التأسيسية فى عهد فضيلة المرشد الاستاذ الهضيبى رضوان الله عليه واذا وجدنا فى غرفة واحدة فى مصر او فى غيرها كنت اتخير الجلوس الى جانب باب الحجرة الا أن يطلب منى احدهما الجلوس الى جانبه فأستجيب وانا فى غاية الحرج . اذ ارى ان الفارق بينى وبين المرشدين رضوان الله عليهما شبيه بالبعد بين السموات والارض . لا تواضعا . ولكن من وعى حقيقى . وتقدير صادق .. ومازلت حتى اليوم والاخوان يروننى أخاهم الكبير . والحكومات تتعامل معى بهذا المفهوم، أحس بينى وبين نفسى باننى لست اهلا لهذه المكانة التى لن يملأها تماما . ويمثلها تمثيلا كاملا . الا من كان فى وضع الامام الشهيد والامام الهضيبى رحمهما الله . وأين انا من ذياك المقام . ورحم الله عبدا عرف قدر نفسه .

من اعذب ذكريات حياتى واغلاها انى رأيتنى وعن طريق دعوة الاخوان المسلمين شخصا له وجود فى هذه الحياة . رأيتنى آكل لأعيش ولا أعيش لآكل . ولو انى عدت الى شبابى .. ولا اريد أن أعود اليه . فقد ألفت الحياة مع شيخوختى ولن ارضى عنها بديلا من شباب ـ لو عدت وخيرت فى اختيار طريق لحياتى لما اخترت غير ما انا عليه . ايه قربى من الله ان اوذى فى سبيله وانى لى ذلك لولا فضل الله واقامته لى فى هذا السبيل انها عز الدنيا وسعادة الاخرة .



جمال عبد الناصر



النبوى إسماعيل



الملك فاروق

طلب مأمور السجن الغريب

استدعانى مرة احد مأمورى سجن من سجون الوجه القبلى . واخذ يشرح لى مزايا عبد الناصر ومفاخره وينهال على الاخوان باتهامات مالها فى الوجود من اشباح واسترسل قرابة نصف الساعة فى هذا الحديث . وانا اصغى اليه فى صورة المقتنع حتى اذا ما انتهى ظنا بأنى مقتنع بما قال . سألنى : والآن ما رأيك فى ارسال تأييد منك لعبد الناصر ؟ .. فكان جوابى : انك كنت فريدا فى شرح غرضك ولكنى اسأل نفسى . هل بعد هذه السنين الطوال أؤيد ظالمى ؟! وهل كنت طوال تلك المدة لا اعلم انى على حق فى موقفى من عبد الناصر ؟ لئن كنت كذلك فانى أستحق السجن عشرات السنين . لهذا اعتذر اليك عن عدم استجابتى لطلبك .

فنادانى الى زنزانتى متهما بقوله « انك بخرب بيتك » فأحسست أن دعاءه على سيدور ويدور ويرجع اليه . وهذا ما حدث . فقد اصيب بسرطان وانتقل الى رحمة الله .. [illegible] لى وله .

ولما كنا فى سجن الواحات وقعت حرب ١٩٥٦ تقدمنا بطلب الى مأمور سجن الواحات نقول فيه : اننا هنا جميعا على قدم الاستعداد للجهاد فى سبيل بلادنا ضد الغزاة . الشاب منا والعجوز الصحيح والمريض ورحب مأمور السجن بهذا العرض النبيل من اناس اخرجوا من ديارهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله . ويا لسوء تفكير المسئولين فى ذلك العهد اذ رفضوا هذا الطلب الخاص بوجه عام .. وهكذا كانت نظرة عبد الناصر ومن حوله للاخوان فى كل شىء حتى لو قال لهم الاخوان . سلام الله . لقالوا غضب الله !

والغريب أن الكتب التى صدرت تؤرخ لمصر [illegible] الا فى النادر من اشارة الى دور الاخوان فى هذه المنطقة . مع أن الاحداث التاريخية فى السنوات الاخيرة . كانت تدور كلها حول الاخوان المسلمين وكانوا محور الاحداث التى جرت طوال تلك السنين . مستر « ايدن » وزير خارجية انجلترا لم يدع الى قيام جامعة عربية الا عن تخطيط مدروس . ذلك لما نما الوعى الاسلامى فى هذه المنطقة وخشى ان ينتهى الامر الى جامعة اسلامية . فبادر الى احباط هذا لانه شغل حكام هذه المنطقة بالجامعة العربية . التى كان لها اثر سىء فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية . اقتصر الامر فيها على هذه المنطقة العربية، فبعدت باكستان واندونيسيا وماليزيا وافغانستان وغيرها من البلاد الاسلامية .

جامعة الشعوب الاسلامية

ولما تحدثت مع السيد . [illegible] اسماعيل . وزير الداخلية الاسبق عن جامعة الشعوب الاسلامية وانها اسم للقضية الاسلامية كلها . رأيت بعد أيام من هذا الحديث كلاما عن انشاء جامعة شعوب اسلامية. وانتهت هذه الجامعة . ولكنها فشلت لانها بنيت على شفا جرف . من الاغراض الشخصية . والحظوة . لم يكن مقصودا بها وجه الله . [illegible] ودارت قضية فلسطين حول الاخوان المجاهدين. ودارت الانقلابات العسكرية كلها فى هذه المنطقة والهدف الاول منها كان سحق الاخوان والقضاء عليهم . الامر الذى اثبتته الايام والاحداث بعد ذلك بصورة قاطعة . مما دعى الى تعريق لا معنى له الا الله .

واقبال الشباب بجمعهم من التمسك بتعاليم الاسلام كانت بذرته الاولى من غرس الاخوان فى [illegible] واحداث كوبرى عباس فى عهد النقراشى وضحاياه كل ذلك كانت تدور حول محور الاخوان المسلمين . وغير ذلك مما لا حصر له من الآثار . كان من اثر دعوة الاخوان ولكننا . ومن غير تعجب ولا دهشة نرى المؤلفين لهذه الفترة يغفلون دور الاخوان التاريخى فى تعاليم الاسلام وان تعرضوا له . تعرضوا بالوقائع المزورة المختلفة . التى لا دليل عليها الا الاهواء والاغراض المعادية لدين الله . ان هذا الموقف يعبر عما اراه من خفايا واهداف لن يمكنهم تحقيقها .. ان الكل مجمع على طمس تاريخ الاخوان كى ينساهم الناس . وهو هدف لن يستطيعوا تحقيقه ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا . ان اسرائيل واعوانها وراء هذا المخطط علم الذين يكتبون التاريخ أو لم يعلموا .

ومع كل هذه المقاومة العنيفة لدعوة الاخوان . وتجهيل تاريخهم ومحاربتهم والاشادة بغيرهم ممن لم يبلغوا شأنهم لان هذه الدعوة اصبحت شجرة مباركة اصلها ثابت وفروعها فى السماء . وثمارها مجنية شهية فى الصيف والربيع والخريف والشتاء. وليس أدل على ذلك من أيه دعوة من أيه جهة لاى غرض لا يقبل عليها الا الاعداد اليسيرة من الناس . اما اذا دعا الاخوان الى حفل او اجتماع . وتركته الحكومة دون رفض او مساءلة فانك ترى الالوف وعشرات الالوف . يحضرون هذه الاحتفالات . لا يبغون الا وجه الله . وهذا يقال فيه بفضل الله . الامر الذى يغيظ اعداء الدعوة الاسلامية فيمعنون فى الايذاء ولن يبلغوا ما يريدون . ولو اجتمع الجن والانس على ذلك . لان الله سبحانه وتعالى تعهد بحفظ دينه .

الرجاء تحول الى تهديد

والعجيب أن أناسا متعممين اذا تعرضوا لسرد بعض الاحداث التاريخية . رضوا لانفسهم ان يغيروا الحقائق التى حدثت امام اعينهم وعلى سبيل المثال لقاء النحاس باشا للامام الشهيد عندما كان يرجوه يلح عليه فى الرجاء أن يتنازل عن ترشيحه فى الاسماعيلية لمجلس النواب . فقد كان الموقف رجاء من المرحوم النحاس باشا . ووعده للامام الشهيد بفتح المركز العام للشعب . والموقف على هذه الاسس موقف رجاء . ولكن بعض الذين حضروا هذا اللقاء مع المرحوم النحاس باشا ابوا فى تصريحاتهم لبعض الصحف الا أن يلبسوا الامر ثوب التهديد من المرحوم النحاس باشا والوعيد ومجابهة الامام الشهيد بعدم المتاجرة بالدين مع انهم يعلمون ان هذا لم يحدث بالمرة . والموقف نفسه هو الذى يتحدث عن وقائعه .

وهل يجب أن تأخذ طلبات النحاس باشا صورة الرجاء والوعود [illegible] والامل فى وطنيه الامام الشهيد وحرصه على مصلحة بلده . [illegible] تعريضها لتحكمات الانجليز . سامحنا الله جميعا .

لن تزول هذه الدعوة لانها مظهر من مظاهر النضال فى سبيل نشر الرسالة المحمدية والاسلام [illegible] الله . ولا يزال فريق من ابنائه ظاهرين على الحق . لا يضرهم من خذلهم . ولا يصدهم من عاداهم . [illegible] من كان دأبه تدبير المكائد . ومحاولة الايقاع بين المسئولين والاخوان . ان الاخوان سيتركون المسئولين يعملون مايشاؤون . حتى اليوم الذى يؤمن فيه المسئولون بانه لا رفعة لاوطانهم ولا سلامة لهم الا فى تنفيذ ما يطالب به الاخوان المسلمون . والقلوب بيد الله يقلبها كيف يشاء . وكما يقول بعض الصالحين . فى [illegible] .

واذكر كذلك ان مصر كلها فرحت بتولى فاروق الحكم . مؤملين خيرا فى حداثة سنه التى لم تلوثها اقذار السياسة . واستقبله الاخوان [illegible] . لا ليظهروا قوتهم امامه . ولكن ليعربوا له عن فرحتهم به . وليعلم ان القوة والمنعة فى الاسلام، لا فى مدنية الغرب وحضارته .. وقد ابدى ارتياحا لذلك وفعلا التقى طبيبه الخاص يوسف رشاد بالامام الشهيد ولكن الايدى التى تخصص فى [illegible] . زرعوا فى قلبه الخوف من الاخوان . وما استهوته النزوات [illegible] بكليته الى خصومة الاخوان . خاصة بعد ان رأى الناس يسيرون خلف الامام الشهيد اينما سار .

اذكر ان اسماعيل صدقى زار الامام الشهيد وكان زوج ابنته المرحوم ابراهيم باشا رشيد واسطة الاتصال بينهما فترة انتهت بعودة صدقى باشا فاشلا فى مفاوضاته « صدقى بيفين » ووقف الاخوان مع النقراشى فى سفره الى الامم المتحدة . وزار وفد الوفد المركز العام واشادوا بالاخوان احمد حمزة وفؤاد سراج الدين وصبرى ابو علم وسليمان غنام [illegible] فاروق ـ غاب عنى اسمه ـ المركز العام وخطب فيه . ترى هل كان الاخوان يعملون لحساب كل هؤلاء . هذا امر ما اظنه يقع فى خاطر العقلاء أم أن الاحزاب كلها كانت تخطب ود الاخوان [illegible] فلما لم يحققوا [illegible] تحالفوا جميعا على مهاجمة الاخوان المسلمين رغم اختلافهم مع بعضهم البعض فى كل شىء .

طعام حسن البنا

كنت ارى مدى [illegible] ... [illegible] عن تطبيق شرع الله [illegible] هذا الانسان الذى يقوم بتحقيق هذا الامر المنشود . [illegible] من موقعى هذا ان الاخوان حتى اليوم لا يزالون عند هذا [illegible] ... [illegible] المعروفة [illegible] الطريق المشروع . [illegible] والله من ورائهم محيط .

انى لا ازال اذكر عذوبة بسمته التى كانت تعلو شفتيه ـ الامام الشهيد ـ اذا ما ظللت معه فى المركز العام الى موعد الغداء فيداعبنى قائلا : نحن اليوم طابخون تعال لتتغدى معنا . او يقول نحن اليوم طابخين فاذهب لتتغدى حيث تجد ما يروقك . الى هذا الحد من الظرف والرقة يداعب الاخوان رضى الله عنه وارضاه فى الجنة . وذهبت معه يوما الى شبين الكوم فى حفل اخوانى . وبعد صلاة العشاء وجدت الاخوان يجلسون كما يجلس الناس فى سماط وجاء الطعام فاذا به بيض مقلى وجبن قديم فملت على اذنه قائلا : هل جئت بى الى هنا لتجوعنى ؟ .. فقال باسما : « اسكت الله يسترك » ونادى اخا فأحضر لى لحما مشويا وشيئا من العنب . هكذا كنا نثقل عليه وهكذا كان يتسع صدره لنا فى ارتياح كامل . لا عن ضيق او تذمر . ما اكثر ما تعلمنا على يديه من دروس .

الحلقة السابعة عشرة

الاخوان والقضية الفلسطينية

أسماعيل صدقى — مصطفى النحاس — حسن الهضيبى

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

أسباب الركود .. في الشارع السياسي

● علوى حافظ : السياسات المرتجلة اصابت الناس بالاحباط !
● محمد شعلان : يجب ان تعود الثقة بين الشعب والحكومة !
● محمد عبد الشافي : القوانين الاستثنائية وراء ما اصاب الشارع السياسي !
● كمال خالد : انتخابات القائمة النسبية هي السبب

تحقيق : هشام طنطاوي

القوانين الاستثنائية .. وقضايا التعذيب وتصريحات الوزراء الرنانة بالمشاكل الباقية بلا حل وابتعاد اعداد كبيرة من المواطنين عن قيد اسمائهم في كشوف الناخبين ..

ظواهر يجب الا تمر دون التفات وخاصة ان الشارع السياسي يتعرض هذه الايام لحالة من الركود واللامبالاة

فما هي الاسباب الحقيقية وراء ركود الشارع السياسي ؟!

الفراغ السياسي

محمد عبد الشافي عضو حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى يقول :

يعاني الشارع السياسي ومنذ فترة طويلة من ركود سياسي وفراغ يتزايد مع الايام .. مما ادى الى الشعور بالاحباط وعدم الثقة في المستقبل لدى السواد الاعظم من الشعب المصري .. ويرجع هذا الركود مباشرة منذ تاريخ حادث المنصة . فبكل المقاييس التي احاطت بهذا الحادث كان يعتبر محصلة طبيعية لممارسات سياسية تمت قبله .. وقد تصور الشعب المصري منذئذ ان هذا الحادث هو انطلاقة جديدة لتغيير السياسات التي عانى منها

ثم جاءت قضية تنظيم الجهاد وادانتها لكبار المسئولين الذين تورطوا في ممارسة التعذيب ضد المتهمين فقد تضمنت حيثيات الحكم في هذه القضية ادانة صريحة لعدد من كبار المسئولين .. وتوقع الشعب ان يحاكم كل مسئول عن هذه الجرائم ولكن التوقع شيء .. والواقع شيء آخر ..

ثم القضايا الاخرى مثل قضية تجار العملة وانهيار الجنيه المصري في مقابل الدولار بشكل لم يحدث من قبل وما تبع ذلك من ارتفاع كبير في الاسعار

الدفاع عن الديمقراطية

ويقترح محمد عبد الشافي .. على جميع الاحزاب ان يجتمعوا في صعيد واحد لانتزاع حق هذا الشعب في الديمقراطية من المسئولين

الانتخابات السابقة

ويقول محمد عبد السميع رمضان امين حزب الاحرار بالقاهرة :

المواطنون اصابهم شعور باليأس وخيبة الامل نتيجة ما حدث في الانتخابات السابقة والتي اجريت بطريقة القائمة لذلك ترسخ لدى الجميع بان من تريد الحكومة ان تجعله نائبا عن الشعب يمكنها حتى ولو كان مرفوضا جماهيريا .. لذلك ارى ان ترجع الحكومة عن بدعة انتخابات القائمة كمحاولة لاسترجاع ثقة الشعب في السياسيين !

اتحادات الطلاب

اما اللواء عثمان رضوان السدريني الامين المساعد لحزب الاحرار فيقول :

على الحكومة ان تطلق اتحادات الطلاب كما كانت عليه فيما قبل اي ان يكون التمثيل الحقيقي فيها للطلاب وليس للاساتذة لذلك فانني الاحظ ان الشباب بدأ يعتقد ان الاحزاب المصرية ليست جادة في ممارسة عملها السياسي .. والانطلاق نحو ارساء الديمقراطية بالفعل وليس مجرد شعار

المسار السياسي

ويقول كمال خالد المحامي : الناس كان املها عظيما وكبيرا في ان ينصلح حال المسار السياسي في مصر .. ولكن للاسف ان قانون الانتخابات بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة الذي ابتدعه الحزب الوطني واساتذة تفصيل القوانين وما يتبين في هذا القانون ان الشعب المصري بما عرف عنه من ذكاء ومعاناة مع هؤلاء الناس تبين وتوقع ان النتيجة الحتمية لتطبيق هذا القانون هو تزييف ارادة الشعب وان الغرض منه هو وصول الحزب الحاكم الى مجلس الشعب باغلبية ساحقة وان العدد القليل الذي يمكن ان تصل اليه المعارضة لا يمكن الا ان يكون ديكورا ..

محمد عبد الشافي — محمد شعلان — علوى حافظ

السياسات المرتجلة

علوى حافظ عضو مجلس الشعب (وفد) واحد الضباط الاحرار لثورة يوليو - يقول :

المسئول عما يعانيه الشارع المصري من احباط سياسي .. هو السياسات المرتجلة والقرارات غير المدروسة والفساد والجهل في بعض مواقع المسئولين .. واخيرا غياب الديمقراطية والرأي الآخر والنظام الشمولي وتولي اهل الثقة من الجهلة لا اهل الخبرة .. ثم الهجرة المستمرة من الشباب المثقف الذي لم يستطع مواجهة الغلاء داخل وطنه وعدم ايجاد الفرص الملائمة لهؤلاء الشباب والمهارات داخل بلدهم .. ثم استخدام اسلوب القمع والبطش بواسطة بعض اجهزة السلطة ضد المواطنين الذين تصدوا للاخطاء والانحرافات

الازمة

د. محمد شعلان .. رئيس قسم الطب النفسي بجامعة الازهر .. يقول :

الكلام عما اصاب المشوار السياسي المصري من احباط لن يضيف جديدا فالجميع سواء الحكومة او الشعب يعرفون المرض الذي اصاب المواطن المصري .. فالمواطن الذي يعاني المشاكل اليومية المتعصبة يعيش احباطا بالغربة داخل المجتمع نتيجة لازمة الثقة بين الشعب والحكومة وذلك نتيجة لاحساس المواطن بعدم جدية الحكومة في حل مشاكله نتيجة التصريحات غير المنطقية والتي تعرض لمشاكل المواطن المصري .. لذلك يجب ان تكون هناك خطوة اولى تبدأ بها الحكومة او الشعب لعودة الثقة بين الطرفين حتى تصل بالمجتمع المصري الى الوضع الطبيعي والسليم !!

هذه الصفحة

اخي عضو حزب الاحرار في كل مدينة او قرية :
خصصت جريدة الاحرار هذه الصفحة من اجلك .. ونستهدف متابعة نشاطك الحزبي .. وطرح مشاكل الجماهير في موقعك .. ونقل اخبارك الى جميع تشكيلات الحزب في المحافظات الاخرى .. واتاحة الفرصة امامك لابداء رايك في القضايا الوطنية والقومية ، والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ونحن في انتظار رسائلك ..

في ذكرى عيد الشرطة

احمد رشدي .. الوزير الانسان

بقلم الدكتور :

د. محمد عوني يسن

في مكتبه بوزارة الداخلية استقبلني اللواء احمد رشدي وزير الداخلية بحفاوة ومحبة ، وبادرني الرجل بما يحققه من اجل اخوانه ضباط الشرطة بالمعاش ورعايته لشئونهم واسرهم : فمن تحسين للمعاشات الصغيرة الى اقامة دار ضيافة خاصة لمن هم من كبار السن والمعوقين تسهيلا لاقامتهم ورعايتهم وعلاجهم ، الى يوم الوفاء الذي يجتمع فيه كافة الضباط في المعاش في جلسة عائلية مفتوحة مع رب اسرتهم اللواء احمد رشدي في نادي ضباط الشرطة بالجزيرة في يوم معين لمناسبة او اخرى يتبادلون فيها الذكريات ويبثونه رغباتهم وشكاواهم ليعمل على تحقيقها وحلها ..

هذه هي روح القيادة الحقة فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، والتسامح والتواد والتراحم من خلق الاسلام ومن مقومات القيادة الرشيدة الواعية ، فلم ينس من هو بالسلطة اليوم من كان فيها بالامس بل هو ينشغل بامورهم ويهتم باحوالهم ويؤمن مستقبلهم ..

اما في المجال السياسي فكان الرجل ويتواضع جم صريحا وقاطعا في حياده التام فجميع الاحزاب القائمة هي احزاب شرعية لها نفس الحقوق ما دامت ملتزمة بما عليها من التزامات ، وان الخط العريض والاساسي لرجال الامن هو التعامل الكريم مع المواطنين وان جهاز الشرطة هو جهاز امن ولكنه ايضا جهاز ردع لكل من يخرج عن الشرعية والقانون - ويضيف انه سيكون اول من يطالب بالغاء قانون الطوارىء في اليوم الذي لا تكون مصر في حاجة اليه ..

ان ديمقراطية حسني مبارك ديمقراطية حقيقية سليمة تؤتي اكلها كل حين وتظهر ثمارها يوما بعد يوم في استقرار وامان ينعم بهما البلاد بعد طول انتظار تحية لهيئة الشرطة في عيدها وهنيئا لها بوزيرها الانسان وهنيئا لمصر بالوزير احمد رشدي ..

حزب الاحرار بالقليوبية يناقش مشاكل الجماهير

● التموين ● الاسكان ● الصرف الصحي

عقدت امانة حزب الاحرار بالقليوبية اجتماعا يوم الاثنين الماضي برئاسة فاطمة دياب امينة الحزب بالمحافظة وناقشت خلاله - المشاكل الجماهيرية التي تواجه سكان القليوبية ومنها مشكلة توزيع الاسكان الشعبي ومشكلة الدقيق الفاسد الذي طرح اخيرا في اسواق ومخابز القليوبية وتم سحبه من الاسواق وكذلك مشكلة انعدام الرقابة التموينية ..

كما عقدت امانة حزب الاحرار بشبرا الخيمة عدة اجتماعات برئاسة عادل المراغي امين الحزب بشبرا الخيمة تم خلالها بحث عدد من المشاكل كمشكلة مساكن الاخصاص الادارى والايواء العاجل بمنطقتي بهتيم ومساكن حجازي .. قال امين شبرا الخيمة ان مساكن الايواء العاجل الخاضعة للجهاز التنفيذي لا تصلح لسكنى الآدميين ووضعت اللجنة بعض الحلول .. وهي :

● عدم منح الادارة الهندسية قرار ازالة للمستدمين الا بعد بحث وتمحيص منعا من احتيال الملاك وطرد السكان

● كما طالبت اللجنة بضرورة حل مشكلة سكان العشش الذين تهدمت منازلهم منذ سنوات ولايزالون يفترشون الشوارع والطرقات .

طفح المجاري

● وطالبت اللجنة المسئولين بالمحافظة بضرورة الاسراع في حل مشكلات طفح المجاري التي حولت مناطق باكملها في شبرا الخيمة الى مستنقعات علاوة على جبال القمامة والتازورات التي سدت شوارع باكملها داخل شبرا الخيمة . ثم تساءل عزت محروس امين مساعد الحزب بشبرا الخيمة كيف ان مدينة شبرا الخيمة .. قلعة الصناعة في مصر تضم مليون عامل ولا يوجد وسيلة مواصلات مريحة فيها .. الا عذاب سيارات الركيس بما فيها من جشع السائقين والتي يؤدي الى وقوع حوادث مزمنة ..

● وفي نهاية الاجتماع طالبت اللجنة بضرورة حل مشكلات شبرا الخيمة ومطالبة المسئولين بالمحافظة بالاسراع في حل هذه المشكلات التي اصبحت مشكلات مزمنة .

● ويتحدث عادل المراغي عن مشكلة اشغالات الطريق ببهتيم وشبرا الخيمة ومساكن توبار وعزبة عثمان ومستنقعات المجاري بمساكن دمنهور شبرا الخيمة الشعبية والتي ادت الى تآكل كامل لمدخل جدران احدى عمارات المساكن الشعبية بالمنطقة ولقد عرضنا الامر مسبقا على كل من السيد / د. رئيس المدينة والاستاذ رئيس الحي وجمعنا تبرعات من المواطنين مساهمة منهم بالجهود الذاتيه وعرضنا هذا المبلغ على القيادات التنفيذية بمجلس المدينة الذي اخذ يماطلنا اكثر من مرة بحجة وبغير حجة مما اضطر الاهالي الى سحب تبرعاتهم وشكروا مجلس المدينة في اللامبالاه .

ويشير عادل المراغي امين الحزب انه لابد من معاينة المسئولين لهذه الحالات ورفع المعاناة عن الاهالي والعمال والمواطنين في هذه المنطقة .

● وقررت اللجنة تكليف عدد من قيادات الحزب بمحافظة القليوبية ببحث وتلقي شكاوى الافراد عن مشكلات المحافظة لعرضها على المسئولين بالمحافظة والمطالبة بسرعة حلها .

اجتماعات اللجان

● عقدت لجنة العمال بحزب الاحرار اجتماعها الاول مساء الاحد الماضي برئاسة عادل ركي المسلمي .. ناقشت المشاكل التي تواجه النقابات العمالية وتعوق تقدمها ، ووضعت اللجنة برنامجا لزيارة عدد من المصانع والشركات والنقابات العامة بغرض التعرف على المشاكل التي تواجه النقابات والمطالب العمالية وبحث امكانية حصرها في طلبات ومشروعات قوانين تساعد على تأكيد المكاسب العمالية وتدعيم دور النقابات . وطالبت اللجنة بضرورة مساهمة بنك العمال في حل مشكلة الاسكان بالنسبة لشباب العمال وذلك بالاشتراك مع الشركات والمصانع .

● عقدت لجنة السياحة والطيران المدني اجتماعات برئاسة حسني رضوان تم خلالها توزيع الاختصاصات على اعضاء اللجان وتم وضع خطة عمل سياحية لاعضاء اللجنة لزيارة الاماكن السياحية والاثرية في مختلف انحاء الجمهورية للتعرف على مشاكل العاملين بالحقل السياحي والمعوقات التي تواجه تنمية وازدهار السياحة وتقوم اللجنة حاليا بوضع الاسس العامة لنشاط اللجنة خلال العام الحالي ١٩٨٥ .

شخصية حزبية

● حسن محمد ابراهيم .. وشهرته حسن نش ..
● رجل اعمال .. وعضو بالغرفة التجارية ..
● شارك في الاتحاد الاشتراكي العربي ..
● قدم استقالته من الاتحاد الاشتراكي عندما انحرف برسالته ..
● عضو مؤسس بحزب الاحرار ..
● انتخب رئيسا للجنة الراسمالية الوطنية بحزب الاحرار ..
● امين الحزب بمصر القديمة ..
● اختير رئيسا بمجلس ادارة جمعية تنمية المجتمع بحي الانور وابو السعود .
● يرى ان برنامج حزب الاحرار هو اكثر البرامج الحزبية ملاءمة لحل مشاكل الجماهير ..

بيروقراطية الصغار ترهب الكبار في التامينات الاجتماعية

قوانين ولوائح وفرمانات التامينات الاجتماعية محفوظة في خزائن مفاتيحها عهدة مع حراس من صغار الموظفين .. اذا اراد مسئول بالوزارة مهما كان مركزه ان يتحرر من جمود الروتين .. او بيروقراطية القوانين .. لخدمة المجتمع والمواطنين .. سارع اولئك الحراس باخراج مخزونهم .. ولوحوا به امام المسئول .. الذي لا يملك الا التراجع خوفا من المسئولية ..

«الاحرار» .. تناقش في اعدادها المقبلة .. هذه القضية .. وتتناول بالتحليل اسباب تفشيها !

●●●

مجلس الشورى وسياسة التصنيع

ناقش مجلس الشورى خلال الاسبوع الماضي .. سياسة التصنيع المصرية .

طالب محمد مراد السبطاوي سكرتير عام حزب الاحرار وعضو المجلس .. بضرورة الاهتمام بالقطاع العام اهتماما يتلاءم مع حجم الاستثمارات المخصصة لذلك وقدرها ٧٩٪ من حجم الاستثمارات مع العناية بتصدير السلع وفقا للمستهلك حيث لا يؤدي فائضها سوى ٥٤ مليون جنيه من حجم الاستثمارات البالغ قدرها ٢٢ مليار وكذا الاهتمام بالقطاع الخاص حتى تمكنه من المشاركة في الانتاج بصورة تتوازى مع الرغبات الكامنة في صدور العاملين بالمصانع والشركات والحرفيين .

وطالب السبطاوي بضرورة الفصل بين السعر الاقتصادي والسعر الاجتماعي في كثير من الشركات .. كما يجب الاهتمام بالصناعات التي كانت مصر قد اشتهرت بها كصناعة المنسوجات والسكر والتي تعرضت لهزة صناعية خلال الحقبة الاخيرة .

●●●

مشكلة الاسكان في المنوفية

عقد حزب الاحرار .. بمحافظة المنوفية اجتماعا سياسيا برئاسة سيد عبد المقصود المصراوي .

ناقشت امانة المحافظة سياسة الاسكان وكيفية الوصول الى حلول لمشكلة الاسكان من خلال الجهود الذاتية للمواطنين .. واوصى الاجتماع بضرورة اطلاق الحكومة لسياسة تمليك الاراضي الخاصة بالمجتمعات الجديدة باثمان رمزية .

●●●

مشاكل التعليم في بني سويف

شارك حزب الاحرار بمحافظة بني سويف برئاسة محمد عبد الحميد سالم امين الحزب بالمحافظة ..

ناقش قيادات الحزب مع قيادات التعليم ببني سويف السياسة التعليمية وكيفية تطويرها .

مجتمع الاحرار

● احمد عبد المنعم حسان رئيس لجنة التموين والتجارة الداخلية بحزب الاحرار .. تم انتخابه امينا للصندوق بمنطقة القاهرة للمصارعة

● جابر عبد الكريم عضو حزب الاحرار تبرع بعشر للحزب بمركز ببا - محافظة بني سويف - كما قدم دعما ماليا كبيرا ..

● عادل المراغي امين المهنيين وامين الحزب بشبرا الخيمة يهنىء د. احمد الجويلي لاختياره محافظا لدمياط .

● حسني رضوان رئيس لجنة السياحة يهنىء سيد عقل بعيد ميلاد كريمته هبة الله سعيد .. الف مبروك .

●●●

عزاء

رئيس وقيادات حزب الاحرار واسرة تحرير « الاحرار » توجه خالص العزاء الى الحمزة دعبس امين الحزب بمحافظة الجيزة ورئيس مجلس ادارة جريدة النور في وفاة ابن عمه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

تشكيلات حزب الاحرار بمحافظة الغربية

الامانة العامة :

احمد محمد التراس - امين عام الحزب بالمحافظة و محمد السيد عطية - وكيل ومحمود سيف هنداوي - سكرتير وعبدالغني عبدالمحسن لاشين - امين الصندوق و سمية عبد الله الزق - امانة المراة

مركز السنطة

احمد عبدالحميد سيد احمد - امين الحزب والسيد احمد حمامة - وكيل وعبد السلام مصطفى - سكرتير ومحمد تخنه - امين الصندوق وعائشة فاروق العكل - امينة المراة ومحمد ابراهيم بكر - امين الصندوق

السنطة البلد

طلعت دراز - امين الحزب واحمد احمد عبدالله بدوي - وكيل ومحمد السيد حسين - سكرتير ومحمود الدميسي - امين الصندوق

امانة القرى :

محروس احمد سليمان حمامة - امينا ومهندس / فوزي عبد الرحمن حجازي - وكيل ومحروس الحسيني كشك - وكيلا واحمد عبد الفتاح شهيد - سكرتيرا وفتحي سليمان عطية شلبي - امينا للصندوق

قرية الرجبية

عبد الباسط عبد الوهاب سليمان - امينا وجمال عبد الخالق الفقي - وكيلا واسامة علي الشال - سكرتير واحمد فؤاد البنداري - امينا للصندوق وجملات نجيب حبيب - امينة المراة

قرية ابو الاجهور

السيد عبدالعزيز ابو زيد - امين الحزب ورافت متولي عمر - وكيل وثروت عبد العزيز ابو زيد - سكرتير ورزق عبدالحكيم ابو زيد - امين الصندوق وسهير عبد العزيز ابو زيد - امانة المراة

قرية بلكيم

جمال ابراهيم عبد الحميد البنا - امين الحزب والسيد عبد الجواد الباسي - وكيل الحزب ومحمد عبد العليم حسن عزام - سكرتير الحزب ومحمد ابراهيم عبد الحميد البنا - امين الصندوق وهناء حامد امين - امينة المراة

عزبة المنشاوي النمرية

محمد فتحي فرحات - امين الحزب وعبد الفتاح عبد الهادي العربي - وكيل الحزب ومحمد وجيه عيسى - سكرتير وعبد الرؤوف ابو الفتوح رمضان - امين الصندوق

قرية شبشير الحصة

عبد السلام احمد السيد ابو فواكه - امين الحزب والسيد السيد الطناحي - وكيل الحزب وعصام سعد الاشقر - سكرتير والسيد مصطفى عبد الغفار داود - امين الصندوق وسيف الاسلام اسماعيل العبد - امينا للشباب

قرية كفر الشيخ سليم

احمد رمضان وهدان - امين الحزب وابراهيم سعيد عبد المعطي - وكيل ورجب محمد المغربي - وكيل وزكريا حسن الفباشي - سكرتير وجمال محمد مغربي - امين الصندوق وعبدالعزيز محمود رضوان - امين لجنة الشباب ومصطفى الحسيني الغريب - وكيل

قرية فيشا سليم

فخري ابراهيم محرم - امين الحزب وفتحي عبد المنعم محمود ابو عياش - وكيل وحسني حلمي مصطفى الجندي - سكرتير وحمدي حلمي مصطفى الجندي - امين الصندوق

قرية منشية جنزور

عبدالحميد عبدالعال السيد - امين الحزب وصبحي محمد علي زلط - وكيل ومحمد عطية محمد الميمون - سكرتير وشعبان محمد احمد يعقوب - امين الصندوق

مواقف مشرفة لقضاة مصر

قبل ان يصدر قانون السلطة القضائية (استقلال القضاء) عام ١٩٤٣ كان المرحوم عبد العزيز فهمي باشا ، الذي اشتهر بانه شيخ القضاة لايجد موقفا يدعم استقلال القضاء الا واتخذه فقد الى على نفسه ان يقيم قضاء عادلا محايدا يؤكد حق المواطنين في الامن والعمل .

بقلم : محمد عبد السميع

وعندما كان رئيسا لمحكمة النقض كان يتولى رئاسة احدى الدوائر بين اعضاء هذه الدائرة احد السادة المستشارين المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة مثله مثل باقي اعضاء الدائرة وكلهم محل ثقة لاغبار عليهم .. وهذا المستشار الذي نتحدث عنه كان قد قرب سن الاحالة الى المعاش فلم يبق له الا لنهاية العام القضائي .

دعي هذا المستشار في حفل تكريم للزعيم مصطفى النحاس وطلب اليه مكرم عبيد ان يلقي كلمة وبحسن نية قام الرجل مرتجلا وتحدث فعلا عن بعض مآثر النحاس باشا وكان الموقف محرجا له في رفض الحديث .

لكن القاضي المحايد لم يسكت على ذلك بل طلب الى ادارة التفتيش سحب جميع القضايا التي وزعت على المستشار . واحالة القضايا المحجوزة للحكم الى المرافعة واعاد تشكيل الدائرة بدون المستشار ولما استفسر الرجل عن هذا العمل الكبير . قال له عبد العزيز باشا : اما وقد زججت بنفسك في السياسة فلم تعد تصلح لان تكون قاضيا تفصل بين الناس ويرضونها وقبلها الرجل الكبير واحس انه اخطأ فلم يغضب ولم يثر ولم يشك لاحد بل اكبر هذا العزيز باشا لحرصه على حيدة القاضي .

وكانت الحكومات ايضا حريصة كل الحرص على استقلال القضاء وتمكينه من اداء رسالته وتدعيم استقلال القضاء وهيبة دور العدالة بما يمكن للقضاء من الاضطلاع وكانت الدور لائقة بالمقام الكبير في ذلك الوقت . وكانت تحرص ايضا ان يكون مرتب القاضي اعلى المرتبات في البلاد .

تستوي في ذلك حكومة الاغلبية ام حكومات الاقلية . وكانت الجمعية متنافسين في اضفاء الهيبة على القاضي .

والقضاء كذلك لايستحيون بأى عمل من شأنه التقليل من مكانتهم السامي الرفيع . وحدث ان تقدم العمل اوصل لاحد القضاة خطاب شكر على حكم اصدره فاعاد القاضي خطاب الوزير فيه قائلا انى لا اقبل شكرا على عمل قمت به من اعمال القضاء . كما اوقفني ان كان يوجه الي في حسابي . ولو وجد ذلك الشكر من الوزير لكان من حقه ان يوجه الي النقد !

وعمل القاضي لايحاسبه عليه احد سوى ربه الذي يقضاه في ضميره وفي اقامة العدل حسبما يمليه ضميره لاينتظر شكر الوزير ولا يخشى ملامة

ومن المواقف العظيمة للقضاء ايضا فقد عرض رئيس محكمة النقض عبد العزيز فهمي باشا الطعن في حكم محكمة جنايات اسيوط في قضية قتل مأمور البداري ولم يجد في نقض الحكم ما يسمح لتغيير الحكم - اذ راى ان ما فعله القتيل (المأمور) بالقاتل وبالمواطنين من عمل اجرامي وان القاتل كان مستفزا دائما راى ان اصلاح الحكم لايأتي الا عن طريق العفو .. والملك صاحب حق العفو .

فاستقل الى سراي عابدين (دون موعد سابق) وعرض على الملك القضية شارحا ابعادها . ونزل الملك على رأى القاضي الكبير .

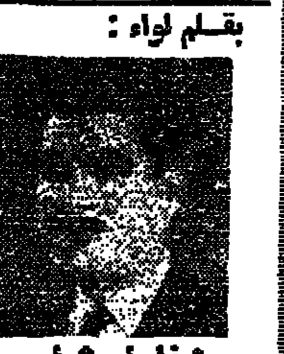
بل اوصل الملك الى صدقي باشا رئيس الحكومة وطلب منه ان يستقيل . لان القاضي وصف حكومته بان عهد اجرام في اجرام وفعلا انتهى عهد صدقي باشا وتم التنويه للعودة الى دستور البلاد

لم ينتظر عبد العزيز فهمي القاضي الاذن من الملك بالعزل بل بيديه نصب اليه وخرج بما يرى . وهكذا الا ان القضاء عظمته ورفعته وسموه .. وهكذا الرفعة والسمو الا بعظمة الرجال انفسهم . والاحساس بعلو الهمة والوطنية ...

السياسة .. والانسانية في المخطط الصهيوني

بعد مذبحة منظمة التحرير في طرابلس وبعد اغتيال فهد القواسمة في عمان كبداية لسلسلة اغتيالات لزعماء فلسطين بواسطة عملاء اسرائيل من الفلسطينيين او السوريين او الليبيين . فوجىء العالم كله بجلب اسرائيل لآلاف من اليهود الاثيوبيين عبر جسر جوي لتوطينهم في المستعمرات الجديدة بالضفة الغربية بحجة انقاذهم من الموت جوعا بعد الجفاف الذي اجتاح اثيوبيا .

بقلم لواء :

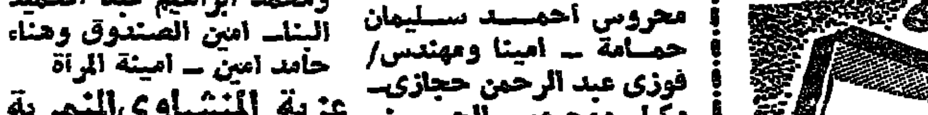



زغلول شلبي

وبذلك تكون قد ادخلت اثيوبيا والدول الافريقية الصديقة لهما اطرافا جديدة في النزاع الفلسطيني وليس هذا فحسب فقد انهال عليها التأييد من كل جانب وصوب من امريكا وانجلترا وفرنسا فقد قال الرئيس الفرنسي ميتران ان هذا عمل انساني بمعنى الكلمة والجرائد الانجليزية والامريكية ملئت بان اسرائيل قدمت بما لم تأت به الدول العظمى والدول الغنية رغم انها تعاني ازمة اقتصادية .

اما ان للعرب ان يتحدوا ويتحد معهم الفئات الفلسطينية المتصارعة بالاتفاق على عمل واحد موحد للرد على كل المناورات الاسرائيلية باستغلال قوة وحدتنا مع دول الغرب الذين لهم مصالح حيوية في الشرق الاوسط .

نريد عملا ايجابيا فوريا والافضل فلسطين السلام وعلى المحسوب الخوري والعلو .



احاديث في الجنوب

(زلزال اسوان) .. سببه الظلم الذي يقع على ارضها .. يقول الحق تبارك وتعالى :
(واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا)
صدق الله العظيم

سلام عليك يا اسوان بلد الامن والامان . سلام عليك يا عروس الشتاء . سلام على اهلك الطيبين المخلصين . الامنين المسالمين .

ولكن كل معاني الجمال في اسوان يحولها اولى الامر الى جحيم لا يطاق .. والظلم يزداد فيها يوما بعد يوم .. ونخاف على اسوان ان يتبدل سلامها وامنها الى سعير وشرور .. وقد اكتشفنا اخيرا ان زلازل اسوان سببها الظلم الذي يقع على ارضها .. والقاهرة بعيدة بعيدة بعيدة والبكم ما يلي :

- منذ عامين سابقين استولى كبار في مدينة كوم امبو على فيلات .

- كل المسئولين السابقين .. يمتلكون شققا رغم انهم يقيمون بعيدا عن اسوان ، والشقق مؤجرة مفروشة الى شركة اسوان (تو) .

- مدرسة مجلس مدينة ادفو لتدريب المقاولين والحديد والاسمنت .. لم يوضع لها حد .

- واخيرا .. اصعب قرار لمجلس محلي المحافظة حيث ينتقم اعضاؤه بعضهم من بعض ، ويضيع وسطه مطالب ، والقرار في ظاهره الرحمة وفي باطنه انتقام وعذاب ، حيث يقضي القرار بتحويل عمارات الاسكان التي تنتظر حكم القضاء بالنسبة للدبر ووزعت عليهم الى اسكان للطلاب . والمحافظ يصد بان من يصدر له حكم قضائي . سيسلمه سكنا غير السكن المتعاقد عليه . والعقد شريعة المتعاقدين ، الا في اسوان ومجيب امر اعضاء المجلس المحلي حيث استولى بعضهم على شقق في التوزيع السابق دون وجه حق ، والزلازل على الابواب والظلم ظلمات يوم القيامة ، وليكن لكم ايها القادة عبرة بالسابقين لكم .. وان المناصب لا تدوم طويلا ثم ما هو راى القضاء في اسوان هل يتعرض اصحاب العقود المبرمة والموجودة بمحكمة اسوان لقرار المجلس المحلي والمحافظ والسدة النيابة بعد التعرض قرارها بتقله الحال على ما هو عليه . ام تنتظر جميعا الزلزال حيث تحل اللعنة على قوم ضاع الحق بينهم .

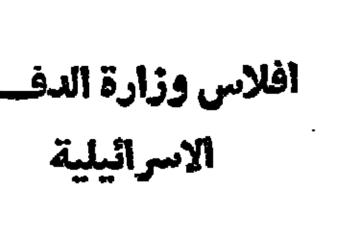
وقبل ان يعمل الزلزال .. تحية الى ساكني فيلات كوم امبو ، والى مدرسة تدريب المقاولين . والى ساكني الشقق بدون وجه حق . الزلزال قادم والظلم لا يدوم والدنيار لا يموت .. والساكت على الحق شيطان اخرس .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

محمد عباس احمد
امين الاحرار باسوان

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكي) الذي يعيد النظر سنويا في هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودي الدخل من العاملين في الحكومة والقطاع العام .



افلاس وزارة الدفاع الاسرائيلية

نفدت الاعتمادات المالية الخاصة بوزارة الدفاع الاسرائيلية قبل شهرين من انتهاء السنة المالية الحالية ورفض المتعاقدون المدنيون ومن بينهم اصحاب المخابز وشركات منتجات الالبان تسليم اية امدادات اخرى لمعسكرات الجيش الاسرائيلي حتى يتم سداد الفواتير المستحقة على وزارة الدفاع. وتواجه الادارات الحكومية فى اسرائيل نفس الموقف: الامر الذى يعنى انه اذا كانت اسرائيل شركة تجارية لكانت قد شهرت افلاسها.

مشاكل بالجملة امام الرئيس البرازيلى العجوز نيفيز يقوم باول جولة خارج البلاد

يقوم « تانكريدو نيفيز » - ٧٤ عاما - الرئيس البرازيلى المنتخب بجولة فى عدد من دول اوربا وامريكا بداها يوم الخميس الماضى بزيارة ايطاليا. وتشمل الجولة ايضا وهى الاولى من نوعها للرئيس المنتخب تانكريدو البرتغال والولايات المتحدة والمكسيك والارجنتين.

واعلن نيفيز انه سيجتمع اثناء زيارته للولايات المتحدة مع الرئيس رونالد ريجان ومسئولى صندوق النقد الدولى للاتفاق على عملية التفاوض من جديد حول اعادة جدولة ديون البرازيل الخارجية.

ويؤكد المراقبون ان نيفيز الذى حصل على ترشيح اغلبية المجمع الانتخابى (٦٨٦ عضوا) - مما جعله يفوز بمنصب اول رئيس مدنى للبرازيل منذ انقلاب عام ١٩٦٤ - يواجه حاليا مشكلات تشكيل حكومة تحظى برضاء المجموعتين المتنافرتين اللتين جاءتا به الى السلطة وهى « الحركة الديمقراطية البرازيلية » و « التحالف الليبرالى البيج - الوسط ».

مما يذكر ان نيفيز - او مرشح الاجماع العام كما يطلقون عليه - فى حاجة شديدة لتأييد كافة القوى السياسية فى البرازيل من اجل التفاوض على مشكلة الديون والتضخم الذى يزيد نسبته من ٢٢٠٪ سنويا وتعتبر اعلى نسبة تضخم فى تاريخ البلاد.

ويسعى نيفيز - الذى يواجه فى الوقت نفسه مطالب النقابات العمالية بتحسين الاجور ومطالب رجال الاعمال الخاصة برفع الاسعار - الى عقد اتفاق بين كافة القوى السياسية هناك على نهج الاتفاق الذى وقعه فيليب جونزاليز رئيس الوزراء الاشتراكى مع القوى السياسية الاسبانية فور توليه منصبه.

ويقول المراقبون ان نيفيز سوف يسعى بتحقيق هذه المطالب بحذر وذلك حتى لا يثير غضب العسكريين الذين يستطيعون الاستيلاء على السلطة فى اى وقت .. بالتقلل من سيطرة العسكريين على الحياة العامة فى البلاد حيث يتولى اكثر من ١٥٠٠ ضابط من المتقاعدين رئاسة الشركات والقطاعات الحساسة فى البرازيل.

●●●

ريجان يندد بالدعم الليبى - الايرانى لحكومة نيكاراجوا

ندد الرئيس الامريكى رونالد ريجان بالخطر الذى يزحف الى منطقة امريكا الوسطى والناجم عن عمليات التخريب التى تقوم بها حكومة نيكاراجوا اليسارية بفضل الدعم الذى تحصل عليه من النظامين الليبى والايرانى. وقال ريجان ان عمليات التخريب هذه تمثل انتهاكا للمواثيق الدولية. وينبغى التصدى لها من خلال المساعدات الامريكية للثوار اليمنيين والحكومات الموالية لواشنطن فى المنطقة ..

واتهم ريجان دول الكتلة الشرقية وكوبا بالسعى لفرض هيمنتها على امريكا الوسطى.

معاش الامبراطور السابق لا يكفى لسداد الفواتير

بعث جان بيدل بوكاسا امبراطور افريقيا الوسطى السابق، بشكوى الى احد كبار مستشارى الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران يشكو فيها من انقطاع الحرارة عن ليفونه بالقلعة التى يقيم فيها غربى باريس بسبب عدم سداده فواتير التليفون.

وقال الامبراطور السابق ان اجهزة المرافق الفرنسية الاخرى تهدده بقطع الغاز والكهرباء عن قلعته. واوضح فى شكواه ان معاشه الشهرى وقيمته ٦٦٠ دولارا لا يكفى لسداد كل هذه الفواتير.

وكان مرفق المياه فى العاصمة الفرنسية قد قطع المياه عن قلعة بوكاسا فى شهر يونيو الماضى بسبب عدم سداد قيمة الفواتير المستحقة عليه الا ان المسئولين عن الحكم المحلى فى باريس استطاعوا ان بعد ان هدد بوكاسا بالتظاهر امام يعيدوا المياه المقطوعة الى القلعة قصر الاليزيه - الذى يقيم فيه الرئيس ميتران - مع ٩ من ابنائه.

ومما يذكر ان الامبراطور السابق ظل يحكم دولة افريقيا الوسطى حتى عام ١٩٧٩ عندما اطاح به انقلاب عسكرى بقيادة دينيد داكو لجأ بعدها بوكاسا الى ساحل العاج وقد صدر حكم غيابى ضد بوكاسا بالاعدام بتهمة تعذيب وقتل تلاميذ المدارس فى افريقيا الوسطى.

ولجأ بوكاسا الى فرنسا بصورة مفاجئة فى عام ١٩٨٣ مع زوجاته و ١٥ من ابنائه البالغ عددهم ٥٤

●●●

المعارضة تقاطع الانتخابات فى باكستان

قرر تحالف المعارضة الباكستانى مقاطعة الانتخابات العامة المقرر اجراؤها فى ٢٥ فبراير القادم بعد ان حظر الرئيس ضياء الحق على الاحزاب السياسية المعارضة الاشتراك فيها.

وقد اكد مالك محمد قاسم منظم حركة استعادة الديمقراطية (التى تضم ١١ حزبا) ان الجنرال ضياء الحق لم يخلق المناخ السياسى المناسب لتلك الانتخابات التى يقصد منها تخليد حكمه العسكرى البلاد.

اكبر فضيحة فى تايوان منذ عشر سنوات

اكدت مصادر وثيقة الصلة بحكومة تايوان ان الحكومة الامريكية القت القبض مؤخرا على ثلاثة من كبار رجال المخابرات التايوانيين بولاية كاليفورنيا الامريكية لصلتهم بقضية اغتيال الكاتب الصينى الشهير « هنرى ليو » التى وقعت فى شهر اكتوبر الماضى.

وفى الوقت الذى اشار فيه المراقبون الى ان الحادث يعتبر اكبر فضيحة لحكومة تايوان فى خلال السنوات العشرة الاخيرة، اشارت مصادر الحكومة الى ان تايوان تحاول حاليا معرفة ماذا كان هناك مسئولون على مستوى عال متورطون فى هذه القضية من عدمه.

مما يذكر ان الحكومة الامريكية قد احتجزت ثلاثة من كبار رجال المخابرات التايوانيين فى الشهر الماضى بتهمة اطلاق الرصاص على الكاتب الصينى « هنرى ليو » والذى كان من اكبر المنتقدين لسياسات حكومة تايوان.

اشارت المصادر الى ان شاينج شينج رئيس تايوان شكل لهذا الغرض لجنة على مستوى عال لاجراء تحقيق فى تورط المخابرات التايوانية فى اغتيال الكاتب الصينى، حيث اكد مسئولون فى البرلمان انه اذا اكتشف تورط رسمى فى مقتل الكاتب فسوف يدمر سمعة تايوان وعلاقاتها بالولايات المتحدة.

ومما يؤكد ان هنرى ليو الذى هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٦٧ الف عددا كثيرا من الكتب التى انتقد فيها سياسات الصين القومية ومنها اصدار كتاب عن حياة شاينج رئيس تايوان.

●●●

الكشف عن مؤامرة لاغتيال قرينة ماركوس

اكدت صحيفة « تايمز » البريطانية نقلا عن مصادر عسكرية فلبينية نبأ الكشف عن قيام العناصر الشيوعية المسلحة فى الفلبين بتدريب الصبية الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٤ عاما على استخدام الاسلحة لاغتيال ايميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبينى اثناء زيارتها الى مدينة « سيبو » التى كان مقررا لها ان تتم فى الاسبوع الحالى.

واشارت المصادر الى ان منظمة « الجيش الشعبى الجديد » التى تمثل الجناح العسكرى للحزب الشيوعى المحظور نشاطه فى الفلبين هى التى تدرب الصبية على اطلاق النار لاغتيال السيدة ايميلدا والمسئولين الحكوميين عن طريق امدادهم بالمخدرات وهو ما جعل السيدة ايميلدا تلغى زيارتها للمنطقة التى تقع على بعد ٣٥ كيلو مترا جنوب شرق العاصمة مانيلا - بناء على توصية مستشاريها العسكريين.

The most expensive exchange in history!

TV Times

"DOLLARS"

Peter Brookes

ما زالت انباء انخفاض سعر الجنيه الاسترلينى وارتفاع سعر الدولار تثير كثيرا من الجدل فى اسواق المال العالمية بعد ان رفضت حكومة تاتشر التدخل لانقاذ الاسترلينى .. مما جعل صحيفة « التايمز » البريطانية تعلق على الحدث بانه من اكثر الاحداث تأثيرا فى تاريخ المعاملات المالية والذى ارجعته الى ان تاتشر المعجبة بريجان وسياساته لم تجد هدية كبيرة تقدمها للرئيس الامريكى وهو يتولى فترة الرئاسة الثانية سوى ان تقل عملة دولتها امام العملة الامريكية العالمية ..

فيرارو تواجه مستقبلا صعبا بعد ادانة زوجها بتهمة التهرب الضريبى

اكد المستشارون السياسيون الديمقراطيون فى واشنطن ان المستقبل السياسى لجيرالدين فيرارو المرشحة السابقة لمنصب نائب الرئيس قد تحطم كثيرا بعد اتهام الادانة الذى وجه الى زوجها جون زاخارو رجل الاعمال.

وبالرغم من ان الديمقراطيين رفضوا تقدير مدى الضرر الذى يمكن ان يصيب مستقبل فيرارو الا انهم اكدوا انه سوف يؤثر على مستقبلها خاصة انها تعتزم منافسة السيناتور « الفونسو دياماتو » على مقعده فى مجلس الشيوخ فى العام القادم.

مما يذكر ان زوج فيرارو الذى وجهت اليه رسميا تهمة التهرب من الضرائب فى صفقة بيع خمس مبان قد اعترف رسميا بالادانة وهو ما يعنى انه يواجه حكما بالسجن لمدة عام وغرامة تقدر بحوالى الف دولار.

ومع ذلك اصدرت جيرالدين بيانا دافعت فيه عن زوجها وعن شجاعته فى الاعتراف بادانته مشيرة الى ان الاحداث التى نتجت من سقوطها فى الانتخابات جعلتها تمر بأصعب فترة فى حياتها وانها لا تستطيع ان تدلى بتعليق فى الوقت الحالى لان التحقيقات الان لا تزال فى مكتب النائب العام الذى ستكون له الكلمة الاخيرة.

« لا ينهاكم لله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ... إنما ينهاكم لله عن الذين قاتلوكم فى الدين »

بسم الله الرحمن الرحيم

« لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ۞ انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين واخرجوكم من دياركم، وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ۞ يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولاهم يحلون لهن، وآتوهم ما انفقوا، ولاجناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن، ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا، ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۞ وان فاتكم شىء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا، واتقوا الله الذى انتم به مؤمنون ۞ يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا، ولايسرقن ولا يزنين، ولا يقتلن اولادهن، ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن، ولا يعصينك فى معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم ۞ يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور.

● لاينهاكم الله عن البر هؤلاء الذين يحاربوكم لاجل دينكم، ولم يخرجوكم من اوطانكم كالنساء والصبيان لاينهاكم عن البر بهم والعدل معهم ان الله يحب العادلين فى جميع امورهم واحكامهم.

سبب النزول

قال ابن عباس نزلت فى خزاعة، وذلك انهم صالحوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الا يقاتلوه ولا يعينوا عليه احدا .. فرخص الله فى برهم والاحسان اليهم .. وروى عن اسماء بنت ابى بكر انها قالت : قدمت امى - وهى مشركة - فى عهد قريش حين عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - لمتى فى صلح الحديبية - فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله : ان امى قدمت وهى راغبة أفأصلها ؟ قال : نعم صلى امك فانزل الله « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين » الاية : انما ينهاكم الله عن صداقة ومودة من ناصبوكم العداوة، وقاتلوكم لاجل دينكم واعانوا اعداءكم على اخراجكم من دياركم ان تتولوهم فتتخذوهم انصارا واحبابا فاولئك هم الظالمون لانفسهم بتعريضها للعذاب ۞ ياايها الذين آمنوا

> « لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى » ..
>
> حديث شريف

اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فاختبروهن لتعلموا صدق ايمانهن قال المفسرون : كان صلح الحديبية الذى جرى بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفار مكة قد تضمن ان من اتى اهل مكة من المسلمين لم يرد اليهم، ومن اتى المسلمين من اهل مكة - يعنى المشركين - رد اليهم فجاءت « ام كلثوم » بنت عقبة بن ابى معيط مهاجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فى اثرها اخواها « عمارة » و « الوليد » فقالوا للنبى صلى الله عليه وسلم : ردها علينا بالشرط فقال صلى الله عليه وسلم : كان الشرط فى الرجال لا فى النساء فانزل الله الاية قال ابن عباس : كانت المرأة تستحلف انها ما هاجرت بغضا لزوجها، ولا طمعا فى الدنيا، وانها ما خرجت الا حبا لله ورسوله، ورغبة فى دين الاسلام، الله اعلم بصدقهن فى دعوى الايمان لانه تعالى المطلع على قلوبهن، فان تحققتم ايمانهن بعد امتحانهن فلا تردوهن الى ازواجهن الكفار لا تحل المؤمنة للمشرك، ولا يحل للمؤمن نكاح المشركة واعطوا ازواجهن الكفار ما انفقوا عليهن من المهور قال فى البحر : امر ان يعطى الزوج الكافر ما انفق على زوجته اذا اسلمت فلا يجمع عليه خسران الزوجة والمالية، ولا حرج ولا اثم عليكم ان تتزوجوا هؤلاء المهاجرات اذا دفعتم لهن مهورهن، ولا تمسكوا بعقود زوجاتكم الكافرات فليس بينكم وبينهن عصمة ولا علاقة زوجية قال القرطبى : المراد بالعصمة هنا النكاح يقول من كانت له امرأة كافرة بمكة فلا يعتد بها فليست امرأته فقد انقطعت عصمتها لاختلاف الدارين، واطلبوا يا ايها المؤمنون ما انفقتم من المهر اذا لحقت ازواجكم، وليطلبوا هم - المشركون - ما انفقوا على ازواجهم المهاجرات قال ابن العربى : كان من ذهب من المسلمات مرتدات الى الكفار يقال للكفار : هاتوا مهرها، ويقال للمسلمين اذا جاءت احدى الكافرات مسلمة مهاجرة : ردوا الى الكفار مهرها، وكان ذلك نصفا وعدلا بين الحالتين ذلكم هو شرع الله وحكمه العادل بينكم وبين اعدائكم والله عليم بمصالح العباد، حكيم فى تشريعه لهم، يشرع ما تقتضيه الحكمة البالغة وان فرت زوجة احد من المسلمين ولحقت بالكفار فغزوتم وغنمتم واصبتم من الكفار غنيمة فاعطوا لمن فرت زوجته مثل ما انفق عليها من المهر من الغنيمة التى بايديكم قال ابن عباس : يعنى ان لحقت امرأة رجل من المهاجرين بالكفار، امر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطى مثل ماانفق من الغنيمة، وراقبوا الله فى افعالكم واقوالكم واحذروا عذابه وانتقامه ان خالفتم امره، احذروا الله الذى آمنتم به وصدقتم بوجوده فان من مستلزمات الايمان تقوى الرحمن ..

ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جاء نساء اهل مكة يبايعنه على الاسلام كما بايعه الرجال فنزلت (ياايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لايشركن بالله شيئا) اذا جاء اليك النساء المؤمنات للبيعة فبايعهن على هذه الامور الستة الهامة وفى مقدمتها عدم الاشراك بالله جل وعلا ولا يرتكبن جريمة السرقة ولا جريمة الزنى التى هى من افحش الفواحش ولا يقتلن البنات كما كان يفعله اهل الجاهلية خوف العار او خشية الفقر قال ابن كثير : وهذا يشمل قتله بعد وجوده كما كان يفعل اهل الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الاملاق او العار، ويعم قتله وهو جنين كما يفعله بعض النساء الجاهلات تطرح نفسها لئلا تحبل اما لغرض فاسد او ما اشبهه، ولاتنسب لزوجها ولدا لقيطا ليس منه تقول له : هذا ولدى منك قال ابن عباس : لا تلحق بزوجها ولدا ليس منه، ولا يخالفن امرك فيما امرتهن به من معروف، او نهيتهن عنه من منكر، بل يسمعن ويطعن فبايعهن يا محمد على ما تقدم من الشروط واطلب لهن من الله الصفح والغفران لما سلف من الذنوب ان الله واسع المغفرة عظيم الرحمة.

بيعة النساء

قال ابوحيان كانت « بيعة النساء » فى ثانى يوم الفتح على جبل الصفا، بعد ما فرغ من بيعة الرجال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا وعمر اسفل منه، يبايعهن بامره، ويبلغهن عنه، وما مست يده عليه الصلاة والسلام يد امرأة اجنبية قط وقالت : « اسماء بنت السكن » كنت فى النسوة المبايعات فقلت يارسول الله : ابسط يدك نبايعك فقال عليه الصلاة والسلام : (انى لا اصافح النساء، لكن آخذ عليهن ما اخذ الله عليهن)

رسالة

انضباط مفتش التموين

محاربة الفساد مسئولية مفتشى التموين وجهاز الاسعار ومصلحة الضرائب على السوق السوداء الحرفية والسوق السوداء السلعية وسوق المنوعات كالمخانزير والخمور والاسعار الخرافية المفضفاضة غير المعلن عنها للشقق المفروشة وشغالات الشقق المفروشة اللاتى لا يسألهن احد كحرفيات عن عدم الاعلان عن اسعارهن او عن حملهن بطاقة ضريبية او شهادة صحية او تامينات او حتى شهادة محو امية او حتى صحيفة الحالة الجنائية التى تبيح لهن الاحتراف (شغالات الشقق المفروشة) او حملهن ترخيصا من رياسات اقلام الرخص بالاحياء او المحافظات ولا يسالهن مفتشو التموين عن عدم الاعلان عن مقابل احترافهن شغالات بالشقق المفروشة وبالتالى لا يسال الحرفى المنجد او الحرفى النجار او الحرفى الحداد او الحرفى السباك عن عدم الاعلان عن مقابل احترافه بينما يسال الحلاق او المصوراتى عن عدم الاعلان عن مقابل احترافه ..

فكانه اريد له ان يقف موقف السلبية واللامبالاة للسوق الحرفية السوداء وهو بعمله هذا يتستر على فساد يمكن به للحرفى المستغل المساهم فى السوق الحرفية السوداء من التهرب ضرائبيا بل ومن التهرب من كافة التزامات المواطنة وان بعض المحترفات شغالات بالشقق المفروشة تتقاضى الف جنيه شهريا بدون حساب او مساءلة عن الاعلان او عدم الاعلان عن مقابل الاحتراف وذلك لتامين وتدعيم « الزعيمات الحرفيين » .. ان بائعة الليمون تسأل عن عدم الاعلان سعر كل ليمونة بينما لا يسأل اصحاب الموبيليات او المنجدين او النجارين او الحدادين عن عدم الاعلان عن سعر الصالون او غرفة النوم المصنعة او النصف مصنعة او الربع مصنعة .. ان الفنادق تسأل عن عدم الاعلان عن اسعارها بينما لا تسأل الشقق المفروشة عن عدم الاعلان عن اسعارها .. ان بائع شقق التمليك لا يسأل عن عدم الاعلان عن اسعار شقق التمليك حتى لو تجاوزت الشقة الواحدة خمسين الف جنيه بينما يتدخل جهاز الاسعار لتسعير مقابل انتفاع غرفة فندقية بفندق وهذه المضاربات والمزايدات التى لا تجد من يتصدى مباشرة لها هو تستر على فساد لا شك فيه وتلك مسئولية القائمين على جهاز الاسعار ومفتشى التموين بل مسئولية من لا يبلغ ومن لا يتصدى مباشرة للسوق السوداء فى اى قطاع لان الفساد بالاسواق السوداء للمجتمع يتعارض مع الرحمة « رحماء بينهم ».

تعاقب فقيرة او دلالة لكونها قد جمعت ثلاث قطع من الصابون ولكن يفلت من العقاب دفتر حركة الخشب او دفتر حركة الحديد او دفتر حركة الزيت او دفتر حركة السكر او دفتر قيد حركة سائر المواد الاستراتيجية فى يد المزايدين والمضاربين والوسطاء والقطط السمان (سوق سوداء للزعران السلعيين).

ان الغش فاحشة وأى فاحشة لا يقل فى تحريمه عن الغش (من غش امتى فليس منى) فهو استلاب لكافة الشعب فى المجتمع ((انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد)) .. فالابتزاز فوقا او تحتا او متجاوزا يواجه مساءلة منضبطة .. ان معيار جهاز الاسعار قائم (ولا تبخسوا الناس اشياءهم) وعدالة التحكم فى معيار الاخذ والعطاء يصح حركة التبادل المعقدة بين مجتمع المسلمين فمن يحمى المجتمع من الذئاب بغير انضباط مفتشى التموين.

« ... »

الشركة تختلق مبالغ عجز وهمية

القطاع المالى باحدى شركات القطاع العام يختلق مبالغ وهمية على انها عجز لدى امناء المخازن دون اى سند او مستند رسمى م فوجئت بخطاب من الشركة يفيد بوجود عجز فى مخازن المدينة الجامعية بجامعة عين شمس يصل الى ٨ الاف جنيه ونصف. تظلمت الى رئيس مجلس ادارة الشركة، وطالبته بتشكيل لجنة للتحقق من عهدتى ولكن دون جدوى.

احمد بيومى ابراهيم
امين مخزن المدينة الجامعية
بجامعة عين شمس

●●●

اتوبيس ١٣٢

سكان مدينة النور الحديثة بجوار مصنع ٢٧ الحربى يناشدون وزير النقل والمواصلات ورئيس هيئة النقل العام بضرورة تشغيل خط ١٣٢ (رمسيس - المستعمرة).

عن الاهالى
عادل رياض

●●●

خارج الكردون

اقيم منذ عشر سنوات فى منزل املكه. وحينما قامت المحافظة بعمل « كردون » للبلدة خرج منزلى خارج الكردون مما يتسبب لى فى غرامة مالية كبيرة .. نرجو مراعاة اننى لم اقم بالبناء خارج الكردون.

كمال امين الشرقاوى
زنارة - تلا - منوفية

اكثر من شكوى الى محافظ الجيزة

سكان شارع عبد البديع سالم والانصار بمدينة الاوقاف بالدقى والمناطق الواقعة بجوار مطابع الجيزة يتقدمون بالشكوى المريرة من المصانع الموجودة والمتراصة بجانب شارع الانصارى بسبب عوادم الدخان التى تنتج من هذه المصانع فى شكل رهيب حيث انها تعمل ليل نهار .. فلماذا لايقتصر عمل بعض هذه المصانع نهارا حتى تحقق الراحة للاهالى؟! واين الكلام عن تلوث البيئة بعد ان اختنقت صدورنا واصبنا بالامراض المتعددة؟! انرجاء العمل على نقل المداخن التى يسهل نقلها الى اماكن بعيدة او تركيب شفاطات للادخنة البلاستيك على المداخن ثم يذاب الدخان فى الماء مع سد النوافذ المطلة على المساكن.

وكذلك يشكو اهالى هذه المنطقة من انقطاع المياه الدائم والمستمر على الرغم من شكواهم المتكررة لدى المسئولين وايضا طفح المجارى الذى حول المنطقة الى مستنقعات هل نامل فى ايجاد حل لهذه المشاكل .. نحن فى انتظار الرد.

توقيعات اهالى المنطقة

الكتب لم تصل

تلاميذ الصف الثانى الابتدائى بمدرسة بلقس الابتدائية بقليوب يشكون من عدم استلام الكتب الخاصة بالدراسة حتى الان .. نرجو سرعة تسليم التلاميذ الكتب.

عن اولياء الامور
قاسم فؤاد قاسم

الى رئيس الجهاز المركزى

حملة المؤهلات العليا الذين لم تتم تسويتهم بالرسوب الوظيفى عام ١٩٧٤ .. لم تتم منحهم العلاوتين اسوة بالاخرين الذين تم منحهم علاوتين على مرتباتهم ؟

منهم
احمد عنتره

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

ماذا تعني .. استقالة "الشيخ صلاح"؟!

في اول مدخل مساكن عين الصيرة احتل تاجر «انقاض» اكثر من مائة متر مربع بادعاء انه استأجرها من المحافظة ..

استقال النائب الوفدي «الشيخ صلاح أبو اسماعيل» من «حزب الوفد» .. واستقالة « الشيخ صلاح » لاتعني مجرد خروج عضو بمجلس الشعب من الحزب الذي ينتمي اليه وانما هي أكبر من ذلك بكثير .. ولنبدأ القصة من أولها

وحيد غازي

حاول عدد من « الاخوان المسلمين » على رأسهم « عمر التلمساني » و « صلاح أبو اسماعيل » تشكيل حزب سياسي ولكن الحكومة رفضت لان قانون الاحزاب السياسية في مصر يمنع قيام حزب على أساس ديني ..

وفي انتخابات مجلس الشعب الحالي حاول عدد من الاخوان المسلمين ترشيح أنفسهم كمستقلين ولكن الحكومة رفضت لان قانون الانتخابات بالقوائم المشروطة لا يسمح بترشيح المستقلين .. وهو قانون ليس له مثيل في العالم ابتكرته الحكومة السابقة لحرمان بعض العناصر ومنها « الاخوان المسلمين » من دخول مجلس الشعب .. ولكن (الاخوان) استطاعوا أن يدخلوا المجلس من بابه الخلفي !! .. انضموا الى حزب الوفد ورشحوا أنفسهم باسمه وعلى قوائمه بعد مفاوضات أجراها (الشيخ صلاح أبو اسماعيل) مع (فؤاد سراج الدين) ..

وتحت عنوان (مدارس الحزب الوطني الليلية) كتبت في هذا المكان على صفحات الاحرار يوم ١٦ ابريل ٨٤ - قبل اجراء الانتخابات بأكثر من شهر - كتبت أقول :

« ان نظام الترشيح بالقوائم الحزبية المشروطة يذكرني بنظام المدارس الليلية التي تفتح أبوابها لتلقي طلبات التلاميذ كبار السن أو المستنفدين مرات الرسوب الراغبين في دخول امتحان الثانوية العامة لان القانون يشترط أن يكون المتقدم للامتحان مقيدا باحدى المدارس وقبل وبعد أن يملأ التلميذ استمارة الامتحان ويختمها بخاتم المدرسة لا تكون له أي علاقة بالمدرسة .. وهكذا المرشحون الذين قيدوا أنفسهم في أحزاب سياسية لا يؤمنون بمبادئها لمجرد ادراج اسمائهم في قوائمها للترشيح .. وقبل وبعد الانتخابات لا تكون لهم علاقة بتلك الاحزاب التي رشحوا على قوائمها امتثالا لاحكام قانون القوائم !! .. وستفاجأ الحكومة بعد اعلان نتيجة الانتخابات ببعض مقاعد مجلس الشعب يحتلها اعضاء يمثلون اتجاهات سياسية وضعت الحكومة نظام القوائم لتعبر فاذا بنظام القوائم هو الذي يدخلهم المجلس .. وهكذا تحولت الاحزاب السياسية في مصر بفضل نظام القوائم المبتكر الى « أحزاب ترانزيت » .

وبعد أكثر من شهرين من كتابة هذا المقال أعلنت نتائج الانتخابات ونجح ٥٨ من مرشحي الوفد بينهم ثمانية من الاخوان المسلمين هم : الشيخ صلاح أبو اسماعيل ، حسن الجمل ، الشيخ محمد البطراوي ، محمد المسماري ، حنفي رمضان ، رزقة البلشي ، محفوظ حلمي ، حسن جودة .

وفي الاسبوع الماضي اتهم « الشيخ صلاح أبو اسماعيل » حزب الوفد بالتراجع عن المطالبة بتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية .. وكان هذا هو المبرر الذي استند اليه «الشيخ أبو اسماعيل» لتقديم استقالته .

وأعتقد أن استقالة «الشيخ صلاح أبو اسماعيل» تمثل بداية انشقاق بقية نواب الاخوان عن حزب الوفد وسوف يتضح ذلك خلال الايام القليلة القادمة .. فاستقالة (الشيخ) أتت بعد ساعات من صدور حكم محكمة القضاء الاداري لصالح الاخوان المسلمين باحقيتهم في اصدار جريدة (الدعوة) .

ذلك يؤكد أن استقالة « صلاح أبو اسماعيل » لم تأت في هذا الوقت بالذات من فراغ وانما أتت في وقت لم يعد فيه «الاخوان المسلمين» في حاجة الى جريدة الوفد ليكتبوا على صفحاتها بصفتهم أعضاء في الحزب وانما أصبحت لهم جريدتهم الخاصة بهم يعبرون فيها عن مبادئهم .

وأعتقد أن الصحفيين الاخوان الذين يكتبون الآن في جريدة « الوفد » سوف يتركونها جميعا الى جريدة الدعوة ..

وهكذا بعد استقالة النواب الاخوان من الوفد وصدور جريدة الدعوة فان الاخوان المسلمين ؟ يكونون قد عادوا .. لهم داخل مجلس الشعب مجموعتهم البرلمانية التي تتكون من النواب المنشقين عن الوفد بزعامة « الشيخ صلاح أبو اسماعيل » .. ولهم خارج مجلس الشعب تواجد منظم بزعامة « الشيخ عمر التلمساني » ولهم جريدة خاصة هي « جريدة الدعوة »

وبعد استقالة صلاح أبو إسماعيل تصبح في مصر سبعة أحزاب سياسية هي : الحزب الوطني - حزب الوفد - حزب الاحرار - حزب العمل - حزب التجمع - حزب الأمة - حزب الاخوان ولكل حزب من هذه الاحزاب السياسية جريدته الخاصة به بعد أن تنضاف الى الصحف الحزبية الست صحيفة جديدة هي « الدعوة »

وهذه الاحزاب السبعة بينها أربعة أحزاب ممثلة في مجلس الشعب هي بالترتيب حسب عدد الاصوات : الوطني ، الوفد ، الاخوان ، العمل !!

من هذه الاحزاب الاربعة ثلاثة دخلت مجلس الشعب بالانتخاب وحزب واحد هو العمل دخل المجلس بالتعيين !

وأعترف بأني سعيد بحزب الاخوان الجديد رغم أني لست اخوانيا حتى أسعد بقيام الاخوان ولست ضد الوفد حتى أسعد بانشقاق الاخوان عنه .. ولكني سعيد لان قيام حزب الاخوان رغم أنف قانون الاحزاب السياسية وتواجدهم في مجلس الشعب رغم قانون الانتخابات بالقائمة النسبية المشروطة .. يعني فساد أساليب الحكومة كما توقعت في مقالي الذي نشر بالاحرار يوم ١٦ ابريل الماضي (!!)

ان القوانين التي تقوم الحكومة بابتكارها ابتكارا يتعارض مع طبيعة الاشياء تؤدي دائما الى عكس ما تريده الحكومة .. فالمقدمات غير الطبيعية تؤدي دائما الى نتائج غير طبيعية ! .. لقد ابتكرت الحكومة قانون القائمة النسبية المشروطة لتمنح البعض مقاعد البرلمان وتمنعها عن البعض فاذا بمن ارادت أن تمنحه يمنع واذا بمن أرادت أن تمنعه يمنح !!

« حزب العمل » من الاحزاب التي كانت الحكومة تأمل أن يحصل على مقاعد في البرلمان لتقويه فاذا - بالحزب - بفضل نظام قوائم الحكومة يسقط وتضطر الحكومة الى ادخاله مجلس الشعب بالتعيين فتضعفه جماهيريا بدلا من أن تقويه !!

و « الاخوان المسلمين » من البعض الذين أرادت الحكومة بقانونها النسبي أن تمنعه من دخول البرلمان فاذا به يكون حزبا يحتل مقاعد في البرلمان تجعل ترتيبه الثاني بعد الوفد بين أحزاب المعارضة داخل المجلس بل وتصبح له جريدة تنطق باسمه !

ولو أن الحكومة تركت الامور لطبيعتها وتركت الانتخابات تجري بالنظام الفردي الذي يتفق مع طبيعة الحياة في مصر والمطبق منذ قيام الحياة النيابية لما فوجئت الحكومة بالنتائج التي أتت بعكس ما كانت تهدف اليه ولما حرمت مصر من عناصر عظيمة مستقلة عجزت عن خوض الانتخابات في ظل قانون القوائم النسبية المشروطة أو دخلت الانتخابات بعد أن غيرت جلدها في الظاهر وأعلنت انضمامها لاحزاب سياسية لا تقتنع ببرامجها !

وما يقال عن قانون الانتخابات يقال عن بقية القوانين غير الطبيعية التي تصدرها الحكومة لتحل بها مشاكلنا فاذا بهذه المشاكل تتعقد أكثر بفضل قوانين الحكومة .

لو تركت الحكومة الاسكان لطبيعة العرض والطلب ولم تتدخل بقوانين العلاقة بين الملاك والمستأجرين لحلت مشكلة الاسكان .

ولو تركت الحكومة سوق المال لطبيعة العرض والطلب ولم تتدخل بقوانينها الاقتصادية لحلت المشكلة الاقتصادية .

حتى العلاقة الطبيعية بين الزوجين تدخلت الحكومة لتنظيمها بقوانين الاحوال الشخصية المبتكرة فاذا بالخلافات تزداد بين الزوجين !

ولكن الحكومة المصرية تعتقد دائما انها اذكى من كل حكومات العالم لانها الحكومة الوحيدة التي اكتشفت حل جميع المشاكل .. مرة بالتصريحات .. ومرة بالقوانين المبتكرة !!

أنت متهم!

جريمة بلا اثبات

الدكتور ....

● أنت متهم بالاهمال في اجراء جراحة لاحمد طلعت .

- لا اتذكر هذا الاسم .

● انه الطالب بالسنة النهائية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان .

- هل يمكن أن يحضر الى لمواجهته؟

● مستحيل .

- لماذا ؟

● لانه مات في المستشفى الذي تولى اداوته بعد اجراء الجراحة .

- اي جراحة ؟

● استئصال لحمية بالانف .

- لم اجر منذ شهور جراحة لحمية في المستشفى الذي اديره وللعلم هو مستشفى قطاع عام .

● أنت لم تجر الجراحة في المستشفى وانما اجريتها له في عيادتك الخاصة بالجيزة وحينما نزف نقلته في سيارتك الى المستشفى انت وطبيب البنج بعد أن اخذت من ام الشاب ٢٠٠ جنيه اجر اجراء الجراحة ومات الشاب ولم ترحم امه من تقاضي بقية اتعاب العملية القاتلة .

- اذا كان هذا صحيحا فلماذا لم تبلغ امه عن النيابة ؟

● لانها لاتملك وسيلة الاثبات .. ولانها تخشى ان يخرجوا ابنها من القبر ويقومون بتشريحه .

- هل معقول انك تجرى جراحاتك داخل هذه الغرفة التي تجلس بها الان ؟!

● وما العيب في هذا ؟

- الا ترى قذارة الغرفة .. الا ترى قذارة ترابيزة العمليات .. وهل معقول ان تكون هذه الغرفة المخصصة للعمليات في عيادتك خالية من جهاز نقل دم .. من جهاز نقل جوليكوز ..

● اذا احتاج المريض نقل دم فاننا نشترى له الدم من اقرب مركز فورا .. واذا احتاج جوليكوز فاننا ننقله فورا الى المستشفى التي أرأسها .

- وكيف تعرف فصيلة دمه ؟

● من بطاقته الشخصية .

- وكيف تعقمون الات الجراحة؟

● نضعها في هذه الغلاية لمدة ١٠ دقائق وهذا وقت كاف لقتل الميكروبات

- الم تسمع عن جهاز الاوتوكلاف للتعقيم ؟

● انت بتصحرقني . اهم شيء في التعقيم الغليان .. الغليان تقتل اي ميكروب .

- هل لديك اقوال اخرى ؟

● هل لديك انت اسئلة اخرى (!!)

- أريد أن أسألك .. هل تخضع غرفة عملياتك في هذه العيادة الخاصة للتفتيش من وزارة الصحة .

● أنا طبيب وجراح واحمل ترخيصا بمزاولة المهنة الا يكفيك كل هذا .

- هل تحاسبك الضرائب باعتبارك طبيبا ام جراحا .

● تحاسبني بالمقطوعية .

ليلى عبد السلام

عجب

الحكومة .. هي سبب المشاكل التي تعاني منها الحكومة .. وعندما اقول .. الحكومة .. ليس معنى هذا بالضرورة هذه الحكومة .. ولكنها اي حكومة .. فلا فرق في هذا بين حكومة كمال حسن على الان .. او حكومة على صبري زمان .. فكلها حكومات جاءت بطريقة النظم الشمولية سواء عن طريق الاتحاد القومي أو عن طريق الاتحاد الاشتراكي أو عن طريق الحزب الوطني .. فكلها تشكيلات شكلية فوقية أبرز الشخصيات فيها هم .. وزراء الداخلية ..

فمثلا مشكلة الاسكان الطاحنة .. أو الاسعار الملتهبة .. أو مشكلة تجارة العملة الراهنة .. او مشكلة تجريف الارض الزراعية الخصبة .. وحتى مشكلة الدروس الخصوصية .. وغيرها من المشاكل التي تعاني منها الحكومة .. سببها كلها سياسات أفرزتها الحكومة او سياسات عدلت عنها نفس الحكومة ..

واذا تعرضنا لمشكلة التجريف على سبيل المثال .. سنجدها تماما من صنع .. حكومة .. فشعما قل الطمي وهو العنصر الاساسي في صنع الطوب الاحمر .. لم يكن هذا مفاجأة للحكومة في ذلك الوقت والجميع كانوا يعلمون انه من الاثار الجانبية لبناء السد العالي هو اختفاء الطمي واثره على مجرى النهر وعلى حركة البناء .. وكان من الواجب استحداث بديل للطوب الاحمر .. مثل الطوب الطفلي .. والرملي .. والاسمنتي ولكن الحكومات لم تعبأ بذلك وظلت المشكلة تتفاقم وتتزايد .. ونحن الآن نعيش ليس مجرد مشكلة الاسكان ولكن مشكلة اصبحت متعددة الجوانب والاركان ..

والذي ساعد على تفاقم عملية التجريف وانتشارها هو استغلال الحكومة للفلاح واصرارها على توريد محاصيله للجمعيات وبابخس الاسعار .. وبفضل هذه السياسات اكتشف الفلاح ان التراب اصبح أغلى من القطن والقمح والمانجو وحتى الفراولة .. فباع التراب ووصل سعر الفدان المجرف ٦٠٠٠ جنيه [illegible] .. وسيصل بإذن الله الى مائة الف جنيه .. ولن تفلح اجراءات الحكومة في منعه .. الا اذا اعترفت الحكومة بالواقع واشترت المحاصيل الزراعية بسعرها الحقيقي .. واوجدت بدائل حقيقية للطوب الاحمر ..

واذا بحثنا في مشكلة تجارة العملة .. سنكتشف ان الحكومة هي التي بدأت المشكلة فجعلت من نفسها تاجر عملة ولكن .. جشع .. تأخذ من الناس العملة تماما كما تأخذ من الفلاح محاصيله بابخس الاسعار .. فترى ان يكون الدولار بـ ٨٢ قرشا وقيمته الحقيقي كان اكثر من ١٢٠ قرشا .. ثم زادت سعره الى ١٢١ قرشا حينا كان سعره ١٢٥ قرشا فلما رفعت سعره الى هذا الرقم أصبح سعره ١٤٠ قرشا .. فمن هو المجنون الذي يبيع أمواله باسعار الحكومة .. وكان الحل في غاية البساطة فلو ان الحكومة تعاملت مع الواقع منذ ٧ سنوات يوم ان كان الدولار ثمنه ٧٥ قرشا لما وصل سعره الان ١٤٠ قرشا .

واخيرا يا سادة ياكرام .. انا أتحدى مخلوقا واحدا في مصر ان يثبت لنا أن اي مشكلة تعاني منها الحكومة .. ليست بسبب الحكومة فلماذا لا تجربوا .. المعارضة ملحوظتان !!

● أكبر دليل على نجاح نسبة الـ ٥٠٪ .. نجاح عضو مجلس الشعب الامي - في محافظة الغربية

● لا تظلموا بشرحن فالي .. فعندما وصف عملية - القلاشة - بانها انسانية يرجع ذلك [illegible] لاسباب عائلية ..

محمد عبد الشافي

العدد القادم

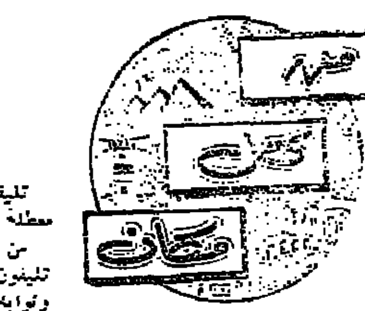
الجزء الثاني من دراسة ازمة الكتاب المصرى

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

● الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للقانون والدستور .

● حرية الفكر والرأي والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية وتاكيد حق المواطنين في الاجتماع للتعبير عن آرائهم .

● تدعيم الازهر الشريف وان يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتي بالانتخاب والتوسع في انشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الاسلاميه ونواتها كلية الدعوة لاسلامية بجامعة عمرو بن العاص .



تليفونات الازهر معطلة بالجملة منذ ٦ اشهر

تليفونات جامعة الازهر بالقاهرة معطلة عن العمل منذ ٦ أشهر . من بين التليفونات المعطلة . تليفون مكتب رئيس الجامعة ونوابه ، وبعض عمداء الكليات !

البلاغ .. !

« البلاغ » سلسلة ثقافية اجتماعية مستقلة .. يصدرها وحيد غازي وعشرات الصحفيين ..

في العدد الصادر يوم الجمعة القادم « أول فبراير » يلتقي القراء بعدد من كبار الكتاب والصحفيين والمفكرين في مقدمتهم مصطفى أمين . والدكتور يوسف ادريس .. وابراهيم السورداني .. والدكتور مختار الوكيل .. وسعاد حلمي والدكتور زكريا البري .. والدكتور محمد عبد القادر حاتم .. ومحمد رشوان والدكتور عادل حسني .. وأحمد المتشليتي .. وأحمد فهمي خطاب .

النائب يطالب :

باغلاق المصنع الخاسر خلال ٣ سنوات

وحيد العدل عضو مجلس الشورى طالب باصدار قانون . باغلاق المصنع الذي لا يحقق ارباحا في خلال ٣ سنوات متتالية فورا ..

تضمن اقتراح النائب ضرورة تحويل العمال الى مصانع أخرى منعا لتدهور الاقتصاد المصري ..

٢ مليار جنيه حجم التعامل في المخدرات

نعمة اسماعيل يادم عضو مجلس الشعب اعلنت أن تجارة المخدرات ومكافحتها تكلف مصر سنويا أكثر من ٢٠٠٠ مليون جنيه .

قالت النائبة أن حجم تجارة المخدرات يبلغ ١٥٠٠ مليون .. بينما تبلغ قيمة المبالغ التي ترصد لمكافحتها ٥٠٠ مليون جنيه .

٢٢ عاما لبناء المستشفى !

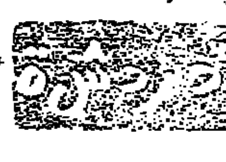
الدكتور سعد أمين عن الدين عضو مجلس الشعب « الحزب الوطني » كشف عن أن مستشفى المطرية مازال يبنى منذ ٢٢ سنة كاملة !

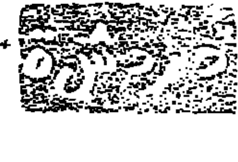
قال سعد أمين أن الحكومة تعلن في كل مرة أنه سينتهي المشروع .. ولكنه للاسف لم يتم شيء حتى الآن .

استجابة « للاحرار » وزير الكهرباء يقرر اجراءات عاجلة لوقف سرقة التيار

قرر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف سرقة التيار الكهربائي بالتنسيق مع وزارة الداخلية .

كانت « الاحرار » قد نشرت تحقيقا حول انتشار ظاهرة سرقات التيار الكهربي التي بلغت ٩٠ الف قضية سرقة في العام الماضي .





كم انت حزين بعد ٥ سنوات

بعد ٥ سنوات من توقف التصوير في الفيلم السينمائي .. كم انت حزين أيها الحب - يجري حاليا استكمال تصويره .

كانت أجزاء عديدة من الفيلم قد احترقت في المعمل مما ادى الى توقف انتاجه .

[illegible]





« غانم » مخبر سري بفوازير رمضان

بدأ الاعداد لفوازير رمضان في التليفزيون (المخرج فهمي عبد الحميد) أسند بطولة الفوازير للعام الثالث على التوالي الى سمير غانم !

يقوم سمير غانم بدور مخبر سري يتعرض في كل حلقة لبعض المتاعب .

سمير غانم طلب زيادة أجره الى ٥٠٠٠ جنيه للحلقة !

عادل امام والموجي « عيال » أعمال

عن ظاهرة انسان - رجل الاعمال والتي ادت الى ان يصبح بعضهم « عيال أعمال » . يلعب عادل امام بطولة فيلم سينمائي كتبه عبد المنعم منتصر ويخرجه علي بدر خان .

يشارك في بطولة الفيلم ماجدة الخطيب ونجاح الموجي .

فردوس عبد الحميد والعاشقان

المخرج كريم ضياء الدين اسند بطولة المسلسل السينمائي التليفزيوني « العاشقان » الى فردوس عبد الحميد

المسلسل عن قصة اسماعيل ولي الدين سيناريو وحوار مصطفى بركات .

عفاف شعيب تتوه في الطريق

عفاف شعيب انتهت من تصوير السهرة التليفزيونية « عندما يتوه الطريق » التي تدور أحداثها حول علاقة ثلاثة أصدقاء يجمعهم البعض حيث يرغب اثنان منهم في الزواج بزميلتهم في الجامعة .

مديولي يعاني من النكران

حنان ونكران اسم السهرة التليفزيونية التي انتهى المخرج مصطفى الشال من تصوير أحداثها .

السهرة بطولة عبد المنعم مدبولي وتهاني راشد .

السهرة تعالج علاقة الابناء بالاب بعد زواجهم وتركهم لوالدهم وحيدا

هدى سلطان قبل فوات الاوان

المخرج كمال الشامي انتهى من تصوير أحداث المسلسل التليفزيوني « قبل فوات الاوان » تأليف محمد عزيز .. بطولة هدى سلطان وعزيزة حلمي واحمد أباظة .

تدور أحداث المسلسل حول التفكك الاسري وكيفية علاجه في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة .

ليلى طاهر تفضل المنزل

مسلسل جديد من خمس عشرة حلقة قامت باخراجه علية يحيى وتدور أحداثه حول عمل المرأة وكيفية التوفيق بينه وبين المنزل ..

الدكتورة هي بطلة المسلسل تفضل في النهاية الى الاستقرار بالمنزل لانها لم تستطع التوفيق بين عملها ومنزلها .

المسلسل بطولة ليلى طاهر زهير الحريري وتيسير فهمي وأمان محيي الدين وتأليف عاطف بشاي .

ممدوح عبد العليم عازب ياهاله

اعتذر احمد زكي عن بطولة فيلم (انا عازب يا حلوة) الذي كتب له السيناريو والحوار محمد الباسوسي ويخرجه السيد مصطفى .

أسند المخرج بطولة الفيلم الى ممدوح عبد العليم الذي يقوم بدور العازب أما الحلوة فهي هالة فؤاد .

السيد مصطفى سبق ان اخرج من قبل فيلمي - الشردات - و ممنوع للطلبة !

